تفسير

بهجة الأريب



المارديني

بهجة الأريب

في بيان ما في كتاب الله العزيز من الغريب

تأليف العلامة علي بن عثمان المارديني (ت٧٥٠هـ)

قرأه وعلق عليه

يحيى مراد

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله تعالى نحمده ، ونستعين به ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يا أيها الذِين آمنوا اتقُوا اللهَ حق تقَاِتهِ ولاَ تموتن ِإلا وأنتم مسلِمونَ ﴾ .

﴿ يا أيها الناس اتقُوا ربكُم الذِي خلقَكُم من نفْسٍ واحِدةٍ وخلَق ِمنها زوجها وبث ِمنهما ِرجالاً كَثِيرا ونساءً واتقُوا اللهَ الذِي تساءَلُونَ ِبهِ والأرحام ِإن اللهَ كَانَ عليكُم رقِيباً ﴾ .

﴿ يا أيها الذِين آمنوا اتقُوا اللهَ وقُولُوا قَولاً سدِيدا يصلِح لَكُم أعمالَكُم ويغفِر لَكُم ذُنوبكُم ومن يطِعِ اللهَ ورسولَه فَقَد فَاز فَوزا عظِيماً ﴾

ثم أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى ، وخير الهدي ؛ هدي محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثا ا ، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار .

إهداء

- إلى سبب وجودي ، و نبع حناني ، أمي و أبي ....
- إلى قرة عيني ، و فيض مودتي ، زوجتي وأبنائي ....
- إلى من كانا لي نعم الأخوين ، ببرهما لي ، وجودهما معي ، محمد و أحمد ...
- إلى كل من كان له فضل علي ....
- أهدي هذا العمل ، راجياً من الله أن ينفع به .

۞ ۞ ۞

المقدمة

غريب القرآن وأهميته :

اعتنى السلف الصالح بالقرآن عناية بالغة منذ صدور الإسلام، ومن العلوم التي أولوها عناية خاصة معرفة غريب القرآن، وهذا الباب عظيم الخطر، لذا يب كثير من السلف تفسير القرآن وتركوا القول فيه حذراً أن يزلوا فيذهبوا عن المراد؛ وإن كانوا علماء باللسان فقهاء في الدين، وكان الأصمعي وهو إمام اللغة لا يفسر شيئاً من غريب القرآن .

وليس لغير العالم بحقائق اللغة وموضوعا ا تفسير شيء من كلام الله ، ولا يكفي في حقه تعلم اليسير منها، فقد يكون اللفظ مشتركاً وهو يعلم أحد المعنيين والمراد المعنى الآخر، وهذا أبو بكر وعمر -رضي الله عنهما- من أفصح قريش، سئل أبو بكر عن (الأب) فقال أبو بكر: أي سماء تظلني، وأي أرض تقلني إذا قلت في كلام الله ما لا أعلم! وقرأ عمر سورة (عبس) فلما بلغ (الأب) قال: الفاكهة قد عرفناها، فما الأب؟ ثم قال : لعمرك يا ابن الخطاب إن هذا لهو التكلف .

وهذا الفن ضروري للمفسر ، وإلا فلا يحل له الإقدام على كتاب الله تعالى ، قال يحيى بن نضلة المديني : سمعت مالك بن أنس يقول : لا أوتي برجل يفسر كتاب الله غير عالم بلغة العرب إلا جعلته نكالاً .

وقال مجاهد : لا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يتكلم في كتاب الله إذا لم يكن عالماً بلغات العرب .

ويحتاج الكاشف عن غريب القرآن إلى معرفة علم اللغة، وإلى الدراية الواسعة بكلام العرب شعره ونثره ، روى عكرمة عن ابن عباس قال : إذا سألتموني عن غريب اللغة فالتمسوه في الشعر؛ فإن الشعر ديوان العرب .

ومسائل نافع بن الأزرق لابن عباس عن مواضع من القرآن واستشهاد ابن عباس في كل جوانب ببيت معروف مشهور، وعليه فإن معنى الغريب هو : معرفة مدلول اللفظ وتصيد المعاني من السياق؛ لأن مدلولات الألفاظ خاصة! وقد صنف فيه جماعة؛ منهم أبو عبيدة كتاب (**الماز**) ، وأبو عمر غلام ثعلب (**ياقوتة الصراط**) ومن أشهرها كتاب السجستاني، ومن أحسنها كتاب (المفردات للراغب) .

ومن هنا تأتي أهمية نشر مثل هذا الكتاب القيم من كتب غريب القرآن، التي

تركها لنا علماء السلف –رحمهم الله أجمعين- ، فإن خير ما بذِلت في الجهود، وكُلت من أجله القرائح والعقول كتاب الله العزيز .

وهذا الكتاب من الكتب الجامعة المختصرة في بابه، فلا هو بالطويل الممل، ولا بالقصير المخل، سهل العبارة، مشرق الديباجة، حسن الترتيب .

وقد رتب المؤلف كتابه هذا حسب ترتيب سور المصحف الشريف، ليتتبع ألفاظ السور التي هي بحاجة إلى الشرح والتفسير .

واعتمد المؤلف في شرح الغريب على تفسير من سبقوه من أئمة التفسير والبيان واللغة، كابن عباس، والحسن البصري، والأخفش، وابن الأنباري، وغيرهم، فجاء كتابه حاوياً لآراء السلف الصالح في غريب القرآن.

ترجمة المؤلف

-اسمه ونسبه:

هو الإمام العلامة، قاضي القضاة ، علي بن عثمان بن إبراهيم بن سليمان الماردِيني [1]، علاء الدين ، الشهير : بابن التركماني ، ولد سنة ثلاث وثمانين وستمائة من الهجرة .

ونشأ المارديني في بيت علم ودين ، فأسرته كانت منجبة للعلماء، وكان بيته بيت علماء فضلاء أئمة انتهت إليهم الرئاسة ؛ فأبوه الإمام فخر الدين عثمان بن إبراهيم، الشيخ الإمام العلامة أبو عمر المارديني بن التركماني كان إماماً علماً بارعاً متفنناً ، تصدر للإفتاء والتدريس سنين، وكان شيخ الحنفية في زمنه بالديار المصرية، وشرح الجامع الكبير في عدة مجلدات، وأقرأه بالمدرسة المنصورية دروساً ، وكان ينظر في أوقافها .

توفي سنة ٧٣١هـ .

وأخوه : الإمام تاج الدين أحمد، ولد بالقاهرة في شهر ذي الحجة سنة ٦٨١هـ ، وتفقه ودرس وأفتى، واشتغل بأنواع العلوم، وناب في الحكم، وصنف في الفقه والأصلين، والحديث والفرائض والعربية والعروض والنحو والهيئة والمنطق وغيرها، ومن تصانيفه : شرح الهداية، وشرح الجامع الكبير ، توفي سنة ٧٤٤هـ .

والمارديني والد الإمامين :

-أبي الحسن قاضي القضاة ، عبد الله بن علي بن عثمان قاضي القضاة، الملقب بجمال الدين، تولى القضاء بعد سنة خمسين، ودرس الحديث بالكاملية، والتفسير بالجامع الطولوني، وأفتى، وحدث، وكان محسناً لطلبته، وافر الوقار، لطيف الذات، مقدماً عند الملوك، توفي سنة ٧٦٩هـ .

-و قاضي القضاة عبد العزيز بن علي ، درس وحصل وأفاد، وسمع الحديث، وكتب بخطه الكثير، وكان فاضلاً عاقلاً ، توفي سنة ٧٤٩هـ في حياة أبيه .

بدأ الماردينيي طلبه للعلم منذ طفولته ؛ فحفظ القرآن الكريم، وطلب العلم ، فتفقه على جماعة من علماء عصره، وأفنى عمره في التعلم والتعليم، وتفنن في عدة

---

(١) مارِدين : قلعة مشهورة على قمة جبل الجزيرة، مشرفة على دنيسر ودارا ونصيبين .

علوم، وبرع وأفتى ودرس وأقرأ، واشتغل وألف وصنف .

وكان إماماً في التفسير، وعلم الحديث، والفقه والأصول، والفرائض، واللغة والنحو والشعر، والتواريخ.

تولى المارديني القضاء في شوال سنة ثمان وأربعين وسبعمائة في زمن السلطان المظفر حاجي بن الناصر، وباشر الماردين القضاء أحسن مباشرة، وحسنت سيرته، وحمدت أفعاله وطريقته، واستمر قاضياً إلى أن أدركته المنية.

- شيوخه :

تلقى المارديني العلم على كثير من علماء عصره ، وكن أبوه أول شيخ له ، ومن أبرز هؤلاء الشيوخ :

- الأبرقوهي : أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد، أبو المعالي، شهاب الدين، وكان مقرئاً صالحاً متواضعاً فاضلاً .

- الدمياطي : شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن الحسن الدمياطي الشافعي، الحافظ الحجة .

كان صادقاً حافظاً متقناً، جيد العربية، غرير اللغة، واسع الفقه، كتب العالي والنازل ،بارعاً في علم النسب، ديناً كيساً متواضعاً، كبير القدر.

- ابن الصواف : الشيخ الإمام المقرئ المعمر، شرف الدين الحسين، يحي بن نجيب الدين أحمد بن الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن علي الجذامي بن الصواف، الإسكندراني المالكي الشروطي، مات في ثاني عشر شعبان سنة ٧٠٥هـ .

- شهاب المحسني : شهاب بن علي بن عبد الله الشيخ أبو علي التركماني المحسني، روى الكثير، وتوفى في ربيع الأول سنة ٧٠٨هـ .

- ابن أبي القاسم : الشيخ رشيد الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي القاسم البغدادي الحنبلي المقرئ، المحدث الصوفي الكاتب .

كان عالماً صالحاً من محاسن البغداديين وأعيا م، توفى في جمادي الآخرة سنة ٧٠٧هـ .

- تلاميذه :

تتلمذ على يد المارديني عدد كبير من التلاميذ، من أبرزهم :

-العراقي : عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحيم بن أبي بكر بن إبراهيم الكردي الرازياني ثم المصري الشافعي المتوفى سنة ٨٠٦هـ .

ولقد أخذ علم الحديث عن الماريني وبه تخرج وانتفع، وسمع عليه، حتى انتهت إلى الإمام العراقي رياسة الحديث، ودرس بعدة أماكن ، وأفتى وحدث كثيراً بالحرمين ومصر والشام، وكتب عنه جميع الأئمة من العلماء الأعلام والحفاظ.

-محي الدين أبو محمد القرشي : عبد القادر بن محمد بن نصر الله بن سالم بن أبي الوفاء الحنفي، الإمام الحافظ العلامة، المتوفي سنة ٧٧٥هـ .

وقد تفقه وبرع وأفتى ودرس وصنف كتباً كثيرة منها : (طبقات الفقهاء الحنفية) و (تخريج أحاديث الهداية) و (شرح الخلاصة) وغيرها.

- مؤلفاته :

ألف الماريني الكثير من الكتب ، في مختلف الفنون والعلوم الشرعية والأدبية ، من أهمها :

١- جة الأريب في بيان ما في كتاب الله العزيز من الغريب .
٢- تخريج أحاديث الهداية .
٣- الجوهر الفرد في المناظرة بين النرجس والورد .
٤- الجوهر النقي في الرد على البيهقي .
٥- اختصار بوادر التصحيف والوهم، للخطيب البغدادي .
٦- الدرة السنية في القصيدة السينية .
٧- السعدية في أصول الفقه .
٨- شرح الهداية في الفروع، لشيخ الإسلام المرغيناني، ولم يكمله .
٩- الضعفاء والمتروكون .
١٠- مختصر تلخيص المتشابه، للخطيب البغدادي .
١١- مختصر رسالة القشيري .
١٢- مختصر الفوائد الملتقطة من المدخل إلى كتاب السنن، للبيهقي .
١٣- مختصر كتاب ابن الصلاح في علوم الحديث .
١٤- مختصر المحصل في الكلام، للرازي .

١٥- مختصر الهداية، وسماه: "الكفاية في شرح الهداية" . لم يكمل .
١٦- المنتخب في الحديث .
١٧- منظومة في الكبائر .
١٨- المؤتلف والمختلف في أنساب العرب .

- وفاته :

توفي الماريني في يوم عاشوراء سنة خمسين وسبعمائة ، إثر إصابته بمرض الطاعون ، الذي ضرب البلاد آنذاك .

بهجة الأريب

في بيان ما في كتاب الله العزيز من الغريب

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب؛ لينذر الطاغين وبيل العذاب، ويبشر الطائعين بجزيل الثواب، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المؤيد بالصواب، المنعوت بالصفات العجاب، المبعوث رحمة من الملك الوهاب، صلى الله عليه وعلى آله وسائر الأصحاب، صلاة دائمة باقية إلى يوم المآب .

أما بعد :

فإن الله جعل القرآن الكريم تذكرة للعقلاء وتبصرة؛ لتكون ألبا م في معانيه متفكرة، ولأسراره متدبرة، فاشتغل الناس بتلاوة ألفاظه، وغفلوا عن المقصود الأعظم وهو فهم مقاصده وأغراضه، وهذا وصف كثير من حفاظه ، فلو سألت عن غريبة من غرائبه، لوجدت أكثرهم لها جاهلاً، وعن تدبر معناها ذاهلاً ؛ فحملني ذلك على أن جمعت في غريب القرآن كتابا غريبا مسلكه ، قريباً مدركه، صغيراً حجمه، غزيراً علمه، يبهج الخاطر، ويروق الناظر، ألفته من : غريب أبي بكر العزيزي[(١)] وأبي قتيبة [(٢)] وأبي عبيد الهروي[(٣)] ، وتفسير جار الله الزمخشري[(٤)] ، وسميته : (جة الأريب في بيان ما في كتاب الله العزيز من الغريب) .

---

(١) أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني، العزيزي، كان أديبا فاضلا متواضعا، أخذا عن أبي بكر الأنباري، وصنف غريب القرآن المشهور فجوده ،توفي سنة ٣٣٠هـ.

(٢) أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، الدينوري النحوي اللغوي، روى عن إسحاق بن راهوية، وابن الأعرابي، وأبي حاتم السجستاني، كان ثقة، عالما بالنحو واللغة، له مصنفات كثيرة ، منها تفسير غريب القرآن، توفي سنة ٢٧٦هـ .

(٣) أحمد بن محمد بن أبي عبيد الهروي، نسبة إلى هراة، وهي إحدى مدن خراسان، كان أديبا لغوياً ، من مؤلفاته كتاب الغريبين، توفي سنة ٤٠١هـ .

(٤) أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري، ، صاحب الكشاف، كان إماما في النحو واللغة والأدب،جاور بمكة مرتين و ا وضع الكشاف، وهو من أئمة المعتزلة، توفي سنة ٥٣٨هـ .

ورأيت ترتيبه على السور مقللا لألفاظه، ومسهلا له على حفاظه .

والله أسأل أن يوفقنا لفهم كتابه، ويجعلنا من خواص أحبابه، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

﴿**بِسمِ اللهِ**﴾: أي أبدأ، أو بدأت .

﴿**الرحمن**﴾ : ذو الرحمة، ولا يوصف به إلا الله تعالى.

و﴿**الرحِيمِ**﴾ **:** عظيمها .

[١] سورة الفاتحة

٢- (حمد اللهِ) : الثناء عليه بصفاته وشكره ، الثناء عليه بنعمه ، وقد يوضع الحمد موضعه ولا ينعكس .

(الرب) : المالك، ولا يطلق على غير الله إلا مضافاً كرب الدار .

﴿**العالمين**﴾ : أصناف الخلق، كل صنف عالم .

٤- و﴿**الدين**﴾ : الجزاء، ومنه : (كما تدين تدان) [(١)]، والدين الحساب، وما يتدين به من إسلام وغيره والطاعة، والعادة والسلطان .

٦- ﴿**اهدنا**﴾ : أرشدنا .

﴿ **الصراط**﴾ : الطريق .

﴿ **الصراط**﴾ : الواضح : أي الإسلام .

٧- ﴿ المغضوبِ عليهم﴾ : اليهود .

و ﴿**الضالين**﴾ : النصارى .

﴿**آمين**﴾ : أي اللهم استجب لنا ، وقيل من أسمائه تعالى، أي : يا الله، ويجوز مده، ونختار قصره .

---

(١) العبارة جزء من حديث مرسل رواه البيهقي في سننه عن أبي قلابة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (البر لا يبلى، والإثم لا ينسى، والديان لا يموت، فكن كما شئت، كما تدين تدان) .

[٢] سورة البقرة

١- ﴿**الـم**﴾ : الحروف التي في أوائل السور قيل : أسماء لها ، وقيل : أقسم تعالى ا لشرفها لبناء كتبه وأسمائه الحسنى منها ، وقيل : من صفاته تعالى؛ لقول ابن عباس - رضي الله عنهما- الكاف : من كافٍ ، والهاء : من هادٍ، والحاء : من حكيم، والعين : من عليم، والصاد : من صادق .

٢- ﴿ **ريب**﴾ : شك .

٣- ﴿**يؤمنونَ بِالْغيبِ**﴾ : يصدقون بأخباره تعالى عن الجنة والنار والحساب، ونحوها.

﴿**يقيمونَ الصلاةَ**﴾ : يأتون ا كما فرضت، وقام بكذا ، وأقامه : فعله بحقوقه، وقيل : يديمو ا لوقتها، وقامت السوق ، وأقيمت : أديمت .

قال الشاعر [١] :

أقامت غزالة سوق الضراب   لأهل العراقين حولاً قميطاً

﴿**ينفِقُونَ**﴾ : يتصدقون، وأصله يذهبون .

١-(والإيقان): إتقان العلم بانتفاء الشك عنه .

٢-(الفلاح): البقاء والظفر، والمفلح: الفائز بالبقاء في النعيم، ثم قيل لكل ذي عقل .

٣-(كفر): غطى الحق، أو نعمة الله. والليل كافر لستره كل شيء، ومنه: ﴿ **أعجب الكُفار**﴾ [٢] أي الزراع؛ لتغطيتهم البذر إذا ألقوه .

(أنذر) : أعلم بما يحذر منه ، فكل منذر معلم لا يعكس.

﴿ **ختم**﴾ : طبع .

﴿**غِشاوةٌ**﴾ : غطاء، ومنه غاشية السرج .

١-(الخداع): إظهار غير ما في النفس، وهو منهم بالمكر، ومنه تعالى بإظهار النعمة، وستر عذاب الآخرة. وقيل الخدع: الفساد .

٢-قال الشاعر:

---

(١) البيت لأيمن بن خزيم، يذكر غزالة الحرورية، امرأة شبيب الخارجي . وقميطا : أي تاما كاملا .

(٢) سورة الحديد، آية ٢٠

... ...   طيب الريق إذا الريق خدع [1]

أي: يفسدون ما يظهرون بما يضمرون كما أفسد تعالى نعمتهم بعذاب الآخرة.

﴿**يشعرونَ** ﴾: يعلمون .

١٠-﴿ **مرضٌ**﴾ : شك، وقيل: أصله الفتور: في القلب عن الحق، وفي البدن في الأعضاء، وفي العين في النظر .

﴿**أليمٌ**﴾ : مؤلم .

١٣-(السفيه) : الجاهل، وأطلق على اليهود في ﴿ **سيقُولُ السفَهاءُ**﴾ [2] ، وعلى النساء والصبيان في ﴿ **ولا تؤتوا السفَهاءَ أموالَكُم** ﴾[3].

١٤-(شيطان) : من شطن، أي: بعد، ومنه: "نوى شطون" ، قال أمية بن أبي الصلت [4] في سليمان عليه السلام :

أيما شاطن عصاه عكاه   ثم يلقى في السجن والأغلال

﴿**مستهزئُونَ**﴾ : ساخرون .

١٥- ﴿ يستهزئ ِبهم﴾: يجازيهم جزاء استهزائهم كـ ﴿**نسوا اللهَ فَنسِيهم**﴾ [5]

﴿**يمدهم**﴾ : يتمادى م.

﴿**طُغيانِهم**﴾ : عتوهم وتكبرهم .

﴿**يعمهونَ**﴾ : يعمون ويضلون، وعمة وعامة: حائر ، والعمى في العين، والعمه في القلب .

---

(١) البيت لسويد بن أبي كاهل اليشكري ، وصدره :

أبيض اللون لذيذا طعمه ... ...

(٢) سورة البقرة : آية ١٤٢.

(٣) سورة النساء : آية ٥ .

(٤) أمية بن أبي الصلت بن أبي ربيعة بن عبد عوف بن عقدة بن غيرة بن قسي، وكان قد قرأ الكتب المتقدمة من كتب الله عز وجل، ورغب عن عبادة الأوثان.

(٥) سورة التوبة : آية ٦٧.

١٦- ﴿**اشتروا**﴾: استبدلوا .
١٧- ﴿ **استوقَد**﴾: أوقد .
١٨- ﴿ **بكْمٌ**﴾ : خرس .
١٩- (**كَصيبٍ**) : مطر: "فَيعلَ" من صاب يصوب أي نزل .
(الرعد) : صوت السحاب. وقال ابن عباس- رضي الله عنهما-: اسم ملك ، (والبرق): سوط من نور يزجر به السحاب. وقيل: هو الذي يلمع من السحاب .
(الصاعقة) (١) : قطعة نار، - قالوا : تنقدح من السحاب إذا اصطكت أجرامه، والصاعقة الموت، وكل عذاب مهلك .
٢٠- (الخَطْف) : الأخذ بسرعة، ومنه الخطاف لاختطافه ما علق به ، قال النابغة (٢)
خطاطيف حجن من حبال متينة ... ...
﴿**قَدِيرٌ**﴾ : قادر .
٢٢- ﴿**فِراشًا**﴾: مهادا ذللها ولم يجعلها حزنة يتعذر القرار عليها .
(والبناء) : مصدر سمي به المبنى .
(ند) ونديد : مثل مخالف من ند ندودا : نفر، وناددته : نافرته .
(سورة) : بالهمز قطعة من القرآن من أسأر: أفضل، وبغيره : م لة ترتفع إلى أخرى كسور البناء . قال النابغة في النعمان :
وذلك أن الله أعطاك سورة
ترى كل ملك دو ا يتذبذب
٣٤ – (الوقُود): بالفتح الحطب، وبالضم التوقد .
﴿**أعِدت**﴾: هيئت وجعلت لهم عدة .
٣٥- (والبشارة) : الإخبار بما يظهر سرور المخبر به، وتباشير الصبح : أوائل ضوئه ، والبشرة ظاهر الجلد، والأدمة : باطنه .

---

(١) الصاعقة هي الصوت الشديد من الجو، ثم يكون منه نار فقط، أو عذاب، أو موت .
(٢) زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة، ويكنى أبا أمامة، ويقال: أبا ثمامة، عده الجمحي في الطبقة الأولى .

﴿جناتٌ﴾ : بساتين .

﴿متشابِهًا﴾ : يشبه بعضه بعضا جودة ، وقيل : صورة وتختلف طعما.

﴿متشابِهًا﴾ : مما في خلق الآدميات وخلقهن .

﴿خالِدونَ﴾ : باقون بقاء لا آخر له، ومنه: دار الخلد، للجنة والنار .

٢٦- (وضرب المثَلَ) : صنعه من ضرب اللبن والخاتم .

(الفاسق) : الخارج عن أمره تعالى من فسقت الرطبة : خرجت عن قشرها .

٢٧- ﴿ مِيثَاقِهِ﴾: عهده الموثق .

(خاسرون) : هالكون، والخسران والخسر : النقص أيضا .

٢٩- ﴿استوى﴾ : عمد لها، وكل من ترك عملا وعمد لغيره، فقد استوى له وإليه.

﴿عِليمٌ﴾ عالم .

٣٠- ﴿إذ﴾ : وقت ماض، وإذا : مستقبل .

﴿يسفِك﴾ : يصب .

﴿نسبح﴾ : نصلي ونحمدك، وسبح الله: نزهه من كل عيب .

﴿ونقدس لك﴾: ننسبك إلى الطهارة، وحظيرة القدس: الجنة؛ لأ ا محل الطهارة من أدناس الدنيا .

٣١- ﴿الْملائكَةِ﴾ : من الألوك والمألكة والمألكة وهي الرسالة، وأخر همزها، والمفرد ملك بلا همز للكثرة .

٣٢- (حكيم) : حاكم .

٣٤- قال أبو عبيدة [1] : (إبليس) : أعجمي ولذلك لم يصرف ، وقيل : من أبلس أي يئس، ولم يصرف لثقله، وفيه نظر .

٣٥- ﴿ رغَدًا﴾ : كثيرا واسعا بلا عناء .

(الظلم) : وضع الشيء في غير موضعه ، و "من أشبه أباه ما ظلم" [1] ، أي : ما وضع الشبه في غير موضعه.

---

(١) أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري النحوي اللغوي، أخذ عن يونس وأبي عمرو، وهو أول من صنف في غريب الحديث، وكان شعوبيا، وقيل كان يرى رأي الخوارج الإباضية ، توفي سنة ٢٠٨هـ .

﴿**فَأَزلهما**﴾: من الزلل، وأزالهما: نحاهما .
(هبط): انحط من علو إلى سفل .
﴿**متاعٌ**﴾ : منفعة .
﴿**حِين**﴾: وقت غير محدود، وقد يحد .
٣٧- ﴿ **فَتلَقى** ﴾ : قبل وأخذ .
(تواب) : يتوب على عباده .
٤٠- ﴿ **إِسرائِيلَ**﴾: يعقوب عليه السلام .
﴿**فَارهبون**﴾ : خافوني، حذفت الياء استغناء بالكسر لثقل الوقف عليها. ورءوس الآيات ينوي ا الوقف .
٤١- (آيات) : علامات وعجائب .
٤٢- ﴿**تلْبِسوا**﴾ : تخلطوا .
٤٣- (زكى وزكاة) : طهارة ونماء ، وقيل للصدقة عن المال زكاة لأ ا تطهره من الإثم والحرام وتنميه .
٤٤- (البر) : الدين والطاعة (٢) .
﴿وتنسونَ أَنفُسكُم ﴾: تتركو ا .
٤٥- (الصبر) : الحبس، والمصبورة المنهي عنها تجعل غرضا وترمى حتى تقتل، والصابر : حابس نفسه عن الجزع، وفسره مجاهد (٣) هنا بالصوم؛ لأنه حبس عن المفطر، ومنه : (شهر الصبر) .
﴿**الْخاشِعِين**﴾: المتواضعين .
٤٦- ﴿**يظُنونَ**﴾ : يوقنون، وهو من الأضداد .

---

(١) يضرب هذا المثل لمن لم يضع الشبه في غير موضعه ؛ لأنه ليس أحد أولى به منه بأن يشبهه ، ويجوز أن يراد : فما ظلم الأب، أي لم يظلم حين وضع زرعه حيث أدى إليه الشبه .
(٢) والبر اسم جامع لخصائل لخير كلها .
(٣) أبو الحجاج مجاهد بن جبر، المخزومي مولاهم، المكي، ثقة كان إماماً في التفسير و العلم،عباداً زاهاداً فقيهاً ورعاً، مات بمكة وهو ساجد سنة اثنين أو ثلاث ومائة .

﴿**على العالمين**﴾ : عالمي دهرهم .

٤٨- ﴿**تجزى**﴾ : تقضي، وتغني، وتجزئ: تكفي .

﴿**عدل**﴾ : فدية .

٤٩- ﴿**ءال**﴾ : أهل .

﴿**يسومونكم**﴾ : يولونكم ، وقيل : يريدون منكم .

﴿**يستحيونَ**﴾ : يستبقون من الحياة .

﴿**بلاءٌ**﴾ : نعمة، وأيضا : اختبار ومكروه .

٥٠- ﴿ **فرقْنا**﴾: فلقنا .

٥٢- ﴿ **عفَونا**﴾ : محونا ذنوبكم .

٥٣- ﴿**الفُرقان**﴾ : ما فرق بين الحق والباطل .

٥٤- ﴿ **بارِئكُم**﴾ : خالقكم .

٥٥- ﴿ **جهرةً**﴾ : علانية .

٥٧- ﴿ **الغمام**﴾ : السحاب ، لغمه السماء، أي ستره، وسمي سحابا لانسحابه إذا سار .

﴿**المن**﴾ : شيء حلو كان يسقط سحراً على شجرهم ، وقيل : الطرنجبين [١]

﴿**والسلْوى**﴾ : كالسماني لا واحد له [٢].

﴿**وما ظلَموْنا**﴾: ما نقصونا.

٥٨- ﴿**حِطةٌ**﴾ : أي حط عنا ذنوبنا، وتقدير الرفع إرادتنا حطة، وفسروها : بلا إله إلا الله .

٥٩- (الرجز) : والرجس : العذاب، ورجز الشيطان : ما يدعو إليه ، ﴿**والرجز فَاهجر**﴾ [٣] بكسر الراء وضمها أي : الأوثان لأ ا سبب العذاب .

(والعثا) : والعثو والعيث : أشد الفساد ، يقال : عثي وعثى وعاث ، ولعدي بن الرقاع [١] :

---

(١) الطرنجبين :ندى ، شبيه بالعسل ،جامد متحبب ، يقع على بعض الأشجار .

(٢) السلوى : طائر شبيه بطائر السمان ، ولا واحد للسلوى.

(٣) سورة المدثر : آية ٥ .

لولا الحياء وأن رأسي قد عثا

فيه المشيب لزرت أم القاسم .

٦١- ﴿**الفُومِ**﴾ : الحنطة والخبز، وفوموا أي اختبزوا ، وقيل : الحبوب ، وقيل : الثوم أبدل الثاء فاء كجدث وجدف، ومغاثير ومغافير ، ويؤيده أن في مصحف عبد الله ابن مسعود : (وثومها) : بالثاء .

﴿**الذلةُ**﴾: الصغار .

﴿**والْمسكَنةُ**﴾ : مصدر المسكين، وقيل : فقر النفس، لا يوجد يهودي ولو كان موسرا غني النفس، ولو تعمد ذلك .

(**باءَ**) : رجع، ولا يقال إلا بشر، وباء : أقر أيضاً [٢].

٦٢- ﴿**هادوا**﴾ : صاروا يهودا .

(**صبأ**) : خرج من دين إلى دين ، وقال قتادة [٣] : الصابئون : يعبدون الملائكة ويصلون إلى القبلة، ويقرءون الزبور .

٦٣- و ﴿**الطور**﴾ : جبل معروف [٤] .

٦٥- (والاعتداء) : والعدوان : الظلم .

﴿**خاسِئِين**﴾ : باعدين ومبعدين إبعادا بمكروه ، وخسأ الكلب وخسأته .

٦٦- ﴿ **نكَالاً**﴾: عبرة ، وقيل : عقوبة وتنكيلا .

﴿**وموعِظَةً**﴾ : تخويفا بسوء العاقبة .

٦٨- ﴿ **فَارِضٌ**﴾ : مسنة ، قال الشاعر :

يا رب ذي ضغن عليّ فارض له قروء كقروء الحائض

﴿**عوانٌ**﴾ : نصف بينهما ، ومنه : (العوان لا تعلم الخمرة) [١] .

---

(١) عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع، من الطبقة السابعة من الإسلاميين .

(٢) باء : لَزِم وقر .

(٣) هو قتادة بن دعامة بن قتادة بن عمرو بن الحارث بن سدوس ، كان من أحفظ أهل زمانه وأعلمهم بالقرآن والفقه ، توفي سنة ١١٧هـ .

(٤)جبل معروف في سيناء من أرض مصر .

٦٩- ﴿فَاقِعٌ﴾ : ناصع صاف ، وقيل : أصفر أسود ، كـ (جمالات صفر) [٢] أي سود ، قال الأعشي[٣] :

تلك خيلي منه وتلك ركابي

هن صفر أولادها كالزبيب

وهذا غلط في البقر، إنما هو في الإبل؛ لأن سوادها يشوبه صفرة، والفاقع دليل الصفرة، إذ العرب إنما تقول : أسود حالك، وأحمر قانئ، وأصفر فاقع .

٧١- دابة ﴿ذَلُولٌ﴾ : ذللت للحرث، فهي بينة الذل، ورجل ذليل بين الذل .

﴿تثير الأرض﴾: تقلبها للزرع .

﴿مسلمةٌ﴾: أي من العمل .

وأصل ﴿شِيةَ﴾ : وشية من وشى، أي لا لون فيها يخالف لون جلدها .

٧٢- ﴿ فَادارأتم﴾: اختلفتم وتدافعتم، وأصله : تدارأتم، ثم أدغمت التاء في الدال، لاتحاد مخرجهما، فسكنت الأولى بالألف ، وكذا ﴿ اداركُوا﴾ [٤] و ﴿ اثاقَلْتم﴾ [٥] و ﴿اطيرنَ﴾ [٦] .

٧٤- ﴿قَست﴾ : يبست وصلبت، وقلب قاس وجاس وعاش وعات .

٧٥- ﴿ يحرفُونه﴾ : يقلبونه ويغيرونه .

٧٦- (والعاقل) : الحابس نفسه عن هواها، ومنه اعتقل لسانه : منع الكلام .

٧٨- ﴿ أُميونَ﴾ : على أصل ولادة أمها م، لم يتعلموا الكتابة .

﴿أمانِي﴾: أكاذيب يأخذو ا عن كبرائهم يظنو ا حقا، ومنه قول عثمان -رضي الله عنه- : (ما تمنيت منذ أسلمت) .

---

(١) أي أ ا لا تحتاج إلى تعليم الاختمار ، و يضرب هذا المثل للرجل ا رب .

(٢) سورة المرسلات : آية ٣٣

(٣) هو ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن قيس بن ثعلبة، ويكنى أبا بصير، وكان أعمى، وكان يلقب بصناجة العرب .

(٤) سورة الأعراف : آية ٣٨

(٥) سورة التوبة : آية ٣٨

(٦) سورة النمل : آية ٤٧

والأماني : التلاوة أيضاً، أي لا يعلمونه إلا تلاوة، ولا يعملون به .

٧٩- (**ويلٌ**) : كلمة تقال عند الهلكة ، وقيل : واد في جهنم ، وقال الأصمعي[١] : ويل : قبوح، و ويس : استصغار، وويح : ترحم .

٨٥- ﴿**تظَّاهرونَ**﴾ : تتعاونون، وأصله من الظهر، فكل يجعل الآخر ظهراً له يتقوى به .

﴿**خِزيٌ**﴾ : هوان، وهلاك أيضاً .

٨٧- ﴿**قفينا**﴾ : أتبعناه م من القفا، ومنه : قفوته سرت في أثره، والقائف : المتبع للآثار، كأنه مقلوب عن القافي .

﴿**أيدناه**﴾ : قويناه .

(وروح القدس) : جبريل عليه السلام .

﴿**تهوى**﴾ : تميل، ومنه الهوى .

٨٨- ﴿ **غُلفٌ**﴾: جمع أغلف وهو ما جعل في غلاف، أي محجوبة لا تفهم، ومن ضم اللام فجمع غلاف، وتسكن أيضاً ، كَكُتب وكُتب ؛ أي هي أوعية للعلم، فكيف تجيئنا بما ليس عندنا ؟! .

(اللعن) : أصله الطرد والإبعاد، ثم صار قولاً .

٨٩- ﴿ يستفْتِحونَ﴾ : يستنصرون، ومنه : ﴿فعسى الله أن يأتي بالفتح﴾ [٢] .

٩٣- ﴿وأشربوا في قلو م العجل﴾ : أي حبه .

٩٦- ﴿**بمزحزحه**﴾ : مبعده .

﴿**بصير**﴾ : مبصر .

١٠٠- ﴿**نبذه**﴾ : تركه .

١٠٢- ﴿**تتلوا**﴾ : ترويه، وكانت الشياطين دفنت تحت كرسيه سحراً، وقالت : إنما ملك به ، أي فاليهود تتبع السحر .

---

(١) أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع الباهلي الأصمعي، صاحب النحو، واللغة، والأخبار، والملح، وكان أتقن الناس لغة ، وله من المؤلفات ، الأصمعيات ، وغيره .

(٢) سورة المائدة : آية ٥٢.

﴿**فتنة**﴾ : اختبار .

﴿**خلاق**﴾ : نصيب من الخير .

﴿**شروا**﴾ : باعوا، وهو من الأضداد .

١٠٣- ﴿**لمثوبة**﴾ : ثواب .

١٠٤- ﴿**راعنا**﴾ : حافظنا من راعيته ، أي تأملته ، وتعرفت أحواله، وكانت اليهود تقوله لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- تشبهاً بالمؤمنين، وهو بلغتهم سب بالرعونة فينوونه، فنهى عنه المؤمنون .

وقرئ : (راعنا) من الرعونة أي لا تقولوا حمقاً .

﴿**انظرنا**﴾ : انتظرنا .

١٠٥- ﴿**يود**﴾ : يتمنى، ويحب أيضاً .

١٠٦- ﴿**ننسخ**﴾ : قيل : نبدل، ومنه : ﴿**وإذا بدلنا آية**﴾ [(١)] .

وللنسخ ثلاثة معان :

-نقل الشيء، ومنه : ﴿**نستنسخ**﴾ [(٢)] .

-وإبطال حكم الآية ولفظها باق .

-وقلعها من المصحف والقلوب في زمنه -صلى الله عليه وسلم- .

و(الآية) : كلام متصل إلى انقطاعه، وقيل : جماعة حروف، وخرجوا بآيتهم أي جماعتهم .

(ننسأها) : نؤخرها، و ﴿**ننسها**﴾ ننسخها .

١٠٧- ﴿**نصير**﴾ : ناصر .

١٠٨- ﴿**سوآء السبيل**﴾ : قصده ووسطه .

(الصفح) الإعراض ، وأصله أن تولي الشيء صفحة وجهك ؛ أي ناحيته، وكذا الإعراض أن توليه عرضك أي جانبك، ولا تقبل عليه .

١١١- ﴿**هودا**﴾ : يهودا، فحذفت الياء الزائدة ، وقيل نسبوا إلى يهوذا بن يعقوب -عليه السلام-، فعربت بالمهملة .

---

(١) سورة النحل : آية ١٠١.

(٢) سورة الجاثية : آية ٢٩ .

(الأمنية) : ما يتمنى .

(البرهان) : الحجة، برهن قوله : بينه بحجة .

١١٢- ﴿**أسلم وجهه**﴾ : أخلص عبادته .

١١٥- ﴿**واسع**﴾ : جواد يسع لما يسأل، وقيل: محيط بعلم كل شيء كقوله: ﴿**وسع كل شيء علما**﴾ [1] .

١١٦-﴿**قانتون**﴾: مقرون بالعبودية طائعون ، والقنوت : الطاعة، والقيام في الصلاة، والدعاء، والصمت .

١١٧- ﴿**بديع**﴾ : مبدع، أي مبتدئ .

١١٨- ﴿**لولا**﴾ : ولو ما إن لم يحتاجا لجواب فبمعنى : هلا .

﴿**تشابهت**﴾ : أشبه بعضها بعضاً في الكفر والقسوة .

١١٩- ﴿**الجحيم**﴾ : الجمر، وجحمة النار : شدة توقدها .

١٢٤- ﴿**ابتلى**﴾ : اختبره بسنن تعبده ا ، قيل : خمس في الرأس : فرق ، وقص شارب، وسواك، ومضمضة، واستنشاق .

وخمس في البدن : ختان، وحلق عانة، واستنجاء، وتقليم أظفار، ونتف إبط .

﴿**فأتمهن**﴾ : عمل ن .

(الإمام) : ما ائتم به، وقيل لإمام الصلاة لأ م يؤمونه، أي يقصدونه ويتبعونه .

(الذرية) : الأولاد وأولادهم، وجعلها بعضهم : (فعلية) من الذر؛ لأنه تعالى أخرج الخلق من صلب آدم عليه السلام كالذر .

وقيل : (فعلولة) ، وأصلها ذرورة، فكثر التضعيف، فقلبت الراء الأخيرة ياء كنبي .

١٢٥- ﴿**مثابة**﴾ : ميعاداً يعودون إليه مرة بعد مرة، ومنه : ثاب جسمه رجع بعد العلة .

﴿**عهدنا**﴾ : أوصينا وأمرنا .

(عكف) : أقام .

١٢٦- ﴿**اضطره**﴾ : ألزه إلى النار لز المضطر .

---

(١) سورة طه : آية ٩٨ .

١٢٧- ﴿**القواعد**﴾ : الأساس جمع قاعدة .

﴿**السميع**﴾ : السامع .

١٢٨- (وللأمة) : ثمانية معان :

-الجماعة : ومنه ﴿**أمة من الناس**﴾ [1] ، ومنه ﴿**كان أمة**﴾ [2] .

-وأتباع الأنبياء عليهم السلام .

-والرجل المقتدى به، ومنه : ﴿**إن إبراهيم كان أمة قانتا لله**﴾ [3].

-والدين ، ومنه : ﴿**وجدنا آباءنا على أمة**﴾ [4] .

-والزمان، ومنه: ﴿**وادكر بعد أمة**﴾ [5] .

-والقيامة، ومنه : ﴿**إلى أمة**﴾ [6] .

-والمنفرد بدين، ومنه قوله -عليه الصلاة والسلام- : (يبعث زيد بن عمرو أمة وحده) [7] .

-والأم : الأمة .

(منسك) ومنسِك : متعبد، وأصله الذبح، و النسيكة : الذبيحة المتقرب ا إلى الله تعالى، ثم اتسع فجعل موضع العبادة، ومنه : الناسك للعابد .

١٢٩- ﴿**والحكمة**﴾ : العلم والعمل، ولا يسمى حكيما إلا من جمعهما .

وقيل : العقل لمنعه صاحبه من الجهل، ومنه : حكمة الدابة ؛ لردها فسادها .

١٣٠- ﴿**ملة**﴾ : دين .

﴿**سفه نفسه**﴾ : يونس[1] : سفهها ، أبو عبيدة : أهلكها .

---

(١) سورة القصص : آية ٢٣.

(٢) سورة النحل : آية ١٢٠.

(٣) سورة النحل: آية ١٢٠.

(٤) سورة الزخرف : آية ٢٢.

(٥) سورة يوسف : آية ٤٥.

(٦) سورة هود : آية ٨ .

(٧) أخرجه الإمام أحمد في المسند ، والحاكم في المستدرك .

الفراء[٢] : سفهت نفسه نقل لضمير من، ونصبت النفس تشبيها بالتفسير .

الأخفش[٣] : سفه في نفسه : سقط الحرف، فنصبت نحو: ﴿**ولا تعزموا عقدة النكاح**﴾ [٤] .

(اصطفى) : اختار .

١٣١- ﴿**أسلمت**﴾ : سلم ضميري له، ومنه : المسلم .

١٣٣- ﴿**وإله آبائك**﴾ : العرب تجعل العم أباً، والخالة أماً، ومنه: ﴿**ورفع أبويه**﴾ [٥] أي أباه وخالته، وكانت أمه ماتت .

١٣٥- ﴿**حنيفا**﴾ : مستقيما وجمعه حنفاء ، وقيل للأعرج تفاؤلاً .

وقيل أصل الحنف : ميل كل من إ امي القدمين على صاحبتها ، وسمي إبراهيم عليه السلام حنيفاً؛ لأنه حنف؛ أي مال عما عبده قومه إلى عبادته تعالى . ويقال : لمن على دينه ، وفي الجاهلية : لمن يخـتـتن ويحج ، والحنيف اليوم : المسلم .

١٣٦- ﴿**الأسباط**﴾ : في بني يعقوب كالقبائل في بني إسماعيل -عليهما السلام-، وهم اثنا عشر بطناً لأثنى عشر ولداً ليعقوب -عليه السلام- .

١٣٧- ﴿**شقاق**﴾ : عداوة و مباينة .

---

(١) أبو عبد الرحمن، يونس بن حبيب البصري ، الضبي بالولاء ، كان إمام النحو واللغة في زمانه ، أخذ عن أبي عمرو بن العلاء، وحماد بن سلمة ،وله كتب ، منها : معاني القرآن، و اللغات، وغير ذلك، توفي سنة ١٨٢هـ .

(٢) يحيى بن زياد بن عبد الله بن مروان الديلمي، إمام العربية، كان أعلم الكوفيين بالنحو بعد الكسائي، أخذ عنه، وعليه =اعتمد، وأخذ عن يونس، له مصنفات كثيرة في النحو واللغة، ومعاني القرآن ، توفي سنة ٢٠٧هـ .

(٣) أبو الحسن سعيد بن مسعدة، ا اشعي ، الأخفش الأوسط ، قرأ النحو على سيبويه، وكان معتزليا، وله كتب عدة، منها: معاني القرآن، والمقاييس في النحو، والاشتقاق، وغير ذلك ، توفي سنة ٢١٥هـ ، وقيل سنة ٢٢١هـ .

(٤) سورة البقرة : آية ٢٣٥.

(٥) سورة يوسف : آية ١٠٠ .

١٣٨- ﴿**صبغة الله**﴾ : دينه وفطرته ، وقيل : الختان .
﴿**عابدون**﴾ : خاضعون، وطريق معبد مذلل أثر فيه ، وفي التفسير : موحدون .
١٣٩- (الإخلاص) : قصد الله فقط بالنية والعمل .
١٤٣- ﴿**وسطا**﴾ : عدلا خيارا ، قال الشاعر[1] :

هم وسط يرضى الأنام بحكمهم
إذا نزلت إحدى الليالي بمعظم

(رءوف) : شديد الرحمة .
١٤٤- سميت الجهة : ﴿**قبلة**﴾ ؛ لأن المصلي يقابلها وتقابله .
﴿**شطره**﴾ : نحوه وقصده، والنصف أيضاً.
١٤٨- ﴿**وجهة**﴾ : قبلة .
﴿**هو موليها**﴾ : وجهه .
١٥٦- ﴿**مصيبة**﴾ : ومصابة ومصوبة : مكروه .
١٥٧- ﴿**صلوات**﴾ : مغفرة ، وقيل : ترحم .
١٥٨- ﴿**شعائر الله**﴾ : ما جعله علَماً لطاعته، جمع شعيرةٍ .
﴿**حج**﴾ : قصد، ثم خص بالبيت ، وقيل : من حجته عدت إليه مرة بعد مرة ، قال الشاعر [2] :

وأشهد من عوف حلولا كثيرة
يحجون سب الزبرقان المزعفر

أي يكثرون الاختلاف إليه لسؤدده .
﴿**اعتمر**﴾ : زار ، قال الشاعر [3] :

وراكب جاء من تثليث معتمر

---

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى .
(٢) البيت منسوب للمخبل السعدي ، و السب : الخمار ، وكذلك العمامة .
(٣) البيت لأعشى باهلة ، وصدره :
وجاشت النفس لما جاء فلهم
وتثليث : موضع بالحجاز، قرب مكة .

وقيل : قصد ، قال العجاج [1] :

لقد سما ابن معمر حين اعتمر

مغزى بعيدا من بعيد وضبر

أي : جمع .

﴿**جناح**﴾ : إثم .

﴿**شاكر**﴾ : مثيب عبادة عملهم .

١٥٩- ﴿**يلعنهم**﴾ : إذا تلاعن اثنان فاللعنة على المستحق، فإن لم يستحقها أحد منهما فعلى اليهود .

١٦٢- ﴿**ينظرون**﴾ : يمهلون ويؤجلون.

١٦٤- ﴿**الفلك**﴾ : السفينة للواحد والجمع .

﴿**بث**﴾ : فرق .

﴿**دابة**﴾ : كل ما يدب .

﴿**تصريف**﴾ : تحويل .

﴿**المسخر**﴾ : وكل مقهور مذلل لا يملك لنفسه ما يخلصه من القهر مسخر

١٦٦- ﴿**أسباب**﴾ : جمع سبب، وهو الوصلة، وأصله الحبل يجذب به الشيء، ثم جعل لكل ما جر شيئاً .

١٦٧- ﴿**كرة**﴾ : رجعة .

﴿**حسرات**﴾ : ندامات واغتمام يتعذر رجوع الشيء معه .

١٦٨- ﴿**خطوات**﴾ : آثار .

١٧٠- ﴿**ألفينا**﴾ : وجدنا .

١٧١- ﴿**ينعق**﴾ : يصيح بالغنم فلا تدري ما يقول، لكنها تنـزجر .

١٧٣- ﴿**أهل**﴾ : ذكر عند ذبحه اسم غير الله تعالى، والإهلال : رفع الصوت .

﴿**اضطر**﴾ : ألجئ .

---

(١) أبو الشعثاء عبدالله بن رؤبة بن لبيد بن صخر بن كثيف بن عمرو ، لقي أبا هريرة -رضي الله عنه-، وسمع منه.

﴿**غير باغ**﴾ : على المسلمين، مفارق لجماعتهم ، وقيل : لا يبغيها أي يطلبها، وهو يجد غيرها.

﴿**ولا عاد**﴾ : بسيفه، وقيل : لا يعدو في الأكل حتى يشبع ويتزود .

﴿**غفور**﴾ : ساتر لعبده برحمته لذنوبه ، ومنه : المغفر؛ لستره الرأس .

١٧٥- ﴿**فما أصبرهم**﴾ : أي شيء صبرهم عليها، ودعاهم إليها ؟ ، وقيل : ما أجرأهم عليها .

١٧٧- ﴿**ولكن البر من آمن**﴾ : أي بر من آمن بالله، فحذف المضاف إليه وأقيم المضاف مقامه ، كقوله تعالى : ﴿**واسأل القرية**﴾ [١] أي أهلها، ويجوز، ولكن البار كعدل ورضى، أي عادل ومرضى .

﴿**البأسآء**﴾ : البأس وهو الشدة، ومنه قيل للحرب : بأس ، وقيل البأساء : البؤس وهو الفقر وسوء الحال .

﴿**والضراء**﴾ : المرض والزمانة وسوء الحال ، وضرير بين الضر، وبالفتح ضد النفع

١٨٠- ﴿**خيرا**﴾ : مالا .

١٨٢- ﴿**جنفا**﴾ : ميلا عن الحق من جنف يجنف .

١٨٣- ﴿**كتب**﴾ : فرض .

١٨٥- ولا يسمى (بالقرآن) : غير كلام الله تعالى، وسمي به لجمعه السور ، قال الشاعر:

.... هجان اللون لم تقرأ جنينا [٢]

أي لم تضم في رحمها ولداً، ويكون مصدر كالقراءة ، ومنه : ﴿**وقرآن الفجر**﴾ [٣] ، وقيل في عثمان -رضي الله عنه- :

ضحوا بأشمط عنوان السجود به

يقطع الليل تسبيحا وقرآنا [١]

---

(١) سورة يوسف: آية ٨٢

(٢) البيت منسوب لعمرو بن كلثوم ، وصدره :

ذراعي حرة أدما بكر ......

(٣) سورة الإسراء : آية ٧٨

﴿**اليسر**﴾ : الفطر في السفر .

﴿**العسر**﴾ : الصوم فيه .

١٨٦- أبو عبيدة : ﴿**فليستجيبوا**﴾ : يجيبوا، وأنشد :

وداع دعا يا من يجيب إلى الندى

فلم يستجبه عند ذاك مجيب(٢)

١٨٧- (رفث) : نكاح، ورفث القول : الإفصاح بذكره .

﴿**تختانون**﴾ : تخونون .

(والمباشرة) : الجماع لمس البشرة البشرة .

﴿**الخيط الأبيض**﴾ : بياض النهار.

و ﴿**الأسود**﴾ : سواد الليل .

﴿**حدود الله**﴾ : ما حده، والحد : ‍ اية إذا بلغها المحدود له امتنع .

١٨٨- ﴿**وتدلوا بـا**﴾ : تلقوا أمرها .

(والهلال) : إلى آخر الثالثة، ثم إلى آخر الشهر قمر .

١٩١- ﴿**ثقفتموهم**﴾ : ظفرتم ‍ م ووجدتموهم .

﴿**والفتنة أشد**﴾ : أي الشرك .

١٩٣- وكذا ﴿**حتى لا تكون فتنة**﴾ .

﴿**فلا عدوان**﴾ : جزاء الظلم .

١٩٥- (لمكة) : هلاك .

١٩٦- (أحصر) : فهو محصر منعه من الحج مرض، أو كسر، أو عدو، وحصر فهو محصور: حبس .

﴿**استيسر**﴾ : تيسر وسهل .

(هدى وهدي) : ما أهدي للبيت، واحده هدية وهدية.

﴿**محله**﴾ : موضع يحل فيه نحره .

---

(١) البيت لحسان بن ثابت .

(٢) البيت منسوب لكعب الغنوي .

(الأذى) : ما يكره ويغتم به .

﴿**نسك**﴾ : ذبائح جمع نسيكة .

١٩٧- ﴿**أشهر معلومات**﴾ : شوال وذو القعدة وعشر ذي الحجة، أي تأهبوا له في هذه الأوقات .

﴿**فسوق**﴾ : سباب .

(أولو) : واحدهم (ذو) .

﴿**الألباب**﴾ : العقول جمع لب .

١٩٨- ﴿أفضتم﴾ : دفعتم بكثرة .

(مشعر) : معلم لمتعبد، وجمعه مشاعر .

و ﴿**المشعر الحرام**﴾ : مزدلفة، وتسمى جمعاً .

﴿**حسنة**﴾ : نعمة ، وكذا ﴿**إن تصبك حسنة**﴾ [(١)] .

٢٠٣- ﴿**معدودات**﴾ : أيام التشريق .

٢٠٤- ﴿**ألد**﴾ : بين اللدد ، شديد الخصومة .

﴿**الخصام**﴾ والخصوم : جمع خصم .

٢٠٦- ﴿**المهاد**﴾ : الفراش .

٢٠٧- ﴿**يشري**﴾ يبيع .

٢٠٨- ﴿**السلم**﴾ والسلم : الإسلام والصلح .

﴿**كآفة**﴾ : جميعاً .

٢١٠- ﴿**هل ينظرون**﴾ : ما ينتظرون .

﴿**ظلل**﴾ : جمع ظلة وهي ما غطى .

﴿**وقضى الأمر**﴾ : فرغ منه .

٢١٣- ﴿**أمة واحدة**﴾ : كفاراً كلهم .

٢١٤- ﴿**مثل الذين**﴾ : وصفهم .

﴿**زلزلوا**﴾ : خوفوا وحركوا .

٢١٦- ﴿**كره**﴾ : مشقة وكره كذلك ، وقيل : إكراه.

---

(١) سورة التوبة : آية ٥٠.

٢١٧- ﴿**حبطت**﴾ : بطلت .

٢١٨- ﴿**هاجروا**﴾ : تركوا بلادهم .

٢١٩- (ميسر) : قمار، ويسر : ضرب بالقداح ، فهو ياسر، وياسرون، ويسر، وأيسار .

﴿**العفو**﴾ : الطاقة، وخذ ما عفا لك : أي أتاك سهلاً بلا مشقة ، وقيل العفو : فضل المال، وعفا : كثر، أي تتصدقون بما فضل من قوتكم وقوت عيالكم .

٢٢٠- ﴿**لأعنتكم**﴾ : أهلككم، وقيل : شدد عليكم، وتعبدكم بما يصعب أداؤه كمن قبلكم، وأصل العنت : المشقة من أكمة عنوت صعبة المسلك .

(محيض) : حيض .

٢٢٢- ﴿**يطهرن**﴾ : ينقطع دمهن، ويطهرن : يغتسلن، أصله يتطهرن أدغمت التاء في الطاء .

٢٢٣- ﴿**حرث**﴾ : هن للولد كالحرث للزرع .

﴿**أنى**﴾ : بمعنى : كيف، ومتى، وحيث .

٢٢٤- ﴿**عرضة لأيمانكم**﴾ : نصباً لها، وقيل: عدة لها يقال : هذا عرضة لك، أي تبتذله حيث تشاء .

وقيل : لا تجعلوه بالحلف مانعاً من أن تبروا، ولكن إذا حلفتم ألا تصلوا، فكفروا وائتوا الذي هو خير .

٢٢٥- ﴿**اللغو**﴾ : ما لم يوجب على النفس : كلا والله، وبلى والله .

وقيل الحلف على شيء تراه كذلك وهو بخلافه، واللغو: الملغي، وألغيته طرحته، وباطل الكلام، وهو واللغا : فحشه ، قال العجاج :

... ... عن اللغا ورفث التكلم .

﴿**كسبت**﴾ : تعمدت وعلمت كذبكم فيه .

٢٢٦- ﴿**يؤلون**﴾ : يحلفون على وطئهن، والإيلاء والألية والألوة والإلوة والألوة : اليمين .

﴿**تربص**﴾ : تمكث .

﴿**فآءوا**﴾ : رجعوا .

٢٢٨- ﴿**فروء**﴾ : جمع قرء ، وهو الحيض عند أهل العراق ، قال -عليه الصلاة والسلام- في المستحاضة : (**تقعد عن الصلاة أيام أقرائها**) [(١)] .

وقال الشاعر :

... ... له قروء كقروء الحائض .

والطهر عند أهل الحجاز ، قال الأعشي :

في كل عام أنت جاشم غزوة تشد

لأقصاها عزيم عزائكا

مورثة مالا وفي الحي رفعة

لما ضاع فيها من قروء نسائكا

وكل منهما أصاب ؛ إذ القرء خروج من شيء لشيء ، فخرجت من الطهر للحيض وبالعكس ، قاله أبو عبيدة، وقيل : أصله الوقت، فكل منهما يأتي لوقت ، يقال رجع لقرئه وقارئه، أي وقته الذي يرجع فيه .

قال الهذلي[(٢)]:

كرهت العقر عقر بني شليل إذا هبت لقارئها الرياح

وجعله ابن السكيت[(٣)] من الأضداد .

٢٢٩- (التسريح) : الطلاق .

٢٣٢- ﴿**تعضلوهن**﴾ : تمنعوهن من التزويج ، من عضلت : نشب ولدها في بطنها .

٢٣٣- ﴿**وسعها**﴾ : طاقتها .

﴿**فصالا**﴾ : فطاماً ، ومنه : الفصيل فصل عن أمه .

٢٣٤- ﴿**خبير**﴾ : خابر .

٢٣٥- ﴿**عرضتم**﴾ : لو حتم من غير تبيين .

---

(١) الحديث أخرجه النسائي في سننه ، وابن ماجه في سننه ، والإمام أحمد في المسند .

(٢) مالك بن الحارث الهذلي شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام .

(٣) يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكيت ، أبو يوسف، إمام في اللغة، كان من أهل الدين والخير ، عالما =بنحو الكوفيين، وعلم القرآن واللغة، والشعر، راوية ثقة ، توفي سنة ٢٤٣هـ .

﴿**أكننتم**﴾ : أضمرتم .
﴿**سرا**﴾ : نكاحاً، وضد العلانية، وسر كل شيء : خياره .
﴿**تعزموا**﴾ : تقصدوا وتوقعوا العقد حتى تعتد .
٢٣٦- ﴿**الموسع**﴾ : المكثر الغني .
﴿**المقتر**﴾ : المقل الفقير .
٢٣٨- (وللصلاة) : أربعة أوجه : الصلاة المعروفة، والدعاء، والدين، ومن الله تعالى : الترحم ، ومن الملائكة : الاستغفار .
و ﴿**الوسطى**﴾ : صلاة العصر، لأ ا بين صلاتي ار، وصلاتي ليل .
﴿**قانتين**﴾ : مطيعين، وقيل : صامتين .
وعن زيد بن أرقم-رضي الله عنه- : (كنا نتكلم في الصلاة، فلما نزلت : ﴿**وقوموا لله قانتين**﴾ أمسكنا [(١)] .
٢٣٩- (رِجالاً أو ركْباناً) : جمع راجل وراكب .
٢٤٦- ﴿**الملأ**﴾ : أشراف يملئون العين والقلب من ملأت، والمليء : المكثر .
٢٤٧- ﴿**بسطة**﴾ : سعة ، من بسط الشيء كان مجموعاً ففتحه ووسعه .
٢٤٨- ﴿**سكينة**﴾ : سكون ووقار .
٢٤٩- ﴿**فصل**﴾ : انفصل وجاوز .
﴿**يطعمه**﴾ : يذقه .
﴿**غرفة**﴾ : بالضم ملء اليدين، وبالفتح مصدر للمرة.
﴿**فئة**﴾ : في القرآن كله : جماعة .
٢٥٠- ﴿**أفرغ**﴾ : اصبب كما يفرغ الدلو .
٢٥٣- ﴿**درجات**﴾ : طبقات ومنازل بعضها فوق بعض .
٢٥٤- ﴿**خلة**﴾ : صداقة متناهية في الإخلاص .
٢٥٥- ﴿**القيوم**﴾ : القائم الدائم الذي لا يزول، وليس من قيام على رجل ، وقيل : من قمت بالشيء وليته، فكأنه القيم بكل شيء .

---

(١) الحديث متفق عليه رواه البخاري ومسلم .

﴿**سنة**﴾ : ابتداء نعاس في الرأس، فإذا خالط القلب فنوم ، قال ابن الرقاع [1] :

وسنان أقصده النعاس فَرنقَت [2]

في عينه سِنةٌ وليس بنائم

﴿**يئوده**﴾ : آد يئود فهو آيد أثقل .

٢٥٦- (غي) : ضلال .

(طاغوت) : أصنام ، للواحد والجمع، وطاغوت الجن والإنس : شياطينهم .

﴿**انفصام**﴾ : انقطاع .

٢٥٨- ﴿**بت**﴾ : و ت انقطعت حجته .

﴿**خاوية**﴾ : خالية .

﴿**عروشها**﴾ : سقوفها، أي تسقط السقوف، ثم الحيطان عليها .

﴿**بعثه**﴾ : أحياه .

﴿**يتسنه**﴾ : يتغير بمر السنين عليه ، أبو عبيدة : ولو كان من الأسن لكان يتأسن .

أبو عمرو[3] من قوله : ﴿**حمإ مسنون**﴾ [4] متغير ، أبدلوا نون يتسنن ياء ، كتظنيت ، وتقضي البازي ، فصار يتسنى ، ثم سقطت الياء للجزم ، ودخلت الهاء للسكت ، وحكى بعضهم : سنه الطعام : تغير .

﴿**ننشزها**﴾ : نحييها من أنشزه الله ، وننشزها : نحرك بعضها إلى بعض ، ونزعجه ، ومنه : نشزت على زوجها .

وقيل من النشز المكان المرتفع ، أي : نعلي بعضها على بعض .

(ننشرها) : من النشر عن الطي .

﴿**ليطمئن**﴾ : يسكن .

---

(١) سبقت ترجمته .

(٢) رنق النوم في عينه : خالطها ، ورنق النظر : أدامه .

(٣) أبو عمرو الشيباني الكوفي ، إسحاق بن مرار ،كان أبو عمرو راوية أهل بغداد ، واسع العلم باللغة والشعر ، ثقة في الحديث ، كثير السماع ، لازمه الإمام أحمد بن حنبل ، وروى عنه ، توفي سنة (٢٠٦هـ) .

(٤) سورة الحجر : آية ٢٨ .

﴿**صرهن**﴾ : ضمهن ، وقيل : أملهن ، وبالكسر : قطعهن .
﴿**سعيا**﴾ : عدواً ، وقيل على أرجلهن ، ولا يقال : إذا طار سعى .
٢٦٤- ﴿**صفوان**﴾ : حجر أملس ، معناه جمع ، واحده : صفوانة .
﴿**صلدا**﴾ : يابساً أملس .
٢٦٥- ﴿ربوة﴾ : مثلثة الراء : ارتفاع .
﴿**أكلها**﴾ : ثمرها .
﴿**ضِعف**﴾ : الشيء : مثله ، وقيل : مثلاه ، أي أعطت ثمرها ضعفي غيرها من الأرض .
﴿**وابل**﴾ : أشد المطر .
﴿**طل**﴾ : أضعفه .
٢٦٦- ﴿**إعصار**﴾ : ريح عاصف ترفع تراباً كعمود نار .
قال الشاعر :

إن كنت ريحاً فقد لاقيت إعصاراً

أي : أشد منك .
٢٦٧- ﴿**تيمموا**﴾ : تقصدوا .
﴿**تغمضوا**﴾ : تترخصوا فيه ، يقال للبائع : أغمض وغمض ، أي لا تستقص ، وكان كأنك لم تبصر ، وقيل : تغمضوا عن عيب فيه ، أي لستم بآخذيه من غرمائكم إلا بإغماض ، فلا تؤدوا في حق الله مالا ترضونه منهم .
٢٧٣- ﴿**للفقراء**﴾ : قيل : أهل الصفة .
﴿**ضربا**﴾ : سيراً .
(**السيما**): مقصور وممدود، والسيمياء والسومة : العلامة .
﴿**إلحافا**﴾ : إلحاحاً .
٢٧٥- ﴿**الربا**﴾ : أصله الزيادة ؛ لأنه يزيده على ماله ، ومنه : أربى عليه ، زاد في القول .
﴿**مس**﴾ : جنون .
﴿**سلف**﴾ : مضى .

٢٧٦- ﴿**يمحق**﴾ : يذهبه في الآخرة .

﴿**ويربى**﴾ : ويكثر الصدقات .

٢٧٩- ﴿**فأذنوا**﴾ : اعلموا ، وآذنوا : أعلموا أصحابكم ، يقال : آذنني فأذنت .

٢٨٠- ﴿**فنظرة**﴾ : انتظار إلى اليسار .

٢٨٢- ﴿**يبخس**﴾ : ينقص .

﴿**تضل**﴾ : تنسى .

﴿**تسأموا**﴾ : تملوا ، قال الشاعر [1] :

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش
ثمانين حولاً لا أبا لك يسأم

﴿**أقسط**﴾ : أعدل .

﴿**ترتابوا**﴾ : تشكوا .

٢٨٣- (رهن) : جمع رهان ، ورهان جمع رهن .

٢٨٦- ﴿**إصرا**﴾ : ثقلاً .

﴿**مولانا**﴾ : ولينا ، والمولى : المعتق والمعتق ، والولي ، والأولى بالشيء ، وابن العم، والصهر ، والجار والحليف .

---

(١) هو زهير بن أبي سلمى ، وقد سبقت ترجمته .

[٣] سورة آل عمران

٣- ﴿**التوراة**﴾ : الضياء والنور .

البصريون : أصلها وورية ، فوعلة ، من وري الزند ، ووري : خرجت ناره ، قلبت الواو الأولى تاءً : كتولج أصله : وولج من ولج ، وقلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها .

الكوفيون : أصلها تفعلة بالكسر ففتحت : كجارية وجاراة وناصية وناصاة .

﴿**والإنجيل**﴾ : من نجل : خرج ، وولد الرجل نجله ، كأنه تعالى أظهر به دارساً من الحق ، وقيل : من النجل : الأصل ، فهو أصل لعلوم وحكم .

٧- ﴿**زيغ**﴾ : جور وميل .

﴿**تأويله**﴾ : ما يئول إليه من معنى ، والتأويل : المصير والمرجع والعاقبة .

﴿**والراسخون**﴾ : رسخ علمهم وإيمانهم ، وثبتا كرسوخ النخل في منابتها .

٨- (لدن) ، ولَدى : عِند .

١١- (دأب) ، ودين ودين ويدن : عادة .

١٣- (عبرة) : اعتبار وموعظة .

١٤- (القنطار) : قيل مِلْء مسك ثور[1] ذهباً أو فضةً ، وقيل ألف مثقال ، وقيل ألف ألف ، وقيل : ثمانية آلاف بلسان أهل إفريقية ، وقيل : مائة رطل .

﴿**المقنطرة**﴾ : المكملة كبدرة مبدرة ، وألف مؤلف ، الفراء : المضعفة ، كان القناطير ثلاثة ، والمقنطرة تسعة [2] .

﴿**المسومة**﴾ : من سامت ، رعت فهي سائمة ، وأسمتها وسومتها ، فهي مسامة ومسومة ، وتكون معلمة من السيماء ، مجاهد : مسومة : مطهمة ، والتطهير : التحسين.

---

(١) المسك بالفتح : الجلد .

(٢) القنطار في كلام العرب الشيء الكثير ، مأخوذ من عقد الشيء وإحكامه ، والقنطرة من ذلك ، ومقنطرة أي مكملة ، كما تقول آلاف مؤلفة ، والقنطار بالكسر : وزن أربعين أوقية من ذهب ، أو ألف ومائتا دينار ، أو ألف ومائتا أوقية ، أو سبعون ألف دينار وثمانون ألف درهم ، أو مائة رطل من ذهب أو فضة ، وهناك أقوال غير ذلك .

﴿**والأنعام**﴾ : الإبل والبقر والغنم، وجمع نعم، وهو لا واحد له من لفظه .
﴿**الحرث**﴾ : الزرع .
(مئاب) : مرجع من آب يئوب .
١٧- ﴿**والقانتين**﴾ : المصلين .
٢٤- ﴿**يفترون**﴾ : يختلقون .
٢٧- ﴿**تولج** ﴾ : تدخل أحدهما في الآخر ، فما زاد في أحدهما نقص من الآخر .
﴿**وتخرج الحي من الميت**﴾ : المؤمن من الكافر ، والكافر منه .
وقيل : ﴿**الحي**﴾ : من النطفة ، والبيضة وهما منه .
﴿**بغير حساب**﴾ : تضييق وتقدير .
٢٨- (تقاة) : تقية .
٣٠- ﴿**أمداً**﴾ : غاية .
٣٥- ﴿**محررا**﴾ : عتيقاً لله تعالى .
٣٧- ﴿**وكفلها**﴾ : ضمها وحضنها .
﴿**المحراب**﴾ : مقدم ا لمس وأشرفه ، والغرفة أيضاً .
وفي التفسير : كان زكريا عليه السلام يصعد إليها بسلم ، والمسجد أيضاً .
﴿**أني**﴾ : من أين .
٣٨- ﴿**هنالك**﴾ : في ذلك الوقت ، ويجيء للمكان والزمان .
٣٩- ﴿**سيداً**﴾ : حليماً .
﴿**حصوراً**﴾ : محصوراً عن النساء ، ويجيء لمن لا يولد له ، ولمن لا يخرج مع الندامي شيئاً .
٤٠- ﴿**عاقر**﴾ ، وعقيم : من لا تلد ، ومن لا يولد له .
٤١- ﴿**رمزاً**﴾ : إيماء بتحريك الشفتين ، أو بعين وحاجب بلا إبانة بصوت .
(والعشي) : من زوال الشمس إلى مغيبها .
﴿**والإبكار**﴾ : من الفجر إلى الضحى ، وقرئ بالفتح ، جمع بكر ، كشجر وأشجار .
٤٤- (الأقلام) : القداح سهام كانوا يجيلو ا عند العزم على أمر ، جمع قلم .
٤٥- ﴿**المسيح**﴾ : في تسميته ستة أقوال :

لسياحته ، أصله مسيح ، سكنت الياء وحولت كسر ا للسين .
أو لأنه يمسح الأرض : يقطعها .
أو لخروجه من بطن أمه ممسوحا بالدهن .
أو كان أمسح الرجل ، ليس لها أخمص ، وهو ما تجافى عن الأرض من باطنها .
أو لم يمسح ذا عاهة إلا برئ .
وقيل المسيح : الصديق [1] .

﴿**وجيهاً**﴾ : ذا جاه في الدنيا بالنبوة، وفي الآخرة بم لته عند الله تعالى، والجاه والوجه: المنـ ـزلة .

٤٦- ﴿ويكلم الناس في المهد﴾ : آية .
﴿**وكهلاً**﴾ : بالوحي ، والكهل من انتهى شبابه.
٤٩- ﴿**أخلق**﴾ : أقدر ، والخلق بمعنى الإحداث لله وحده .
(أكمه) : ولد أعمى .
﴿**تدخرون**﴾ : تفتعلون من الذخر .
٥٢- ﴿**أحس**﴾ : علم ووجد .
﴿**أنصاري**﴾ : أعواني .

﴿**الحواريون**﴾ : صفوة الأنبياء عليهم السلام الذين خلصوا وأخلصوا في تصديقهم ونصر م .

قيل : كانوا قصارين فسموا بذلك لتبييض الثياب ، ثم قيل لمن أشبههم في التصديق، وقيل: كانوا صيادين ، وقيل ملوكاً .

٥٥- ﴿**متوفيك**﴾ : قابضك من الأرض بلا موت .
٦٠- (ممترين) : شاكين .
٦١- ﴿**نبتهل**﴾ : ندعوا باللعن ، و لة الله ، و لته : لعنته .
٦٤- ﴿**سواء**﴾ : نصفة ، وسواء كل شيء وسطه .

---

(١) المسيح لقب من الألقاب المشرفة ، وأصله مشيحا بالعبرانية ، ومعناه : المبارك ، أو الممسوح بالدهن .

٦٨- ﴿**أولى الناس**﴾ : أحقهم .

٧٢- ﴿**وجه النهار**﴾ : أوله .

٧٨- ﴿**يلوون**﴾ : يقلبونه ويحرفونه .

٧٩- (حكم) : حكمة كذل وذلة .

﴿**ربانيين**﴾ : كاملي العلم ، قال ابن الحنفية [١] يوم مات ابن عباس -رضي الله عنهما- : (اليوم مات رباني هذه الأمة) .

ثعلب[٢] : قيل لهم ذلك ؛ لأ م يربون العلم ، يقومون به .

٨١- ﴿**إصري**﴾ : عهدي ؛ لأنه ثقل وتشديد .

٩٣- ﴿**حِلاً**﴾ : حلالاً .

٩٦- (بكة) : بطن مكة ؛ لأ م يتباكون فيها ، أي يزدحمون ، وقيل : مكان البيت ، ومكة سائر البلد لاجتذا ا الناس من امتك الفصيل ما في الضرع : استقصاه .

وقيل : مكة وبكة سواء ؛ والميم تبدل باء :كلازم ولا زب .

٩٩- ﴿**تبغونا**﴾ : تطلبون لها .

(والعوج) : اعوجاج في دين ونحوه ، وبالفتح في حائط ونحوه .

١٠١- ﴿**يعتصم**﴾ : يمتنع ، وعصمة الله للعبد : منعه عن المعصية .

١٠٣- ﴿**بحبل الله**﴾ : بدينه وعهده .

﴿**شفا**﴾ : الشيء وشفيره : حرفه ، ومنه : أشفى عليه : أشرف .

(أنقذكم) : خلصكم .

١١٣- ﴿**آناء**﴾ : ساعات ، جمع أنى وإنى وإني .

١١٥- (تكفروه) : تجحدوه ، وتمنعوا ثوابه .

---

(١) محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، يقال له : محمد بن الحنفية ؛ لأن أمه من بني حنيفة ، ثقة عالم ، كان من أفاضل أهل البيت ، وكانت الشيعة تسميه : المهدي ، توفي برضوى سنة ٧٣هـ ، ودفن بالبقيع .

(٢) أحمد بن يحيى بن يسار الشيباني مولاهم ، أبو العباس ثعلب ، إمام الكوفيين في النحو واللغة ، له معرفة بالقراءات ، وكان ثقة متقناً ، ومن مؤلفاته : المصون في النحو ، واختلاف النحويين ، ومعاني القرآن ، توفي سنة (٢٩هـ .

١١٧- ﴿**صر**﴾ : برد شديد .

١١٨- ﴿**بطانة من دونكم**﴾ : دخلاء من غيركم ، وبطانة الرجل ودخلاؤه : أهل سره .

﴿**يألونكم**﴾ : يمنعونكم من : ألا يألو ، قصر .

﴿**خبالاً**﴾ ، وخبلاً : فساداً وشراً .

﴿**ما عنتم**﴾ : عنـتكم .

(بغضاء) : بغض .

١٢١- ﴿**تبوئ**﴾ : تتخذ لهم مصاف ومعسكراً.

١٢٢- ﴿**تفشلا**﴾ : تجبنا .

١٢٥- ﴿**فورهم**﴾ : وجههم ، وقيل : غضبهم ، فار فائره : غضب .

﴿**مسومين**﴾ : معلِمين ، وبالفتح فعل ذلك م ، ويكون من سوم خيله : أرسلها في الغارة .

١٢٧- ﴿**يكبتهم**﴾ : يغيظهم ، وقيل يصرعهم لوجههم ، وقيل : أصله يكبدهم يصيبهم في أكبادهم بالحزن ، فأبدلت الدال تاء كهرد الثوب ، وهرته : خرقه .

١٣٣- ﴿**عرضها**﴾ : سعتها ، لا ضد الطول ، يقال بلاد عريضة :

... ... له عنك في الأرض العريضة مذهبا [(١)] .

١٣٤- ﴿**السراء**﴾ ، والسر : السرور .

﴿**الكاظمين**﴾ : الحابسين .

١٣٥- ﴿**يصروا**﴾ : يقيموا .

١٣٧- ﴿**سنن**﴾ : وقائع سنها الله تعالى في المكذبين .

١٣٩- ﴿ **نوا**﴾ : تضعفوا .

١٤٠- ﴿**قَرح**﴾ وقُرح : جراح ، وقيل بالفتح : الجراح ، وبالضم ألمه .

﴿**نداولها**﴾ : نصرفها بينهم ، نديل لهؤلاء مرة وهؤلاء مرة .

١٤١- ﴿**وليمحص**﴾ : يختبر ، قال الشاعر [(١)] :

---

(١) شطر بيت للعباس بن الأحنف وصدره : تجنب يرتاد السلو فلم يجد.

رأيت فضيلاً كان شيئاً ملفقاً

فكشفه التمحيص حتى بدا ليا .

وقيل : يخلصهم من ذنو م وينقيهم ، من محص الحبل محصا : ذهب وبره فهو محص وملص وأملص ، ومحص عنا ذنبونا : أذهبها .

١٤٦- ﴿**كأين**﴾ : وكائن وكإٍ بمعنى : كم .

﴿**ربيون**﴾ : جماعات كثيرة ، جمع ربي .

﴿**استكانوا**﴾ : خضعوا .

١٤٧- ﴿**إسرافنا**﴾ : إفراطنا .

١٤٨- (الثواب) : الأجر على العمل .

١٥١- ﴿**سلطاناً**﴾ : حجة ، وأيضا ملكة وقدرة .

١٥٢- ﴿**تحسونم**﴾ : تستأصلو م قتلاً ، وسنة حسوس : أتت على كل شيء .

١٥٣- ﴿**تصعدون**﴾ : تبعدون في الهزيمة ، أصعد في الأرض : أمعن ، وقيل : أصعد ابتدأ في السفر ، وانحدر : رجع .

﴿**أخراكم**﴾ : آخرتكم .

١٥٤- ﴿**أمنةً**﴾ : أمناً .

(ذات الصدور) : حاجتها .

١٥٥- ﴿**استـزلهم**﴾ : طلب زللهم ؛ كاستعجلته واستعملته .

١٥٦- ﴿**غزى**﴾ : جمع غاز كصوم وصائم .

١٥٩- ﴿**فظاً**﴾ : جافيا قاسي القلب .

(انفضوا) : تفرقوا ، وأصل الفض : الكسر .

﴿**وشاورهم**﴾ : استخرج رأيهم ، من شرتها وشور ا : استخرجت جيدها .

﴿**عزمت**﴾ : صححت رأيك في إمضاء الأمر .

١٦١- ﴿**يغل**﴾ : يخون ، ويغل يخان ، وقيل : يلفى خائناً ، كأحمدته وجدته محموداً، ولو كان بمعنى : يخون كما قال الفراء وغيره لقيل : يغلل كيفسق .

---

(١) البيت منسوب لعبد الله بن معاوية بن عبد الله .

١٦٧- (النفاق) : لفظ إسلامي من النفق وهو السرب ، أي يستتر بالإسلام كما يستتر في السرب .
وقيل : يدخل فيه بلفظه ويخرج بعقده ، فهو من : نفق اليربوع ونافق : دخل نافقآءه، فإذا طلب خرج من غيره ، والنافقآء والقاصعآء والراهطآء : أسماء حجرته .
﴿**ادفعوا**﴾ : كثروا فبه تدفعو م .
١٧٠- ﴿**يستبشرون**﴾ : يفرحون .
١٧٣- ﴿**حسبنا**﴾ : كافينا .
﴿**الوكيل**﴾ : الكافي ، وقيل : الكفيل ، توكل عليه : اجعله كافلك ، ووكيل الرجل : كافله والقائم بأمره .
١٧٦- (حظ) : نصيب .
١٧٨- ﴿**نملي**﴾ : نطيل ونتركهم ملاوة أي حيناً من الدهر ، والملوان : الليل والنهار.
١٧٩- ﴿**يميز**﴾ : يخلص المؤمنين من الكفار .
﴿**يجتبى**﴾ : يختار .
١٨٠- ﴿**سيطوقون**﴾ : في الحديث: (يأتي كنـز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان فيطوق في حلقه ، يقول : أنا الزكاة التي منعتني، ثم ينهشه) [(١)] .
وقيل : يلزم أعناقهم إثمه .
١٨١- ﴿**الحريق**﴾ : نار تلتهب .
١٨٣- ﴿**قربان**﴾ : ما تقرب به إلى الله تعالى من ذبح وغيره من القربة .
١٨٤- (زبر) : كتب جمع زبور من زبر كتب فعول ، بمعنى مفعول ، كحلوب وركوب .
١٨٥- ﴿**زحزح**﴾ : بعد ونحي .
(غرور) : باطل .
١٨٦- ﴿**عزم الأمور**﴾ : ما يجب أن يعزم عليه ، أو مما عزم الله تعالى أن يكون .

---

(١) الحديث متفق عليه ، رواه البخاري ومسلم .

١٨٨- ﴿**بمفازة**﴾ : منجاة ، من الفوز : النجاة والظفر .
١٩١- ﴿**باطلا**﴾ : بغير حكمة .
١٩٨- ﴿**نزلا**﴾ : ثواباً ورزقاً .
٢٠٠- ﴿**وصابروا**﴾ : أي عدوكم .
﴿**ورابطوا**﴾ : أصل المرابطة ربط هؤلاء خيلهم وهؤلاء ، كل يعد لصاحبه ، فسمي المقام بالثغور رباطاً .

[٤] سورة النساء

١- ﴿**الأرحام**﴾ : جمع رحم ، وهي مكان الحمل ، وهنا القرابة .

٢- ﴿**حوباً**﴾ ، وحوباً ، وحاباً : إثماً .

٣- (أقسط) : عدل ، وفي الحديث : (**المقسطون** في **الدنيا على منابر من لؤلؤ يوم القيامة**) [1] وقسط : جار .

﴿**مثنى**﴾ : ثنتين ثنتين .

﴿**وثلاث**﴾ : ثلاثاً ثلاثاً .

﴿**ورباع**﴾ : أربعاً أربعاً .

﴿**تعولوا**﴾ : تجوروا ، ومنه : "عول الفريضة" ، وقيل : تكثر عيالكم ، ولا يعرف في اللغة ، وقيل : أراد ألا تكونوا ممن يعول ؛ إذ لا يعول وينفق إلا من كان ذا عيال .

٣-(صدقات) : مهور ، جمع صدقة .

﴿**نحلة**﴾ : هبة ، من الله تعالى للنساء ، وفرض عليكم ، وقيل : نحلة : ديانة .

﴿**هنيئاً مريئاً**﴾ : هنؤ الطعام ومرؤ : إذا كان سائغاً لا تنغيص فيه ، وقيل : الهنيء ما يلذه الآكل ، والمريء ما يحمد عاقبته ، وقيل : الهنيء لا إثم فيه ، والمريء لا داء فيه .

وحكى ابن الأعرابي[2] : هنأني وأهنأني ومرأني وأمرأني .

٥- (قوام) الأمر وقيامه : ما يقوم به .

٦- ﴿**آنستم**﴾ : علمتم ، ورأيتم أيضاً .

﴿**بداراً**﴾ : مبادرة .

---

(١) الحديث صحيح ، رواه مسلم .

(٢) محمد بن زياد أبو عبد الله بن الأعرابي ، نحوي عالم باللغة والشعر ، نسابة ، كثير السماع والرواية، قرأ على المفضل الضبي ، وسمع عليه دواوين من الأشعار ، ولم ير أحد في علم الشعر واللغة أغزر منه ، من مؤلفاته كتاب النوادر وغيره ،مات سنة (٢٣١هـ) .

﴿**حسيباً**﴾ : فيه أربعة أوجه : كافياً ، من أحسبني كفاني ، وعالماً ، ومقتدراً ، ومحاسباً ، كجليس وأكيل .

٩- ﴿**سديداً**﴾ : قصداً وصواباً .

١٠- ﴿**سعيراً**﴾ : اتقاداً ، وسعير من أسماء جهنم .

١٢- ﴿**كلالة**﴾ : من مات ولا ولد له ولا والد . أبو عبيدة : مصدر من تكلله النسب : أحاط به ، ومنه الإكليل لإحاطته بالرأس ، فالأب والابن طرفان ، فإذا لم يخلفهما ذهب طرفاه فسمي كلالة ، فكأ ا اسم للمصيبة في تكلل النسب .

١٩- ﴿**وعاشروهن**﴾ : صاحبوهن .

٢٠- ﴿**بتاناً**﴾ : ظلماً من تة : واجهته بباطل .

٢١- ﴿**أفضى**﴾ : انتهى إليه بغير حاجز ، كناية عن الجماع .

٢٢- ﴿**فاحشةً**﴾ : عند الله .

﴿**ومقتاً**﴾ : بغضاً ، وكانت العرب من تزوج امرأة أبيه يقولون لولدهما : مقتي .

٢٣- ﴿**ربائبكم**﴾ : بنات نسائكم من غيركم ، جمع ربيبة .

﴿**وحلائل أبنائكم**﴾ : إنما قيل لامرأة الرجل حليلته ؛ لأن كلا منهما يحل مع الآخر ، أو يحل له .

٢٤- ﴿**والمحصنات**﴾ : أي ذوات الأزواج والمحصنات والمحصنات : الحرائر ، وإن لم يكن متزوجات ، والعفائف أيضا .

﴿**محصنين**﴾ : متزوجين .

﴿**غير مسافحين**﴾ : زناة .

﴿**أجورهن**﴾ : مهروهن .

٢٥- ﴿**طَولاً**﴾ : فضلاً وسعة .

﴿**فتياتكم**﴾ : إمائكم .

﴿**أخدان**﴾ : أصدقاء، جمع خدن .

﴿**فإذا أحصن**﴾ : تزوجن ، وقيل : أسلمن ، وأحصن : زوجن .

﴿**العنت**﴾ : الفجور ، وأصله المشقة .

٣٠- ﴿**نصليه ناراً**﴾ : نشويه ا .

٣٣- ﴿**موالي**﴾ : أولياء ورثة .

﴿**شهيداً**﴾ : شاهداً .

٣٤- ﴿**نشوزهن**﴾ : معصيتهن وتعاليهن عن طاعة الزوج ، والنشوز بغض كل من الزوجين الآخر ، من نشز قعد على نشز من الأرض .

٣٦- ﴿**ذي القربى**﴾ : القرابة .

﴿**والجار الجنب**﴾ : أي الغريب ، والجنابة : البعد.

﴿**والصاحب بالجنب**﴾ : الرفيق في السفر .

﴿**مختالاً**﴾ : ذا خيلاء أي كبر .

٤٠- ﴿**مثقال ذرة**﴾ : وزن نملة صغيرة .

﴿**يضاعفها**﴾ : يعطي مثلها مرات ، ولو قال يضعفها لكان مرة واحدة .

٤٢- ﴿**تسوى**﴾ : يكونون تراباً ، فيستوون معها .

٤٣- ﴿**الغائط**﴾ : مطمئن من الأرض ، كانوا إذا أرادوا الحاجة أتوه ، فكني عن الحدث به .

﴿**لامستم**﴾ ، ولمستم : كناية عن الجماع .

﴿**صعيداً طيباً**﴾ : تراباً نظيفاً ، والصعيد : وجه الأرض .

٤٦- ﴿**غير مسمع**﴾ : كانوا يقولون له -صلى الله عليه وسلم- : اسمع ، لا سمعت ، وقل غير مجاب إلى ما تدعونا ، ومنه : (سمع الله لمن حمده) .

﴿**وراعنا**﴾ : أي يحرفون راعنا عن الانتظار إلى السب.

٤٧- ﴿**نطمس**﴾ : نمحو ما فيها من عين وأنف ، فنصيرها كأقفائها .

٤٩- ﴿**فتيلاً**﴾ : القشرة في بطن النواة ، وقيل : ما فتل بالإصبع من وسخ اليد .

٥١- (جبت) : كل معبود سواه تعالى ، وقيل السحر .

٥٣- ﴿**نقيراً**﴾ : النقرة في ظهر النواة .

٦٥- ﴿**شجر**﴾ : اختلط .

﴿**حرجاً**﴾ : شكاً ، وأصله الضيق ، والشاك في أمر : يضيق به صدراً ، لا يعلم حقيقته .

٦٩- (صديق) : كثير الصدق .

٧١- ﴿**ثُبات**﴾ : جماعات في تفرقة ، جمع ثُبة : أي جماعة بعد جماعة .

٧٢- ﴿**ليبطئن**﴾ : ليتخلفن ، بطأ بمعنى : أبطأ وبطؤ ، ويحتمل ليبطئن غيره .

٧٨- ﴿**بروج مشيدة**﴾ : حصون مطولة .

﴿**يفقهون**﴾ : يفهمون .

٧٩- ﴿**سيئة**﴾ : أمر يسوؤك .

٨٠- ﴿**حفيظاً**﴾ : محاسباً.

٨١- ﴿**بيت**﴾ : قدر بليل ، ومنه : ﴿**إذ يبيتون**﴾ (١) . وقيل بيت : غير وبدل .

٨٢- (تدبرت) الأمر : نظرت في عاقبته ، والتدبير : قيس دبر الكلام بقبله هل يختلف ؟! ، ثم جعل كل تمييز تدبيراً .

٨٣- ﴿**أذاعوا به**﴾ : أفشوه .

﴿**يستنبطونه**﴾ : يستخرجونه .

٨٤- ﴿**حرض**﴾ : وحضض وحث سواء .

﴿**تنكيلاً**﴾ : تعذيباً .

٨٥- ﴿**كفل**﴾ : نصيب .

﴿**مقيتاً**﴾ : مقتدار ، قال الشاعر (٢) :

وذي ضغن كففت النفس عنه

وكنت على مساءته مقيتا

وقيل : مقدراً للأقوات ، والمقيت : الشاهد للشيء والحافظ ، والموقوف على الشيء.

٨٨- ﴿**أركسهم**﴾ : نكسهم وردهم في كفرهم .

٩٠- ﴿**يصلون**﴾ : يتصلون، أي ينتسبون وينتمون، قال الشاعر في مسبية (٣):

إذا اتصلت قالت لبكر بن وائل

وبكر سبتها والأنوف رواغم

﴿**حصرت**﴾ حصراً : ضاقت .

﴿**السلم**﴾ : الاستسلام والانقياد .

---

(١) سورة النساء : ١٠٨ .

(٢) البيت منسوب للزبير بن عبد المطلب .

(٣) البيت للأعشي ، ميمون بن قيس .

٩٢- ﴿**فتحرير رقبة**﴾ : عتق إنسان ، حرره   فحر ، أعتقه فعتق .

٩٤- ﴿**عرض ... الدنيا**﴾ : طمعها ، وما يعرض   منها .

(المغنم) والغنيمة والغنم : ما أصيب من أموال المحاربين.

٩٥- ﴿**الضرر**﴾ : الزمانة والمرض .

١٠٠- ﴿**مراغماً**﴾ : مهاجراً ، وراغم : هاجر ، وأصله أن من أسلم كان يخرج عن قومه مراغِماً ، أي مغاضِباً ويهجرهم ، فقيل للمذهب : مراغم .

١٠٣- ﴿**كتاباً موقوتاً**﴾ : فرضاً موقتاً .

١٠٤- ﴿**تألمون**﴾ : تجدون ألم الجراح ووجعها .

١١٤- ﴿**نجواهم**﴾ : سرارهم .

١١٧- ﴿**إناثاً**﴾ يعني : اللات والعزى ومناة ، وقيل : مواتاً .

الحسن : كانوا يقولون للصنم : أنثى بني فلان .

ويقرأ : أُنثَاً جمع إناث ، وأُثْناً جمع وثن ، قلبت الواو همزة كأُقِتت .

﴿**مريداً**﴾ : مارداً عاتياً ، عرِي عن الخير ، من قولهم : شجرة مرداء : سقط ورقها، والأمرد لا شعر بوجهه .

١١٩- ﴿**فَليبتِكُن**﴾ : يقطعو ا ويشقو ا .

١٢١- ﴿**محيصاً**﴾ : معدِلاً .

١٢٢- ﴿**قِيلاً**﴾ : قولاً .

١٢٥- ﴿**خليلاً**﴾ : صديقاً ، من الخِلة .

١٢٨- ﴿**وأحضِرت الأنفس الشح**﴾ : جعِلَ حاضراً لها لا يغيب عنها .

١٢٩- ﴿**كالمعلقة**﴾ : لا أيم ولا ذات بعلٍ ، ومنه حديث أم زرع : (**وإن أسكت أعلق**) [1].

١٣٥- ﴿**الهوى**﴾ : هوى النفس ، وبالمد : ما بين السماء إلى الأرض ، وكل منخرق ممدود .

---

(١) جزء من حديث عن عائشة -رضي الله عنها- رواه البخاري ومسلم .

(تلْوا) : من وليت الأمر : قمت به ، وقريء : (تلووا) من لويت حقه : دفعته ، وقيل : من اللي في الشهادة ، والميل إلى أحد الخصمين .

١٤١- ﴿**نستحوذ عليكم**﴾ : نغلب على أمركم .

١٤٣- ﴿**مذبذبين**﴾ : مترددين ، وقيل مضطربين ، ومنه الذباذب: لأسافل الثوب.

١٤٥- (دركات) النار : طبقات بعضها دون بعض .

ابن مسعود -رضي الله عنه- : الدرك الأسفل : توابيت من حديد مبهمة عليهم ، أي بلا أبواب .

١٥١- ﴿**أعتدنا**﴾ : جعلناه عتاداً ، وهو الشيء المعد الثابت .

١٥٤- ﴿**لا تعدوا**﴾ : تعتدوا وتتجاوزوا ما أمرتم به .

١٥٥- ﴿**طبع**﴾ : ختم .

١٧١- ﴿**تغلوا**﴾ : تجاوزوا الحد وترتفعوا عن الحق .

﴿**وروح منه**﴾ : أحياه الله فجعله روحاً.

١٧٢- ﴿**يستنكف**﴾ : يأنف .

[٥] سورة المائدة

(العقود) : العهود ، وقيل : الفرائض .

﴿**بيمة الأنعام**﴾ : كل حيوان غير عاقل، وقيل: ما استبهم عن الجواب ، أي : استغلق .

﴿**الصيد**﴾ : ما امتنع وحل أكله ولا مالك له .

﴿**حرم**﴾ : محرمون ، جمع حرام .

﴿**شعائر الله**﴾ : كالحرم فلا تحلوه ، فتتصيدوا فيه .

و ﴿**الشهر الحرام**﴾ : فتقاتلوا فيه .

و ﴿**الهدي**﴾ : فتستحلوه قبل محله .

و ﴿**القلائد**﴾ : كان الرجل يقلد بعيره من لحاء شجر الحرم ، فيأمن حيث سار .

﴿**آمين**﴾ : عامدين .

﴿**يجرمنكم**﴾ : يكسبنكم ، وفلان جريمة أهله وجارمهم : كسا م .

﴿**شنئان**﴾ : الكوفيون : شنآن وشنآن مصدران ، البصريون : شنآن : بغض ، وشنآن : بغيض .

﴿**المنخنقة**﴾ : تختنق فتموت ولا تذكي .

﴿**والموقوذة**﴾ : تضرب حتى توقذ ، أي تشرف على الموت ، ثم تترك فتموت .

﴿**والمتردية**﴾ : تتردى من حائط أو في بئر أي تسقط .

﴿**والنطيحة**﴾ : تنطح فتموت .

﴿**ذكيتم**﴾ : ذبحتم ، وأصل الذكاة تمام الشيء ، فذكاء السن : تمامه و اية الشباب، وذكاء الفهم : تمامه وسرعة قبوله ، وذكيت النار : أتممت إشعالها .

(نصب) ونصب ونصب : كل ما نصب فذبح عنده وعبد من دون الله تعالى ، والجمع أنصاب .

(الأزلام) : القداح جمع زلم وزلم ، كانوا إذا أحبوا اقتسام شيء عرفوا قسم كل ، أي نصيبه بما يخرج فيها .

﴿**مخمصة**﴾ : مجاعة ، والخمص : الجوع .

﴿**متجانف لإثم**﴾ : مائل إلى حرام .

(جوارح) : كواسب وصوائد .
(مكلب) وكلاب : صاحب صيد بالكلاب .
﴿**حِل**﴾ : حلال .
١٢- ﴿**نقيباً**﴾ : ضميناً وأميناً ، وهو فوق العريف .
﴿**عزرتموهم**﴾ : عظمتموهم ، وقيل: نصرتموهم ومنعتموهم من أيدي العدو ، ومنه التعزير وهو التنكيل ، والمنع من معاودة الفساد .
١٣- ﴿**خائنة**﴾ : خائن ، والهاء للمبالغة كعلامة ، وقيل : مصدر ، أي خيانة .
١٤- (أغرينا) : هيجنا ، وقيل : ألصقنا ، مأخوذ من الغراء .
﴿**العداوة**﴾ : تباعد القلوب والنيات .
١٦- ﴿**السلام**﴾ : السلامة ، قال الشاعر :
تحيي بالسلامة أم عمرو وهل لي بعد قومي من سلام[1].
ومن أسمائه تعالى؛ لسلامته من العيوب وشبهها، وبمعنى التسليم، و ﴿**دار السلام**﴾ [2] –وهي الجنة- تحتمل الوجهين ، وكذا : ﴿**سلام عليكم**﴾ [3] .
وقيل معناه : اسم السلام ، قال لبيد [4] :
إلى الحول ثم اسم السلام عليكما
ومن يبك حولاً كاملاً فقط اعتذر
١٩- ﴿**فترة**﴾ : سكون وانقطاع ؛ لأن الرسل كانت متواترة إلى أن رفع عيسى عليه السلام .
٢٢- (الجبار) : القوي العظيم الجسم ، والقهار ، والمسلط ، والمتكبر ، ومنه : ﴿**ولم يجعلني جباراً**﴾ ، والقتال ، ومن النخل : الطويل .
٢٦- ﴿**يتيهون**﴾ : يحارون ويضلون .

---

(١) البيت لا يعرف قائله .
(٢) سورة الأنعام : ١٢٧ ، ويونس : ٢٥ .
(٣) سورة الرعد : ٢٤ .
(٤) لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري ،شاعر من المخضرمين ،كان عذب المنطق ، رقيق حواشي الكلام ، وكان أسلم ، وحسن إسلامه .

(أسي) يأسى أسى : حزن .

٢٩- ﴿**بإثمي**﴾ : بقتلي ، أو بإثم قتلي .

﴿**وإثمك**﴾ : ما أضمرت من حسدي ، وقيل: ما لأجله لم يتقبل قربانك .

٣٠- (طوعت): شجعته وتابعته، وقيل: من طاع له كذا: أتاه طوعاً .

٣١- ﴿**سوءة**﴾ : فرج .

٣٢- ﴿**من أجل ذلك**﴾ : جنايته ، وقيل : سببه .

٣٣- ﴿**خلاف**﴾ : مخالفة ، أي يده اليمنى ورجله اليسرى ، يخالف بين قطعهما .

٣٥- ﴿**الوسيلة**﴾ : القربة .

٤١- ﴿**سماعون**﴾ : قابلون .

﴿**للكذب**﴾ : فلا تسمع منه ، أي لا تقبل قوله . وقيل : يسمعون منك ليكذبوا عليك .

﴿**سماعون لقوم**﴾ : أي هم عيون أولئك الغيب .

٤٢- (سحت) : كسب مالا يحل ، وقيل : الرشا من سحته أهلكه .

٤٤- ﴿**الأحبار**﴾ : العلماء ، جمع حبر .

٤٨- ﴿**مهيمناً**﴾ : شاهداً ، وقيل : رقيباً ، وقيل : مؤتمناً ، وقيل : قفاناً [1] على الكتب شاهداً بصحيحها وسقيمها ، والقفان : المتحفظ .

وقيل : أصله مؤيمن من أيمن كبيطر ، ومبيطر من البيطار ، فقلبت الهمزة هاء كهرقت ، وهياك ، والله مهيمن : قائم بأعمال خلقه وأرزاقهم وآجالهم .

﴿**شرعة**﴾ : شريعة ، أي سنة وطريقة .

﴿**ومنهاجا**﴾ : طريقاً واضحاً .

٥٤- ﴿**أذلة**﴾ : يرفقون م ويلينون من قولهم : دابة ذلول ، أي سهلة ، وليس الهوان .

﴿**أعزة**﴾ : يعازو م ، أي يغالبو م ويمانعو م من عزة يعزه عزاً : غلبه ، ومنه : (من عز بز) [1] ، أي : سلب .

---

(١) قفان كل شيء : جماعه واستقصاء معرفته ، والقفان : الأمين .

٥٩- ﴿**تنقمون**﴾ : تكرهون أشد الكراهة وتنكرون .

٦٠- ﴿**وعبد الطغوت**﴾ : ومن عبده .

٦٤- ﴿**مغلولة**﴾ : ممسكة عن العطاء .

٦٦- ﴿**مقتصدة**﴾ : بين القريب والبعيد .

٧٥- ﴿**يؤفكون**﴾ : يصرفون عن الحق والخير ، أفك عن كذا : عدل عنه ، وأرض مأفوكة : محرومة المطر ، والإفك : الكذب ؛ لأنه قلب عن الحق .

وقيل يؤفكون : يحدون ، ورجل محدود : محروم .

٨٢- (قسيس) : رئيس النصارى ، قيل من قسست وقصصت : تتبعت ، لتتبعه كتابه .

٨٣- ﴿**تفيض**﴾ : تسيل .

٩٠- ﴿**رجس**﴾ : قذر ونتن ، وبمعنى الرجز : العذاب.

٩٥- ﴿**عدل**﴾ : وعديل : مثل ، وعدل : حمل .

﴿**وبال**﴾ : وخامة ، وسوء عاقبة ، والوبيل والوخيم : ضد المرئ .

٩٦- (السيارة) : المسافرون [٢] .

١٠٣- (البحِيرة) : الناقة إذا نتجت خمسة أبطن وكان الخامس ذَكَراً نحروه فأكله الرجال والنساء ، وإن كان أنثى بحروا أذ ا أي شقوها ،وحرم على النساء لحمها ولبنها ، فإذا ماتت حلت لهن .

(السائبة) : ينذر الرجل إن سلمه الله من مرض ، أو بلغه م له أن يسيب بعيره ، فلا يحبس عن رعي ولا ماء، ولا يركب .

(والوصيلة) : الشاة إذا ولدت سبعة أبطن وكان السابع ذكرا ذبح فأكله الرجال والنساء ، وإن كان أنثى تركت ، وإن كان ذكرا وأنثى قالوا : وصلت أخاها ، فترك لأجلها ، وحرم على النساء لبنها ولحمها ، وما مات منهما حل للكل .

(والحامي) : الفحل إذا ركب ولد ولده ، وقيل : نتج من صلبه عشرة أبطن ، قالوا : حمى ظهره ، فجعلوه كالسائبة .

---

(١) مثل يضرب للغلبة والقوة في السلب والسيطرة .

(٢) والسيارة : القافلة ، والقوم يسيرون .

١٠٧- ﴿**الأوليان**﴾ : تثنية الأولى ، جمعه أولون ، والأنثى وليا وجمعها وليات وولى.

١١١- ﴿**أوحيت إلى الحواريين**﴾ : ألقيت في قلو م .

١١٤- ﴿**عيداً**﴾ : مجمعاً ، وقيل : يوم يعود فيه فرح وسرور ، وعند العرب : فرح أو حزن.

[١٧] سورة الإسراء

٤- ﴿**قضينا**﴾ : أخبرناهم [١].

٥- (جاس) يجوس : عاث ، وفتك ، وكذا هاس وداس.

﴿**خلال الديار**﴾ : بينها .

٦- ﴿**الكَّرة**﴾ : الدولة .

﴿**نفيرًا**﴾ : نفراً ، وهم ا تمعون ليسيروا إلى أعدائهم فيحاربوهم ، وقيل : نفيراً نافراً ، كقدير وقادر ، ومعناه أكثر عدداً .

٧- ﴿**وَليتَبروا**﴾ : يدمروا ويخربوا .

٨- ﴿**حصيراً**﴾ : حاصراً أي حابساً .

١٢- ﴿**مبصرة**﴾ : مبصراً ا .

١٣- ﴿**طائره**﴾ : عمله من خير أو شر ، وقيل : حظه من قولهم : جرى له الطائر بكذا ، تفاؤلاً ، أو طيرة ، فأعلموا أن ما يجعلونه بالطائر يلزم أعناقهم ، ومنه: ﴿**إنما طائرهم عند الله**﴾ [٢] ، ويقال لكل ما لزمك : لزم عنقه ، وهذا لك في عنقي حتى أخرج منه .

وقرأ الحسن ومجاهد : طيرة جمع طائر .

١٤- ﴿**حسيباً**﴾ : حاسباً ومحاسباً .

١٦- ﴿**أَمرنا**﴾ : أمرته كثرته ، وكذا آمرته ، وهي العالية المشهورة ، وقرئ : أمرنا ما ، أي كثرناهم ، ومهرة مأمورة كثيرة النتاج ، وأمروا يأمرون أمراً ، كثروا ، وقيل : من الأمر أمرناهم بالطاعة .

وقرئ : أمرنا من الإمارة ، وجعلناهم أمراء .

﴿**فحق**﴾ : وجب عليها الوعيد.

٢٣- ﴿**وقضى**﴾ : أمر .

---

(١) ومن معاني قضينا أيضاً : عهدنا ، والأداء ، والإ اء ، والإبلاغ ، والإعلام .

(٢) سورة الأعراف : آية ١٣١ .

(الأُف) : وسخ الأذن ، والتف : وسخ الأظفار ، ثم قيل لكل مستثقل يضجر منه : أف له وتف .

﴿**تنهرهما**﴾ : تزجرهما .

٢٥- (الأواب) : التائب مرة بعد مرة ، من آب يؤوب : رجع .

٢٦- (التبذير) في النفقة : الإسراف ، وتفريقها في محرم ، من بذرت الأرض : فرقت فيها البذر أي الحب.

٢٧- (الأخوة) : في غير ولادة للمشاكلة فعلاً ، ومنه : ﴿**هي أكبر من أختها**﴾ (١) أي: شبيهتهاً ، وهذا الثوب أخو هذا .

٢٨- ﴿**ميسوراً**﴾ : ليناً .

٢٩- ﴿**ملوما**﴾ : تلام على الإتلاف. وقيل: يلومك من لا تعطيه.

﴿**محسوراً**﴾ : منقطعا عن النفقة ، قد حسرتك ، كبعير حسير: حسره السفر: ذهب بقوته ولحمه فلا ضة له ، وحسره يحسره فحسر هو يحسر .

٣٠- ﴿**خِطْئاً كبيراً**﴾ : إثماً عظيماً .

٣٥- (القِسطَاس) : الميزان ، رومية ، وتكسر أيضاً .٣٦- ﴿**تَقْفُ**﴾ : تتبع ما لا تعلمه بالظن .

٣٧- ﴿**مرحاً**﴾ : بكبر وفخر .

﴿**تخرق**﴾ : تقطعها وتبلغ آخرها (٢) .

٤٧- ﴿**نجوى**﴾ : متناجون .

﴿**مسحوراً**﴾ : مجاهد : مخدوعاً ؛ لأن السحر حيلة وخديعة ، وقول أبي عبيدة : بشراً ذا سحر ، أي رئة .

٤٩- (رفات) وفتات : ما تناثر وبلى من كل شيء .

٥١- ﴿**فَسَينغِضون**﴾ : يحركو ا تحريك المستبعد للشيء رأسه ، من نغضت سنه تحركت ، والظليم (١) نغض ؛ لأنه يحرك رأسه إذا عدا .

---

(١) سورة الزخرف : آية٤٨ .

(٢) خرق فلان الأرض يخرقها : قطعها حتى بلغ أقصاها .

٦٠- ﴿**الملعونة**﴾ : أي الملعون آكلها إذ لا تلحقها لعنة ، وهي شجرة الزقوم .

٦٢- ﴿**لأحتَنِكَن**﴾ : لأستأصلنهم ، من احتنك الجراد الزرع : أكله كله ، وقيل : لأقود م كيف شئت ، من حنك دابته يحنك حنكاً : شد في حنكها الأسفل حبلاً يقودها.

٦٣- ﴿**موفوراً**﴾ : موفراً ، ووفر وفر.

٦٤- ﴿**اِستَفْزِز**﴾ : استخف .

﴿**أجلِب**﴾ : أجمع عليهم .

﴿**رجلك**﴾ : رجالتك ، راجل ورجل كتاجر وتجر.

٦٦- ﴿**يزجِى**﴾ : يسوق ويسير .

٦٨- ﴿**حاصباً**﴾ : ريح عاصف ترمي بالحصباء : الحصى الصغار .

٦٩- ﴿**قاصفاً**﴾ : ريح شديدة تقصف الشجر : تكسره .

﴿**تَبِيعاً**﴾ : تابعاً يتبعنا يطالبنا بدمائكم .

٧١- ﴿**بإمامهم**﴾ : كتا م ، وقيل : رئيسهم ، وقيل : دينهم .

٧٥- ﴿**ضِعف الحياة وضعف الممات**﴾ : عذا ما ، وقيل: ضعف عذا ما .

٧٦- (يستفزونك) : يزعجونك بعداو م من أرض مكة .

(خلفك) و ﴿**خلافك**﴾ : بعدك .

٧٨- (دلوك الشمس) : غرو ا ، وقيل : زوالها ، وقيل : ميلها من الزوال للغروب.

﴿**غسق الليل**﴾ : ظلامه .

٧٩- (جد) : سهر ، وهجد : نام .

﴿**نافلةً**﴾ : تطوعاً .

٨٣- ﴿**نأى بجانبه**﴾ : تباعد بناحيته وقُربه عن ذكره تعالى .

٨٤- ﴿**شاكلته**﴾ : شكله وطبيعته ، وقيل : ناحيته وطريقته ؛ لقوله: ﴿**فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا**﴾ .

٨٥- ﴿**أمر ربي**﴾ : علمه لا تعلمونه .

---

(١) الظليم : ذكر النعام ، و جمعه ظلمان بالكسر والضم .

المفسرون : ﴿**الروح**﴾ : ملك عظيم يقوم صفاً، والملائكة صفاً .

٨٨- ﴿**ظهيراً**﴾ : أعواناً.

٩٠- (ينبوع) : عين تنبع أي تظهر ، وجمعه ينابيع .

٩٢- ﴿**كِسَفَاً**﴾ : قطعاً ،جمع كسفة ، وكسفاً واحد وجمعه أكساف وكسوف ، أو جمع كسفة كسدر وسدرة .

﴿**قَبِيلاً**﴾ : ضميناً ، وقيل : مقابلةً معاينةً .

٩٧- ﴿**خَبَت**﴾ : النار تخبو : سكن لهيبها ، وخمدت تخمد خمودا : سكن لهبها ، ولم يطف جمرها ، وهمدت تهمد همودا : ذهب كلها .

١٠٠- ﴿**قتوراً**﴾ : ضيقاً بخيلاً .

١٠١- ﴿**تسع آيات**﴾ : اليد ، والعصا ، والسنون ، ونقص الثمرات ، والطوفان ، والجراد ، والقُمل ، والضفادع ، والدم .

١٠٢- ﴿**لأظنك يا فرعون**﴾ : وفي رواية الكلبي : لأعلمك ملعوناً .

(الثبور) : الهَلَكة .

١٠٤- ﴿**لفيفاً**﴾ : جميعاً .

١٠٦- (الترتيل) : التبيين ، كأنه يفصل بين الحرفين ، ومنه : ثغر رتل ورتل ، مفلج غير متراكب .

١٠٧- (الأذقان) : مع ذقن ، وهو مجتمع اللحيين .

١١٠- ﴿**تخَافِت**﴾ : تخفِ .

[١٨] سورة الكهف

٦- ﴿بَٰخِعٞ﴾ : قاتلٌ مهلك ، قال ذو الرمة [١] :

ألا أيهذا الباخع الوجد نفسه

لشيء نحته عن يديه المقادر

﴿أَسَفًا﴾ : غضباً ، وقيل : حزناً .

٨- (جرز) : وجرز وجرز والجمع أجراز : أرض لا نبت فيها ، وقيل : تحرق نبا ا من جرزت : ذهب نبا ا كأ ا أكلته ، كرجل جرز يأتي على كل مأكول ، وسيف جروز ، أو سنة : يهلك كل ما يقع عليه .

٩- ﴿الكهف﴾ : الغار .

﴿والرقيم﴾ : الكتاب ؛ فعيل بمعنى مفعول ، وهو لوح فيه خبرهم ، وقيل : واد فيه الكهف .

١١- ﴿فضربنا﴾ : أنمناهم ، وقيل : منعناهم السمع .

١٤- ﴿وربطنا﴾ : ثبتناهم وألهمناهم الصبر .

﴿شططاً﴾ : جوراً وغلواً في قول وغيره .

١٦- ﴿مِرفَقاً﴾ : ومرفقاً ما يرتفق به ، وأيضاً الجارحة وقيل : بفتح الميم للأمر ، وبكسرها للإنسان .

١٧- ﴿تَزَاوَر﴾ : تميل ، والكذب : زور ؛ لأنه أميل عن الحق .

﴿تَقْرِضهم﴾ [٢] : تجاوزهم وتخلفهم .

﴿فجوة﴾ : متسع ، وقيل : مقنأة [٣] ؛ أي موضع لا تصيبه الشمس ، وجمعه فجوات وفجاء .

---

(١) غيلان بن عقبة بن يش ، ويكنى أبا الحرث ، وهو من بني صعب بن ملكان بن عدي بن عبد مناة .

(٢) ومن معاني قرض : عدل يمنة ويسرة ، ومنه (تقرضهم) أي تخلفهم شمالاً وتجاوزهم وتقطعهم وتتركهم عن شمالها .

(٣) المقنأة والمقنؤة : المكان الذي لا تطلع عليه الشمس .

١٨- (الوصِيد) : العتبة ، وقيل : فناء الباب ، وأوصد: أغلق ، وأصله إلصاق الباب بالعتبة .

(الرعب) : خوف يرعب الصدر : يملؤه .

١٩- (الورِق) : الفضة دراهم أو غيرها .

٢٠- ﴿**يظهروا**﴾ : يطلعوا ويعثروا .

٢١- و ﴿**أعثرنا**﴾ : أطْلعنا ، ومنه : ﴿**فإنْ عثِرَ**﴾ (١) وما عثرت عليه بسوء .

(رجماً) : ظناً غير يقين ، وأنه ليرجم فيه : يحدس .

٢٢- ﴿**تمار**﴾ : تجادِلْ .

٢٦- ﴿**أبصر به وأسمع**﴾ : ما أبصره وأسمعه .

٢٧- ﴿**ملتحداً**﴾ : معتدلاً أي ملجئاً تميل إليه فتجعله حِرزاً .

٢٨- ﴿**واصبر نفسك**﴾ : احبِسها .

﴿**فُرطاً**﴾ : سرفاً وتضييعاً ، أبو عبيدة : ندماً ، وأصله العجلة ، وفَرس فرط : متقدم.

٢٩- (سرادِق) : حجرة تكون حول الفسطاط ، وهو جدار يحيط بالكفار يوم القيامة ، وهو ظِلٌ ذو ثلاث شعب .

(المُهل) : دردي الزيت ، وقيل : ما أذيب من نحاس ورصاص .

٣١- ﴿**مرتفقاً**﴾ : مجلساً ، وقيل : متكأً على المرفق .

﴿**أساور**﴾ : جمع أسورة ، وهي جمع سِوار وسوار وهو : ما يلبس في الذراع من ذهب ، فإن كان من فضة فقلب وجمعه قلبة ، ومن قرن أو عاج فمسكة وجمعها مسك .

﴿**سندس**﴾ : رقيق الديباج .

﴿**وإستبرق**﴾ : ثخينه .

(أرائك) : أسِرة في الحجال(٢) ، جمع أريكة .

---

(١) سورة المائدة : آية ١٠٧ .

(٢) الحجلة مثل القبة ، وحجلة العروس : بيت يزين بالثياب والأسِرة والستور ، وهو بيت كالقبة يستر بالثياب ، ويكون له أزرار كبار.

٣٢- ﴿حَفَفْنَاهما﴾ : أطَفْناهما من جوانبهمابنخل ، والحفاف : وجمعه أحفة .
٣٣- ﴿ولم تَظْلِم﴾ : تنقِص .
٣٤- (المحاورة) : الخطاب من اثنين فأكثر .
٤٠- ﴿حسبَاناً﴾ : مرامي ، جمع حسبانة ، وهي الصواعق [١] .
﴿زَلَقاً﴾ : تزِل فيه الأقدام .
٤١- ﴿غَوراً﴾ : غائراً ، وصف بالمصدر لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث .
٤٢- (ثُمر) : جمع ثمار ، وقيل : المال ، ثَمر ، بالفتح جمع ثمرة من ثمار المأكول [٢] .
﴿يقلب﴾ : يصفق بواحدة على أخرى كفعل نادم آسف .
٤٤- ﴿الوَلاية﴾ : الربوبية ، يتولونه ويؤمنون به ويتبرءون من عبادة غيره .
﴿عقْباً﴾ : عاقبة .
٤٥- ﴿هَشِيماً﴾ : يابساً ، وتهشم : تفتت وتكسر،
قال الشاعر [٣] :

عمرو العلا هشم الثريد لقومه
ورجالُ مكةَ مسنـتون عِجاف

﴿تذْروه﴾ : تطَيره وتفرقه .
٤٦- ﴿الباقيات الصالحات﴾ : الصلوات الخمس ، وقيل : (سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر) .
٤٧- ﴿بارزةً﴾ : ظاهرة لا مستظَلٌ فيها ، والبراز : الأرض الظاهرة .
(غَادرته) وأغدرته : خلفْته ، والغدير: ما تخلفه السيول .

---

(١) الحسبان : المرامي الصغار ، شبه ما يرسل الله عليها من السماء من برد أو حجارة بالحسبان... والمرماة : سهم الأهداف ، والسهم الذي يرمى به ، والمرامي مثل المسال الدقيقة فيها شيء من طول حروف لها ، وقيل حسبانا أي عذاب .
(٢) قرأ ابن عباس ومجاهد وابن عامر وحمزة والكسائي وابن كثير ونافع بضم الثاء والميم في (بثمر) : ، وقرأ أبو جعفر والحسن وجابر بن زيد والحجاج وعاصم وأبو حاتم ويعقوب بفتح الثاء والميم فيها.
(٣) البيت لابن الزبعري ، و نسبه الأزهري في ذيب اللغة لمطرود الخزاعي .

٤٩- ﴿**مشفقين**﴾ : خائفين .

٥١- ﴿**عَضدًا**﴾ : أعواناً ، ومنه عاضده على أمره .

٥٢- ﴿**مَوبقاً**﴾ : مهلكاً بينهم وبين آلهتهم، يقال : أوبقته ذنوبه ، ومنه: ﴿**أو يوبِقْهنَ**﴾ [(١)] ، وقيل : وادٍ بجهنم ، أبو عبيدة : موعداً .

٥٣- ﴿**مَصرِفاً**﴾ : معدِلاً .

٥٦- ﴿**لِيدحِضوا**﴾ : يزلوا ، ودحض : زل ، ومكان دحض : مزلق لا يثبت فيه قدم .

٥٨- ﴿**مَوئلاً**﴾ : ملجأً ، وقيل : منجي ، وكانت درع علي -رضي الله عنه- صدراً بلا ظهر ، فقيل : لو أحرزت ظهرك ، فقال : (إذا وليت فلا وألت) ؛ أي إذا أمكنت من ظهري فلا نجوت .

٦٠- ﴿**مجمع البحرين**﴾ : العذْب والمِلْح .

﴿**حقُباً**﴾ : دهراً ، وقيل : ثمانين سنة .

٦١- ﴿**سَرَباً**﴾ : مسلكاً ومذهباً .

٦٤- ﴿**فارتدا**﴾ : رجعا يقتصان الأثر الذي جاءا فيه .

٦٨- ﴿**خبرَاً**﴾ : علماً .

٧١- ﴿**إِمرَاً**﴾ : عجباً ، وقيل : داهية .

٧٣- ﴿**ترهِقْني**﴾ : تغشِني .

٧٤- (زاكِيةً) : قيل : لم تذْنب قط ، وزكِية : أذنبت فغفر لها .

﴿**نكْرَاً**﴾ : منكراً .

٧٧- ﴿**ينقَض**﴾ : يسقط وينهدم ، وينقاض : ينشق وينقلع من أصله ، ومنه :

فِراق كَقَيضِ السن ... ... [(٢)] (تخِذْت) : اتخذت .

---

(١) سورة الشورى : آية ٤٢ .

(٢) جزء من بيت لأبي ذؤيب الهذلي ، و تمامه :

... فالصبر إنه لكل أناس عثرة وجبور

٧٩- ﴿**وراءهم**﴾ : أمامهم .
٨١- ﴿**رحمَاً**﴾ : رحمةً وعطفاً .
٨٤- ﴿**من كل شيء سبباً**﴾ : وصلة إليه ، وأصله الحبل.
٨٥- ﴿**فأتبعَ سَبَباً**﴾ : طريقاً .
٨٦- ﴿**حَمِئَةٍ**﴾ : ذات حمأة ، وحمية وحامية بلا همز : حارة .
٩٣- (السد) : بالفتح والضم : الجبل ، وقيل : ما سد خِلْقَةً فبالضم ، وبعمل الناس فبالفتح .
٩٤- ﴿**خَرجَاً**﴾ : جعلاً ، والخرج والخراج : الإتاوة والغلة ، والخَرج أخص، يقال: خرج رأسك ، وخراج مدينـتك [(١)] .
٩٥- ﴿**رَدمَاً**﴾ : حاجزاً حصيناً وهو أكبر من السد ، من قولهم : (ثوب مردم : رِقّاع فوق رقاع) .
٩٦- ﴿**زُبَر**﴾ : قطع جمع زبرة .
﴿بين **الصدَفَين**﴾ : ما بين الناحيتين من الجبلين ، والصدف والصدف : ناحية الجبل .
﴿**قِطْرَاً**﴾ : نحاساً .
٩٧- (يظْهره) : يعلوه .
٩٩- ﴿**يَموج**﴾ : يضطرب ويختلط بعضهم ببعض مقبلين ومدبرين حيارى .
١٠٢- ﴿**نزلاً**﴾ : ما يقام للضيف وأهل العسكر [(٢)] .
١٠٤- ﴿**صنعَاً**﴾ وصنيعاً وصنعةً : عملاً ، ومنه :
﴿**صنعَ الله**﴾ [(٣)] .
١٠٧- (فردوس) : بستان ، رومية .

---

(١) والخراج : اسم لما يخرج من الفرائض في الأموال ، والخراج : الضريبة ، ومال الفيء ، و الجزية ، و الغلة ، والخرج : المصدر .
(٢) والنـزل :ما هيء للضيف إذا نزل .
(٣) سورة النمل : آية ٨٨ .

١٠٨- ﴿**حِوَلاً**﴾ : تحويلاً .

[١٩] سورة مريم

٨- ﴿عِتِياً﴾ : يـبساً ، وكل مبالِغ في كِبر أو كفر أو فساد فقد عتا عتياً وعتواً ، وعسا عِسِياً وعسواً ، ومِلك عاتٍ : قاسي القلب .

١٠- ﴿سوياً﴾ : سليماً غير أخرس .

١١- ﴿فأوحى﴾ : أومأ بذلك إليهم أن صلوا .

(والسبحة) : الصلاة .

١٣- ﴿وحَنَاناً﴾ : رحمة ، ومنه : تحنن علي ، وأصله من حنين الناقة على ولدها .

١٦- ﴿اِنتَبذَت﴾ : اعتزلتهم ، يقال : قعد نبذة ونبذة : ناحية .

٢٠- ﴿بَغِياً﴾ : فاجرة .

٢٢- ﴿قَصِياً﴾ : بعيداً .

٢٣- ﴿فَأَجَآءَها﴾ : جاء ا ، وقيل : ألجأها .

﴿المخاض﴾ : تمخض الولد في البطن : تحركه للخروج .

(نسي) : شيء حقير إذا ألقي نسي ولم يلتفت إليه .

٢٤- ﴿سَرِياً﴾ : نهراً .

٢٥- ﴿جَنِياً﴾ : غضاً طرياً .

٢٦- ﴿صوماً﴾ : صمتاً ، وأصله الإمساك .

٢٧- ﴿فَرِياً﴾ : عظيماً عجباً .

٤٦- ﴿لأرجمَنكِ﴾ : لأشتمنك .

﴿مَلِياً﴾ : حيناً طويلاً .

٤٧- ﴿حَفِياً﴾ : باراً معِنياً .

٥٠- ﴿لِسَانَ صِدقٍ﴾ : ثناءً حسناً .

٥٨- ﴿بكِياً﴾ : جمع باكٍ ، أصله بكُوي فعول ، فقلبت الواو وأدغمت في الياء .

٦١- ﴿مَأتِياً﴾ : آتياً ، مفعول بمعنى فاعل .

٦٨- ﴿جِثِياً﴾ : على الركب لا يستطيعون القيام مما هم فيه ، جمع جاث .

٦٩- ﴿شِيعة﴾ : فرقة شاعت ، تِبِعت غَاوياً .

٧١- ﴿حَتمَاً﴾ : موجبا ، حتم الأمر حتما أوجبه .

٧٣- (الندِى) : المجلس ، ودار الندوة التي كان المشركون يجلسون فيها للمشاورة .
٧٤- ﴿**رِءْيَاً**﴾ بالهمزة : شارة وهيئة .
وقرئ بدون الهمز بمعنى : الأول ، أو منظرهم مرتو من النعمة ، وبالزاي : هيئة ومنظراً .
٧٦- ﴿**مَرَداً**﴾ : مرجعاً وعاقبةً .
٨٣- ﴿**تَؤزهم أزاً**﴾ : تزعجهم إزعاجاً .
٨٥- ﴿**وَفْدَاً**﴾ : ركْباناً على الإبل ، جمع وافد .
٨٦- ﴿**وردَاً**﴾ : في التفسير : عِطَاشاً ، وهو مصدر ورد يرد .
٨٩- ﴿**إداً**﴾ : عظيماً ، وقيل : منكراً .
٩٠- (يتفَطرنَ) : يتشققن .
﴿**هَداً**﴾ : سقوطاً .
٩٦- ﴿**وداً**﴾ : محبة في قلوب العباد .
٩٧- ﴿**لُداً**﴾ : جمع ألد [1] .
٩٨- ﴿**ركْزاً**﴾ : صوت خفي لا يفهم .

---

(١) الألد : شديد الخصومة ، المجادل .

[٢٠] سورة طه

﴿العلى﴾ : جمع علْيا .

٦- ﴿الثرَى﴾ : تراب ندٍ تحت الظاهر من وجه الأرض.

١٠- ﴿آنست﴾ : أبصرت .

﴿بِقَبس﴾ : شعلةٍ من نار.

١٢- ﴿طُوَىً﴾ [١]: قرئ بالضم والكسر ، فإن جعلته اسم أرض : منعته ، واسم وادٍ أو مصدراً كقولك : ناديته طوى وثنى أي مرتين : صرفته .

١٥- ﴿أخفِيها﴾ : أسترها وأظهرها ، من أخفيت ، وهو من الأضداد ، وأخفيها : أظهرها من خفيت .

١٦- ﴿فتردَى﴾ : تهلَك .

١٨- ﴿أتوَكؤا﴾ : أعتمد .

﴿وَأهش﴾ : أضرب ا الأغصان ليسقط ورقها .

﴿على غنَمِي﴾ فتأكله .

﴿مَآرِب﴾ : حوائج : جمع مأربة ومأربة .

٢١- ﴿سَنعِيدها﴾ : سنردها عصاً كما كانت .

٢٢- ﴿جَنَاحِكَ﴾ [٢]: جيبك ، وما بين أسفل العضد إلى الإبط .

﴿من غير سوءٍ﴾ : برص .

٢٤- ﴿طَغى﴾ : ترفع وعلا .

٢٧- ﴿عقْدَةً﴾ : رتة ، أي حبسة .

٢٩- ﴿وزيراً﴾ : أصل الوزارة من الوِزر : الحِمل ، كأن الوزير يحمل عن السلطان الثقل .

٣١- ﴿أزري﴾ : عوني وظهري .

٣٦- ﴿سؤلَكَ﴾ : أُمنيتك وطَلِبتك .

---

(١) طوى : اسم موضع بالشام .

(٢) وجناحا الطائر : يداه ، وجناح الإنسان : يده ، ويدا الإنسان : جناحاه .

٣٩- ﴿**الْيَمّ**﴾ : البحر .

﴿**ولتصنَعَ**﴾ : تربى وتغذي .

﴿**على عيني**﴾ : بمرأى مني ، لا أَكِلُك إلى غيري .

٤٠- ﴿**فَتناكَ**﴾ : اختبرناك .

٤١- ﴿**واْصطنَعتكَ**﴾ : تمثيل للإكرام ، والاختصاص .

٤٢- ﴿**تَنِيَا**﴾ : تضعفَا وتفْترا ، وونى يني ، وونى يونى.

٤٥- ﴿**يَفْرطَ**﴾ : يعجل بعقوبتنا ، فرط يفرط : تقدم أو تعجل ، وأفرط يفرط : اشتط ، وفرط : قصر ، ومعناه كله : التقدم .

٥١- ﴿**بَالُ**﴾ : حال ، ومنه : أصلح بالك .

٥٣- ﴿**سبلا**﴾ : طُرقاً .

﴿**أزواجا**﴾ : ألواناً .

﴿**شَتى**﴾ : مختلفة الألوان والطعوم ، جمع شِيت كمريض ومرضى .

٥٤- ﴿**النهَي**﴾ : العقول ، جمع نهية ؛ لأنه ينهي عن المقابح ، وقيل : ينتهي إلى رأيه لعقله .

٥٨- (سِوى) و ﴿**سوَىً**﴾ : وسطاً بين الموضعين .

٥٩- ﴿**يوم الزينة**﴾ : العيد .

٦١- (سحته) وأسحته : أهلكه واستأصله .

٦٣- ﴿**بطريقتكم**﴾ : سنـتكم ودينكم ، وقيل : بأشرافكم ، يقال : هم طريقة قومهم .

﴿**المُثْلى**﴾ : تأنيث أمثَل .

٦٤- أبو عبيدة : ﴿**صَفاً**﴾ : صفوفاً ، وأيضاً المُصلى [1] .

٧٢- ﴿**فَاقْض**﴾ : أمضِ .

٧٦- ﴿**تَزَكى**﴾ : تطَهر من الذنوب بالعمل الصالح .

---

(١) لأن الناس يصطفون هنالك ، قال الأزهري : معناه ثم ائتوا الموضع الذي تجتمعون فيه لعيدكم وصلاتكم ، يقال : ائت الصف أي ائت المصلى .

٧٧- ﴿**يَبَساً**﴾ : يابساً .

﴿**دَرَكاً**﴾ : لِحاقاً .

٨١- ﴿**هَوَى**﴾ : هلَك .

٨٧- ﴿**بِمَلْكِنَا**﴾ : بقدرتنا وطاقتنا .

﴿**أوزاراً**﴾ : أثقالاً من حِليهم .

٩٦- ﴿**فَقَبَضت**﴾ : أخذت مِلءَ كفي من تراب موطئ فرس جبريل -عليه السلام- وقرئ بمهملة : أي أخذت بأطراف أصابعي .

٩٧- ﴿**مِسَاسَ**﴾ : مماسة ، لا تخالِط أحداً .

(ظَلَ) يفعل كذا : فعله اراً ، وبات : فَعلَه ليلاً .

﴿**لنحَرقنه**﴾ : بالنار ، ونحرِقنه : نبرده بالمبارد .

﴿**لننسِفَنه**﴾ : نطيره ونذْرِيه ، وكذا ﴿**يَنسِفُهَا**﴾ [1] وقيل : يقلعها من أصولها.

١٠٢- ﴿**زرقاً**﴾ : قيل : عمياً ؛ لأن حدقتهم تزراق . وقيل : لأن الزرقة أبغض ألوان العيون عند العرب .

١٠٣- ﴿**يَتخَافتون**﴾ : يسارون .

١٠٤- ﴿**أمثَلُهم**﴾ : أعدلُهم رأياً وقولاً .

١٠٦- (قاع صفصف) : مستوٍ من الأرض ، أي لا نبات فيه .

١٠٧- ﴿**أمَتاً**﴾ : ارتفاعاً وهبوطاً ، وقيل : نبكاً ، جمع نبكة : قطعة طين في الأرض.

١٠٨- ﴿**لا عِوَجَ له**﴾ : لا يعدلون عنه .

﴿**وخشعت**﴾ : خفيت ، لعلها : خفتت .

﴿**همساً**﴾ : صوتاً خفياً ، قيل : صوت الأقدام إلى المحشر .

١١١- ﴿**وَعَنَت**﴾ : استأسرت وذَلت ، وعنيته : حبسته ، والأسير عانٍ .

١١٢- ﴿**هَضمَاً**﴾ : نقْصاً من حسناته ، وهضمه وتهضمه واهتضمه ، وهضِيم الكَشح : ضامر الجَنبين .

---

(١) سورة طه : آية ١٥٠ .

١١٩- ﴿**تَضحَى**﴾ : تبرز للضحاء ، وهو الشمس فتجد الحر .

١٢٠- ﴿**شجرة الخُلْد**﴾ : من أكل منها لا يموت .

١٢٤- ﴿**ضَنكاً**﴾ : ضِيقاً [1] .

١٢٩- ﴿**سَبَقت**﴾ : بتأخير الجزاء لكان العذاب ملازماً لهم و ﴿**لِزَاماً**﴾ : مصدر لازم .

١٣١- ﴿**زهرة الحياة**﴾ : زينتها ، وبفتحها نور النبات ، وبضم الزاي وفتح الهاء : النجم .

---

(١) والضنك يوصف به المؤنث والمذكر ، وكل عيش أو منـزل أو مكان ضيق فهو ضنك .

[٢١] سورة الأنبياء

١٠- (ذِكْرِكُم) : شرفُكُم .

١١- ﴿**قَصَمْنَا**﴾ : أهلكنا ، والقَصم : الكسر .

١٢- ﴿**يَرْكُضُون**﴾ : يعدون ، وأصله تحريك الرجلين ركَضت الفَرس : حركْت رجليك عليه فَعدا ، ولا يقَالُ : فَركَض .

١٥- ﴿**حَصِيداً**﴾ : حصدوا بالموت والسيف كما يحصد الزرع ، فلم يبق منهم بقية.

﴿**خامدين**﴾ : ماتوا ، فسكنوا .

١٧- ﴿**لَهْوَاً**﴾ : ولداً ، وقيل : امرأةً ، وأصله النكاح [١] .

١٨- ﴿**فَيَدمَغه**﴾ : فيكسره ، وأصله إصابة الضرب للدماغ ، وهو مقتل .

١٩- ﴿**يَستَحسِرون**﴾ : يعيِونَ .

٢٨- ﴿**مشفقون**﴾ : خائفون .

٣٠- ﴿**رَتقاً**﴾ : شيئاً واحداً ملتئماً ، ورتق الفَتق يرتقه : سده ، والمرأة رتقاء .

﴿**فَفَتَقْنَاهما**﴾ : بالهواء الذي بينهما ، وقيل : كانتا مصمتتين ففتق السماء بالمطر ، والأرض بالنبات .

٣١- ﴿**فِجَاجَاً**﴾ : مسالك ، جمع فَج ، وهو كل فَتحٍ بين شيئين .

٣٣- ﴿**يَسبَحون**﴾ : يجرون .

٤٠- ﴿**فَتبهَتهم**﴾ : تفْجؤهم .

٤٢- ﴿**يَكْلَؤكُم**﴾ : يحفظكم .

٤٣- ﴿**يصحَبون**﴾ : لا يجيرهم منا أحد ؛ لأن ا ير صاحب لجاره .

٤٦- ﴿**نَفْحَة**﴾ : دفْعة من الشيء دون معظمه .

٥٨- ﴿**جذَاذاً**﴾ : فُتاتاً مستأْصِلين ، ومنه الجذيذ :ِللسوِيق ، وجذ اللهُ داِبرهم : استأصلهم ، وهو جمع لا واحد له ، وكذا جذاذ ؛ لأنه مصدر كالحصاد ، وجذاذ جمع جذيذ .

---

(١) اللهو: كل ما يشغل الإنسان عما يعنيه ويهمه ، ويعبر عن كل ما به استمتاع باللهو .

٦١- ﴿**على أعين**﴾ : بمرآهم ، لا خِفْية .

٦٥- ﴿**نكِسوا**﴾ : ثبتت الحجة عليهم، وردوا لما عرفوه من أ ا لا تنطق ، ونكس : سفل رأسه وارتفعت رجلاه ، ونكس المريض : صح ثم مرض .

٦٧- ﴿**أف**﴾ : نتناً لكم .

٦٩- ﴿**وسَلاَمَاً**﴾ : سلامةً ، لا برداً مضِراً .

٧٢- ﴿**نافلةً**﴾ : قيل : دعا بإسحاق ، فَاستجِيب ، وزيد يعقوب .

٧٨- ﴿**نَفَشَت**﴾ الغنم : رعت ليلاً ، وسرحت وسربت ، وهملت : رعت اراً ، وهي نفش ونفاش ونفاش ، والواحد : نافش .

٨٠- ﴿**لَبوس**﴾ : دروع ، جمع وواحد .

٨١- ﴿**عَاصِفَةً**﴾ : شديدة المَر ، وقوله : ﴿**رخَاءً**﴾ [1] لَينةً ، كأ ا تشتد وتلين حسب مراده .

٨٥- (ذو الكفل) : ليس بنبي ، بل عبد صالح تكفل بعمل رجل صالح عند موته ، وقيل : تكفل لنبي أن يقضي بين قومه بالحق .

٨٧- ﴿**وذا النون**﴾ : يونس عليه السلام ؛ لابتلاع النون له ، وهو الحوت وجمعه نينان .

﴿**نَقْدِر**﴾ : نضيق .

٩٣- ﴿**وتَقَطعوا أمرهم**﴾ : اختلفوا في دينهم .

٩٥- ﴿**وحَرَام**﴾ و(حِرم) : كحلال وحِلّ ، قيل : واجب ، قال الشاعر [2] :

فإن حراماً لا أرى الدهر باكياً

على شجوةٍ إلا بكيت على عمرِو

﴿**لا يَرجِعون**﴾ : لا زائدة .

٩٦- ﴿**حَدَبٍ**﴾ : نشز وأكَمةٍ .

(النسلان) : مقَاربةُ الخَطْو بإسراعٍ كالذئب ، وكذا يعسِلُ عسلاناً .

---

(١) سورة ص : آية ٣٦ .

(٢) البيت منسوب لعبد الرحمن بن جمانة ، و نسِب أيضاً للخنساء .

٩٧- ﴿**شَاخِصَةٌ**﴾ : مرتفعة لا تكاد تطرف من الهول .

٩٨- (الحَصب) : ما رمِي به ، وأصله الحصباء ، وحصبته حصباً بالسكون ، وحصى الجمار : حصب . وقيل : الحصب بالحبشية الحطب ، العزيزي : [1] إن قصد أنه في اللغتين بلفظ واحد ، أو أنه حبشي الأصل فتكلمت به العرب فمتوجه ، وإلا فليس في القرآن غير العربية ، وقرئ بضاد معجمة : وهو ما يوقد به النار .

١٠٢- ﴿**حَسِيسَها**﴾ : صو ا .

١٠٣- ﴿**الفزع الأكبر**﴾ : علي -رضي الله عنه- : الفزع الأكبر : إطباق باب النار على أهلها .

١٠٤- ﴿**السجِل**﴾ : الصحيفة فيها الكتاب ، وقيل : كاتب كان للنبي -عليه السلام- .

١٠٩- ﴿**آذَنتكُم**﴾ : أعلمتكم فاستوينا في العلم .

---

(١) هو السجستاني صاحب: غريب القرآن .

[٢٢] سورة الحج

٢- ﴿**تَذْهَلُ**﴾ : تسلو وتنسى .

(الحَمل) : ما تحمل الإناث في بطو ا ، والحِمل: ما حمِلَ على ظَهرٍ أو رأس .

٥- ﴿**عَلَقَة**﴾ : دم جامد ، وجمعها عِلَق .

﴿**مضغَة**﴾ : لحمة صغيرة بقدر ما يمضغ .

﴿**مخَلقَة**﴾ : مخلوقة تامة .

﴿**وغير مخلقة**﴾ : سقْطٌ غير تام .

﴿**هَامِدَةً**﴾ : ميتة يابسة ، وهمود النار ذها ا .

﴿**و رَبَت**﴾ : انتفخت .

﴿**زوج**﴾ : جنس .

﴿ **يج**﴾ : حسن يبهج من رآه ، أي يسره ، فعيل بمعنى فاعل ، والبهجة السرور والحسن .

٩- ﴿**ثَانِيَ عِطْفِهِ**﴾ : عادلاً جانبه ، معرضاً متكبراً .

١١- ﴿**حَرفٍ**﴾ : طَرفٍ من الدين ، وقيل : وجهٍ واحد ، وقيل : شك .

١٣- ﴿**العَشِير**﴾ : الصاحب المخالط المعاشر .

١٥- أبو عبيدة : ﴿**ينصره**﴾ : يرزقه ، مطر ناصر وأرض منصورة ممطورة .

المفسرون : من ظن أن لن ينصر الله محمد -صلى الله عليه وسلم- .

﴿**فَلْيَمدد بِسَبَبٍ**﴾ : حبل .

﴿إلى **السماء**﴾ : سقف بيته .

﴿ثم **ليقطع**﴾ : ليختنق .

٢٠- ﴿**يصهَر**﴾ : يذاب ، والصهارة ما أذيب من الألية .

٢١- ﴿**مَقَامِعِ**﴾ : سياط ، في الحديث : (**لو وضعت مقمعة منها في الأرض فاجتمع عليها الثقلان ما أقلوها**) [1] .

٢٤- ﴿ **هدوا**﴾ : أُرشِدوا .

﴿**إلى الطيب من القول**﴾ : إلى شهادة أن لا إله إلا الله .

٢٥- ﴿**الباد**﴾ : الطارئ من البدو ، ليس المقيم فيه أولى منه .

﴿**بِإِلْحَادٍ**﴾ : ميلٍ عن الحق .

٢٧- ﴿**رجالاً**﴾ : كصاحب وصحاب .

﴿**ضَامِرٍ**﴾ : من طول السفر .

﴿**فَج عميق**﴾ : بلد بعيد غامض .

٢٨- ﴿**منافع**﴾ : تجارة .

﴿**معلومات**﴾ : العشر ، وقيل : يوم التروية وعرفة والنحر .

٢٩- (التفَثُ) : التنظيف من الوسخ .

وفي التفسير : هو أخذٌ من شارب وأظفار ، ونتف إبط ، وحلق عانة .

(العتيق) : أي من التجبر ، لا يتكبر عنده ، وقيل : لأنه لم يملَك ، وقيل : لأنه أقدم ما في الأرض .

٣٠- ﴿**حرمَات**﴾ : رمي الجمار ، والوقوف بجمع ونحوهما ، وهي الشعائر .

٣١- ﴿**سحيق**﴾ : بعيد .

٣٦- ﴿**البدن**﴾ : جمع بدنة ، وهي ما جعل لنحو أضحى أو نذر ، فإن جعِل للنحر بكل حال فجزور .

﴿**صَوَاف**﴾ : صفت قوائمها ، والإبل تنحر قياماً ، وتقْرأُ : صوافِن ، من صفن الفرس فهو صافن : قام على ثلاث قوائم وثنى سنبك الرابعة ، أي طرف حافرها ، والبعير

---

(١) الحديث صحيح الإسناد ، رواه الحاكم في المستدرك ، والإمام أحمد في المسند ، والمقمعة واحدة المقامع من حديد كالمحجن يضرب ا على رأس الفيل ، والمقمع والمقمعة : كلاهما ما قمع به ، سياط تعمل من حديد ، رءوسها معوجة .

يعقل إحدى يديه للنحر ، فيقوم على ثلاث ، وصوافي : أي خوالص لله لا تشركوا به أحدا في التسمية على نحرها .

﴿**وَجَبَت**﴾ : سقطت على جنو ا ، ووجبت الشمس : غابت .

(قنع) قنوعاً : سأل ، فهو قانع ، وقنع قناعة : رضي .

(معتر) : يعتريك أي يلم بك لتعطيه ، ولا يسأل.

٤٠- ﴿**صوامع**﴾ : للصابئين ، وقيل : منار الرهبان .

﴿**بِيَع**﴾ : جمع بيعة للنصارى .

﴿**صَلَوَات**﴾ : بيوت صلوات ، وهي كنائس اليهود ، وبالعبرانية : صلوتا .

﴿**ومساجد**﴾ : للمسلمين .

٤٥- ﴿**مُعَطَّلَة**﴾ : متروكة على هيئتها .

﴿**مَشِيد**﴾ : مبني بالشيد ، وقيل : مزين به ، وهو الجِص ، والجيار والملاط ، وقيل : مشِيد ومشيد : مطول .

٥١- ﴿**مُعَاجِزِين**﴾ : مسابقين ، ومعجزين ، فائتين ، وقيل : مثَبطِين .

٥٢- ﴿**تَمَنَّى**﴾ : تلا أمنيته .

﴿**أُمنِيَتِهِ**﴾ : تلاوته .

٥٥- ﴿**عَقِيم**﴾ : عقِم أن يكون فيه خير للكافرين .

٦٧- ﴿**مَنسَكاً**﴾ : عيداً .

٧٢- ﴿**يسطون**﴾ : يتناولون بالمكروه.

[٢٣] سورة المؤمنون

١٢- ﴿**سلالةً**﴾ : آدم استل من طين ، وقيل : من كل تربة .

١٧- ﴿**طَرَائِقَ**﴾ : سماوات ، وقيل : أفلاك جمع طريقة لتطارقها ، يقال : طَارقْته : جعلت بعضه فوق بعض .

٢٠- ﴿**تنبت بالدهن**﴾ : تنبت ومعها الدهن لا أ ا تغذى به .

وقرئ : بالضم ، أي تنبت ثمرها ومعه الدهن ، وقيل : الباء زائدة ، أي تنبت الدهن أي : ما يكون دهناً .

﴿**صِبغ**﴾ : وصِباغ كَدِبغٍ ودِباغ ، ولِبس ولُباس : ما يصبغ به ، أي يغمر فيه الخبز .

٢٧- ﴿**فاسلُك**﴾ : أدخِلْ ، وسلَكْت الخيطَ في الإبرة وأسلَكْته .

٣٦- ﴿**هيهات**﴾ : كناية عن البعد، هيهات ما قلت أي بعيد، ولما قلت أي البعد له.

٤١- ﴿**غُثَاء**﴾ : هلكي كالغثاء ، وهو ما على السيل من زبد وقشر ؛ لأنه يذهب .

٤٤- ﴿**تَترَى**﴾ : متتابعة بفترة بين كل رسولين ، فَعلَى من المواترة : المتابعة ، فإن مِنعت فَأَلِفُها للتأنيث ، وإن صرِفَت فللإلحاق بفعلل ، وأصلها : وترى فقُلِبت تاءً ، كتراث ، و تخمة ، و تجاه ، و تقْوى ، وجوز الفراء تحريك رائها للإعراب .

﴿**أحاديث**﴾ : أخباراً وعِبراً يتمثلُ م ، ولا تذكر في الخير .

٥٠- ﴿**ربوة**﴾ (١) : قيل : دمشق .

﴿**ذات قَرَارٍ**﴾: يستقر فيها للعمارة .

﴿**مَعِين**﴾ : ماءٌ ظاهر جارٍ ، قيل : من العين .

٥٣- ﴿**زبرَاً**﴾ : كتباً مختلفة ، وزبراً : قطعاً .

٥٤- ﴿**غَمرَتهم**﴾ (١) : عمايتهم وحير م ، الفراء : جهلهم .

---

(١) الربوة : المكان المرتفع ، واختلف المفسرون فيها هنا ، فمنهم من قال : إ ا فلسطين أو الرملة ، أو بيت المقدس ، وقال بعضهم : مصر .

٦١- (نسارع) : نسرِع .

٦٣- ﴿**غَمرة**﴾ : غِطَاء وغفلة .

٦٧- ﴿**سَامِراً**﴾ : سماراً متحدثين ليلاً .

﴿**تهجرون**﴾ : تتركون وتعرِضون ، أو تقولون : هجراً ، أي لَغواً وهذياناً ، وكذا تهجرون بالضم ، وتهجرون بالتشديد : تعرضون إعراضاً بعد إعراض .

٧٢- ﴿**خَرجَاً**﴾ : أجراً .

﴿**فَخَرَاج رَبكَ**﴾ : رزقُه .

٧٤- (ناكبون) : عادلون .

٨٨- ﴿**يجِير**﴾ : يؤمن من أخافَه غيره ، ومن أخافه هو لم يؤمنه أحد .

٨٩- ﴿**تسحَرون**﴾ : تخدعون وتصرفُون .

٩٧- ﴿**هَمَزَاتِ الشياطين**﴾ : نخسِهم وطَعنِهم ، والعائِب همزة كأنه يطعن .

١٠٠- ﴿**برزَخ**﴾ : كل شيء بين شيئين ، وهنا القبر ؛ لأنه بين الدنيا والآخرة .

١٠٤- (اللَفْح) [٢] : الضرب ، وهو أقوى من السفح .

و (الكَالِح) : الذي قَلُصت شفَته عن أسنانه كما تقلص رءوس الغنم إذا شيطت بالنار .

١٠٨- ﴿**اِخسَئُوا**﴾ : تباعدوا تباعد سخط .

١١٠- ﴿**سِخرياً**﴾ : بالكسر: من الهُزء ، وبالضم : من السخرة بأن يضطَهد ويكَلف عملاً بلا أجر .

١١٣- ﴿**العَادين**﴾ : الحُساب .

---

(١) الغمرة : الشدة ، وغمرة كل شيء شدته ، كغمرة الموت ، و الحرب ، والغمرة : الجهل والعماية والحيرة .

(٢) لفحت النار فلاناً تلفحه لَفْحاً ولفحاناً : أصابت وجهه ، واللَفْح ـلكُل حار .

[٢٤] سورة النور

١- ﴿**فرضناها**﴾ : فرضنا ما فيها، وبالتشديد: أنزلنا فيها فرائض مختلفة .

٢- ﴿**رأفة**﴾ : أرق الرحمة .

١١- (الإفك): أسوأ الكذب.

﴿**كبره**﴾ : وكبره معظمه، وقيل: بالكسر مصدر للكبير من الأشياء، وبالضم للكبير السن .

١٤- ﴿**أفضتم**﴾ : خضتم.

١٥- ﴿**تلقونه**﴾ : تقبلونه، وقرئ تلقونه من الولْق: استمرار اللسان بالكذب .

٢١- ﴿**زكى**﴾ : طهر.

٢٢- ﴿**يأتل**﴾ : يحلف من الألية، ومن قولهم: ما أَلوت .

٢٦- ﴿**الخبيثات**﴾ : من الكلام.

﴿**للخبيثين**﴾: من الناس.

٢٧- ﴿**تستأنسوا**﴾ : تعلموا من فيها.

٣٠- ﴿**يغضوا**﴾ : ينقصوا من نظرهم عما حرم عليهم، فقد أطلق لهم سوى ذلك .

٣١- ﴿**وليضربن**﴾ : يضعن.

و(الخُمر): جمع خمار، وهو المقنعة؛ لأ ا تغطي الرأس، وخمرته: غطيته، والخمر: ما واراك .

و(الجيوب): هنا الصدور تسمية بما يليها ويلابسها.

﴿**الإربة**﴾ : الحاجة [(١)] .

﴿لم **يظهروا**﴾ : يعرفوا عور ن.

﴿**ولا يضربن**﴾ : بإحدى الرجلين على الأخرى.

﴿**ليعلم**﴾ : أن عليهما خلخالين.

---

(١) اختلف المفسرون في المقصود بذي الإربة : فقيل الأحمق الذي لا حاجة به إلى النساء ، وقيل الأبله، وقيل الذي يتبع القوم وهمه بطنه ، وقيل العِنين ، والخَصِى ، والمخنث ، والشيخ الكبير ، والصبي الذي لم يدرك .

٣٢- (أيامى) : جمع أيم وهو من لا زوج له من الرجال والنساء .

٣٣- ﴿**فتياتكم**﴾ : إمائكم .

﴿**البغاء**﴾ : الزنى .

٣٥- ﴿**نور**﴾ : بنوره يهتدي من فيهما .

(مشكاة) : كوة غير نافذة .

﴿**مصباح**﴾ : سراج .

﴿**دري**﴾ : مضيء ، فُعلي منسوب للدر ، وهو أضوأ من الدر ، لكنه يفْضل الكواكب ، كما يفْضل الدر سائر الحَب ، و تكْسر الدال إتباعاً ؛ ككُرسِي ؛ لِثقَل كسرةٍ بعد ضمةٍ ، أو تخفيفها للهمز ، و دريء بالهمز ، فَعِيل من الدفع ، والنجوم الدراريء تدرأ ؛ أي تنحط وتسير متدافعة ، ولا يجوز ضم الدال والهمز إذ لا فَعِيل في الكلام .

٣٦- ﴿**ترفع**﴾ : تبنى نحو : ﴿**و إذْ يرفَع إبراهيم**﴾ (١) ، وقيل : تعظم و يرفَع قَدرها .

٣٧- ﴿**تلْهيهم**﴾ : تشغلُهم .

﴿**تتقلب فيه القُلُوب**﴾ : تخاف وتضطرب .

﴿**و الأبصَار**﴾ : تشخص ، وقيل : تتغير ، فتفْقَه القلوب ، و تبصِر الأبصار .

٣٩- (سراب) : ما رأيته من ضوءِ الشمس نصف النهار يسرب على الأرض كماءٍ يجري ، و الآل : ما رأيته أول النهار وآخره .

﴿**بقيعَةٍ**﴾ : جمع القَاع ، للقلة أقْواع ، وللكثرة قِيعان و قِيعة .

أبو عبيدة : قِيعة : قَاع .

٤٠- ﴿**لُجى**﴾ : منسوب للُجة : معظم البحر .

٤٣- ﴿**ركَامَاً**﴾ : بعضه على بعض .

﴿**الْودقَ**﴾ : المطر (٢) .

﴿**خِلالِهِ**﴾ : و خلله : الذي يخرج منه .

---

(١) سورة البقرة : آية ١٢٧ .

(٢) للودق معنيان : أحدهما البرق ، والثاني : المطر .

﴿سَنَا﴾ : ضوء .

٤٩- ﴿مذْعِنِين﴾ : منقَادِين خاضعين .

٥٠- ﴿يَحِيفَ﴾ : يظْلِم .

٥٨- ﴿ثَلاثُ عَورَاتٍ﴾ : ثلاثةُ أوقاتٍ هن من أوقات العورة .

٦٠- ﴿القَوَاعِد﴾ : العجائز ،جمع قَاعِد ؛ لقعودها عن الزوج ، أو الحيض و الحَبل، وقيل عن التصرف ؛ لأ ا قد ترجو النكاح ، و حذَف الهاء ليدل على أنه قعود كِبر ، كالحذف من حامل ؛ ليدل على أنه حملُ حبلٍ .

﴿متَبرجَاتٍ﴾ : مظْهراتِ محاسِنهن ، وقيل : متزيناتٍ .

٦١- ﴿أشتَاتاً﴾ : فِرقاً ، جمع شت .

٦٣- ﴿يَتسَللُون﴾ : يخرجون واحداً واحداً .

﴿لِوَاذاً﴾ : يلُوذُ بعضهم ببعض يستتِر به ، الفراء : مصدر لاوذَ ، و مصدر لاذَ لِياذ .

[٢٥] سورة الفرقان

٣- ﴿نشوراً﴾ : حياةً بعد الموت .

١٢- ﴿تَغيظاً﴾ : صوت يهمهم به المُغتاظُ [(١)] .

١٣- ﴿ثُبوراً﴾ : صاحوا وا هلاكاه .

١٨- ﴿بوراً﴾ : هلْكى ، وبار الطعام يبور : كَسد ، و بارت الأيم : لم تطْلب .

أبو عبيدة : بور لا يثنى ولا يجمع ، وأنشد [(٢)]:

يا رسولُ المليكِ إن لسانيَ

راتِق ما فَتقْت إذْ أنا بور

١٩- ﴿صَرفاً﴾ : حِيلةً ، وقيل : صرفاً للعذاب عنهم .

٢٢- ﴿حِجراً مَحجوراً﴾ : حراماً محرماً .

٢٣- ﴿قدمنا﴾ : عمدنا.

﴿هَبَاءً مَنثُوراً﴾ : مِثْلَ الغبار يرى مِن كُوةٍ طَلَعت فيها الشمس ، و لا يمس و لا يرى في ظِل.

٢٤- ﴿مَقِيلاً﴾ : من القَائِلة : الاستكنان نِصف النهار، وفي التفسير : ينتصف النهار يوم القيامة ، وتحين القائلة وقد فُرِغَ من الأمر ، فَيقِيلُ أهلُ الجنة فيها ، وأهلُ النار فيها .

٣٠- ﴿مَهجوراً﴾ : متروكاً لا يسمعونه ، وقيل : جعلوه كالهجر ، أي الهذيان .

٣٨- ﴿الرس﴾ [(٣)] : المعدن ، و كُل ركية لم تطْو .

---

(١) الهمهمة : الصوت الخفي ، وأيضاً ترديد الصوت .

(٢) البيت لعبد الله بن الزبعري السهمي .

(٣) اختلف المفسرون في أصحاب الرس : قال ابن عباس : سألت كعباً عن أصحاب الرس ، قال : صاحب يس الذي قال : ﴿يا قوم اتبعوا المرسلين﴾ ، قتله قومه ورسوه في بئر لهم يقال لها الرس ، وقيل : الرس : قرية باليمامة يقال لها فلج ، وقيل ديار لطائفة من ثمود ، وقال مجاهد : أصحاب الرس كانوا على بئر لهم ، وكان اسمها الرس فنسبوا إليها ، ويروى أ م قتلوا نبيهم ورسوه في بئر ؛ أي دسوه فيها ، وقيل غير ذلك .

٤٥- ﴿**مَد الظلَ**﴾ : من الفجر إلى طلوع الشمس .
﴿**سَاكِناً**﴾ : دائماً ، لا شمس معه .
٤٧- ﴿**سُبَاتاً**﴾ : راحةً لأبدانكم ، وأصلُ السبتِ التمدد .
﴿**نشورَاً**﴾ : ينتشرون فيه .
٤٨- ﴿**طَهورَاً**﴾ : نظيفاً يطَهر من توضأ به واغتسل .
٤٩- ﴿**أناسِي**﴾ : جمع إنسِي ككُرسِي وكَراسِي، وهو واحد الإنس كَرومِي و روم، و يجوز كونه جمع إنسان ، وأصله أناسِين كَسراحِين ، فَحذِفَتِ النونُ ، و عوضت الياءُ .
٥٣- ﴿**مَرَجَ البحرين**﴾ : خلى بينهما ، و مرجتها : خليتها ترعى ، وقيل : خلَطَهما .
﴿**فُرَات**﴾ : أعذَب العذُوبة .
﴿**أجَاج**﴾ : أشد الماءِ ملوحةً ، وقيل : يخالطه مرارةٌ .
﴿**بَرزَخَاً**﴾ : حاجِزاً .
٥٤- ﴿**مِن المَاءِ**﴾ : أي النطْفَة .
﴿**نَسَبَاً**﴾ : قرابةَ النسبِ .
﴿**و صِهرَاً**﴾ : قرابةَ النكاحِ .
٦٢- ﴿**خِلْفَةً**﴾ : إذا ذهب هذا جاء هذا ، كأنه يخلُفُه ، وقيل : يختلفان وقْتاً و لَوناً .
٦٣- ﴿**هَوَنَاً**﴾ : رويداً بسكينةٍ و وقارٍ ، و الهَونُ : الرفق ، و الدعةُ أيضاً .
﴿**سَلامَاً**﴾ : صواباً وسداداً ؛ لسلامته من العيب و الرفث .
٦٥- ﴿**غَرَامَاً**﴾ : هلاكاً ، وقيل : مِلحاً ، وقيل : ملازماً ، ومنه : مغرم بالنساء يلازِمهن ، و الغرِيم لِلْمدِين للزوم الدينِ عليه ، وللدائن للزومه المدين .
قال الحسن: كل غريم مفارق غريمه إلا النار .
٦٨- ﴿**أثَامَاً**﴾ : عقوبةً ، وهو أيضاً الإثم .
٧٢- ﴿**بِاللغو**﴾ : باطل الكلام .
﴿**كِرَامَاً**﴾ : أكرموا نفوسهم ، فلم يخوضوا فيه .

٧٤- (القَرور) : الماءُ البارد ، فمعنى أقر الله عينك : أبرد دمعتك ؛ لأن دمعة السرور باردة ، ودمعة الحزن حارة .

٧٥- (غُرفَة) : منزلة رفيعة ، وجمعها غُرف وغُرفَات .

٧٧- ﴿يَعۡبَأُ﴾ : يبالي .

[٢٦] سورة الشعراء

٤- ﴿**أعَنَاقُهم**﴾ : رؤساؤهم ، وقيل : جماعاتهم ، وعنق مِن الناس : جماعةٌ ، وقيل : رِقَابهم ، ومعناه : فظلوا ؛ لأن خضوعهم بخضوع الرقاب .

٧- ﴿**كَرِيمٍ**﴾ : حسنٍ .

١٦- ﴿**رَسولُ**﴾ : للجمع ؛ كَضيف و طِفْل، أبو عبيدة: رسول : رسالة ، وأنشد:

لقد كَذب الواشوان ما بحت عندهم
بِسِر و لا أرسلْتهم بِرسول [1]

١٨- (الوليد) : الصبي ؛ لقرب عهده بالولادة .

١٩- ﴿**الكافرين**﴾ : للنعمة .

٢٠- ﴿**الضالين**﴾ : أبو عبيدة : الناسين .

٢٢- ﴿**عَبدتَ**﴾ : اتخذْتهم عبيداً لك .

٥٠- ﴿**ضَيرَ**﴾ : ضر ، و قُرِئ ما .

٥٤- (شِرذِمةٌ) : طائفةٌ قليلةٌ .

٦٣- (الطود) : الجبل .

٦٤- ﴿**أزلَفْنا**﴾ : جمعناهم في البحر حتى غرقوا ، ومنه: ليلةُ المزدلفة ، أي الازدلاف وهو الجمع ، وقيل : قربناهم منه فأغرقناهم فيه .

٨٩- ﴿**سَلِيمٍ**﴾ : خالصٍ مِن الشركِ .

٩٤- ﴿**فَكُبكِبوا**﴾ : أُلقُوا على رءوسهم في جهنم ، أصلُه كُبِبوا من كَببت الإناء : قلَبته ، فَاستثْقِلَتِ الباءَات ، فَقُلِبت الوسطَى كَافَاً .

١٠١- ﴿**حَمِيمٍ**﴾ : قَرِيبٍ في النسبة ، و أيضاً العِرق ، و حمِيمه وحامته : خاصته .
يقَالُ : دعِينا في الحَامة لا في العامة ، و أحمت الحَاجةُ : أهمت و لَزِمت .

١١١- ﴿**الأرذَلُون**﴾ : أهلُ الضعةِ و الخَساسةِ .

١١٦- ﴿**المرجومين**﴾ : المقتولين ، و الرجم أيضاً : القذف والسب .

١١٩- (مشحون) : مملوء ، و شحنت : ملأت .

---

(١) البيت لكثير عزة .

١٢٨- ﴿رِيعٍ﴾ : ارتفاع من الأرض وطريق ، وجمعه أرياع و رِيعة .
﴿آيةً﴾ : علَماً .
١٢٩- ﴿مصانع﴾ : أبنية ، جمع مصنعة .
١٣٠- و(البطْش) : الأخذُ بسرعة وشدة .
﴿جَبارين﴾ : قتالين .
١٣٧- ﴿خلُق الأولين﴾ : اِختِلاقُهم وكَذِبهم .
١٤٨- (الطّلْعةُ) : التي تطْلُع من النخلة كنصل السيف في جوفها الشمارِيخ .
﴿هَضِيم﴾ : منضم مكْتِنز قبلَ أنْ ينشق عنه القِشر ، و طَلْع إناث النخل فيه لُطْف .
١٤٩- (فَرِه) وفَارِه : أشِر بطِر، وقيل: هاؤه مبدلَةٌ مِن حاء ، و فَارِه : حاذِق أيضاً .
١٥٣- ﴿المُسَحرين﴾ : سحروا كثيراً، وقيل : من البشرِ المُعلِلين بالطعامِ و الشرابِ.
١٥٥- ﴿شِرب﴾ : نصِيب مِن الماء .
١٦٨- (قَالين) : مبغضِين ، و قَلَيته أقْلِيه قِلَى .
١٨١- ﴿المُخسِرين﴾ : مِن أخسرته أي نقَصته .
١٨٤- ﴿الجِبِلةَ﴾ : الخَلْق ، وجِبِلَ على كذا ، ومنه قوله [1] :
الموت أعظم حادثٍ مما يمر على الجِبِلة
١٨٩- ﴿يومِ الظلةِ﴾ : قيل : لما كذبوه أصابهم غم شديد ، فوقعت لهم سحابة فخرجوا يستظلون بها فسالت عليهم فأهلكتهم .
١٩٨- ﴿الأعجمين﴾ : جمع أعجم ، وهو والأعجمي من بلسانه عجمة ولو كان عربياً ، والعجمي منسوب للعجم ولو كان فصيحاً ، والأعرابي : البدوي ولو كان عجمياً، والعربي منسوب للعرب ولو لم يكن بدوياً .
الفراء : الأعجمي نسب لنفسه كأحمر وأحمري ، وكقوله [2] :
والدهر بالإنسان دواري .

---

(١) البيت لا يعرف قائله .
(٢) الرجز للعجاج .

٢٠٠- ﴿**سَلَكْنَاه**﴾ : أدخلنا التكذيب .
٢٢٥- ﴿**يَهِيمُونَ**﴾ : يذهبون على غير قصد كالهائم على وجهه .

[٢٧] سورة النمل

٦- ﴿**لتلقى**﴾ : يلْقَى عليك فَتلْقَاه : تأخذُه .

٧- ﴿**بِشِهَابٍ قَبس**﴾ : شعلَةُ نارٍ في رأس عودٍ ، و قَبست قَبساً ، و النار قَبس .

﴿**تَصطلُون**﴾ : تسخنون .

١٠- ﴿**جَآن**﴾ : جِنس مِن الحيات .

﴿**يَعقب**﴾ : يرجِع ، و قيل : يلتفت .

١٧- ﴿**يوزَعون**﴾ : يلْقَونَ و يحبسون ، و الوزع : المنع ، وقال الحسن : لما ولى القضاء وكثروا عليه لابد للناس من وزعة ، أي شرطٌ يكُفُونهم عن القاضي .

١٩- (التبسم) : أول الضحك ، و لا صوت له .

﴿**أوزعِني**﴾ : ألْهِمني ، و أصلُ الإِيزاع : الإغراءُ بالشيء ، و موزع به و مولَع به و مغري سواءٌ .

٢٢- ﴿**سَبإ**﴾ : أرض ، وقيل : رجل [1] .

٢٥- ﴿**الخِبءَ**﴾ : المستـتر ، وخبأته أخفيته .

وقيل :خبء السماوات : المطر ، وخبء الأرض : النبات .

٣٧- ﴿**قِبل**﴾ : طاقة .

٣٩- (العِفْرِيت) : من الجن والإنس والشياطين : الفائق المُبالِغُ الرئيس .

٤١- ﴿**نَكروا**﴾ : غَيروا .

٤٤- ﴿**الصرحَ**﴾ : القصر ، وكل بناء مشرِفٍ .

﴿**ممَردٍ**﴾ : مملس ، وقيل : مطَول .

٤٧- ﴿**اطيرنَا**﴾ : تطَيرنا وتشاءمنا .

٤٩- ﴿**تَقَاسَموا**﴾ : تحالَفُوا .

﴿**لَنبيتَنه و أهلَه**﴾ : لَنهلِكَنهم ليلاً .

٦٠- ﴿**حَدَائِق**﴾ : جمع حديقة ؛ لأنه يحدق عليها ، أي يحظر ، و حدقَت م : أحاطت ، وكل بستان عليه حائط فحديقة ، وإلا فلا .

---

(١) سبأ : أرض باليمن مدينتها مأرب، بينها وبين صنعاء مسيرة ثلاثة أيام .

٦١- ﴿**حَاجِزاً**﴾ : حجز بينهما ، فلا يختلط العذْب بالمالح .
٧٢- ﴿**رَدِفَ لكم**﴾ : و ردِفَكُم : تبِعكُم ، وجاء بعدكم .
٧٤- ﴿**تكِن**﴾ : تخفِي .
٨٣- ﴿**يوزَعونَ**﴾ :يحبس أولُهم على آخرهم حتى يدخلوا النار .

[٢٨] سورة القصص

٤- ﴿**شِيَعاً**﴾ : أصنافاً في الخدمة .

١٠- ﴿**فَارِغاً**﴾ : قال المفسرون : من كل شيء إلا من أمر موسى ، أبو عبيدة : فارغاً من الحزن لعلمها أنه لم يفُقَد ، ورد بقوله تعالى : ﴿**لولا أنْ رَبَطْنَا على قَلْبِهَا**﴾ إذ لا يربطُ إلا على قلب المحزون .

١١- ﴿**قصيه**﴾ : اتبعيه حتى تنظري من يأخذه .

﴿**عن جنب**﴾ : بعد.

١٢- ﴿**المراضع**﴾ : جمع مرضع.

١٥- ﴿**شيعته**﴾ : أعوانه ، من الشياع : الحطب الصغار المعينة للكبار على اتقاد النار .

وقيل : الشيعة : الأتباع ، وشاعك كذا : تبعك ، ومنه : شاعكم السلام .

(وكزه) و لكزه ولهزه : ضرب صدره بجميع كفهِ .

﴿**فقَضَى عليه**﴾ : قتله ، وكل شيء فرغت منه : قضيته ، وقضيت عليه .

١٨- ﴿**يستَصرِخه**﴾ : يستغيثُ به .

٢٠- ﴿**يأتمِرونَ**﴾ : يتآمرون في قتلك ، وقيل : يهمون .

٢٣- ﴿**أمة**﴾ : جماعة .

﴿**تَذُودَان**﴾ : تكُفان غَنمهما ، وأكثر ما يستعمل في الغنم والإبل .

﴿**يصدِر**﴾ : يرجع .

﴿**الرعَاءُ**﴾ : جمع راعٍ .

٢٧- ﴿**تأجرَنى**﴾ : تكون أجيراً لي، وقيل: تجازيني عن التزويج ، والأجر من الله: الجزاء على العمل .

٢٨- (لا عدوانَ) : سبيل ، أي لا تعتد فتلزمني أكثر منه .

٢٩- ﴿**جَذْوَةٍ**﴾ : مثلثة : قطعة حطب غليظة فيها نار بلا لهب .

٣٠- ﴿**شاطِئ**﴾ : شطّ .

٣٢- ﴿**جَنَاحِكَ**﴾ : قيل : يدك ، وقيل : عصاك .

٣٤- ﴿**رِدءَاً**﴾ : معِيناً ، و أردأته : أعنـته .

٤٢- (مقْبوحِين): مشوهِين ِبسوادِ الوجوه، و زرقَةِ العيون، و قبحه يخفف ويشدد .
٤٥- ﴿ثَاوِيَاً﴾ : مقِيماً .
٥١- ﴿وَصلْنا﴾ : أتبعنا القرآن بعضه بعضاً ، فاتصل عندهم .
٥٧- ﴿نمَكنَ﴾ : نسكِنهم ونجعلْه مكانهم .
(تجبى) : تجمع .
٥٨- ﴿بطِرَت مَعِيشَتَها﴾ [1]: وكأن معنى بطرت : أبطر ا معيشتها .
٥٩- ﴿أمهَا﴾ : أعظمها .
٦١- ﴿المُحضَرين﴾ : في النار .
٦٦- ﴿فَعَمِيَت﴾ : عموا عن الأنباء .
﴿الأنباء﴾ : الحجج .
٦٨- ﴿الخِيَرَة﴾ : الاختيار .
٧١- ﴿سَرمَدَاً﴾ : دائماً .
٧٥- ﴿نَزَعْنَا﴾ : أحضرنا رسولهم .
٧٦- ﴿لَتنوءُ﴾ : مقلوب ، أي ما إن العصبة لتنوء بمفاتحه ، ويقال : نآء بحمله : نهض به متثاقلا ، الفرآء : لتنيء العصبة : تميلهم بثقلها ، أي تجعل العصبة تنوء : تنهض متثاقلة ، كقم بنا أي : اجعلنا نقوم .
﴿تَفْرَح﴾ : تأشر .
و ﴿الفَرِحِين﴾ : الأشِرين ، والفرح : بمعنى السرور لا يكْره .
٨٢- ﴿وَيكأَن الله﴾ : ألم تر أنه ، وقيل : ويلك اعلم أنه ، فحذف الفعل واللام ، كقول عنـترة :
... ... ويك عنـتر أقدم [2]

(١) البطر : الطغيان بالنعمة .

(٢) تمام البيت :

ولقد شفى نفسي وأذهب سقمها قول الفوارس... ... ...

أي ويلك ، وقيل : وي : كلمة للتعجب ، يقال : وي ! لم فعلت؟ ، ومعنى كأن : أظن ذلك وأقدره ، نحو : كأن الفرج أتاك .

٨٥- ﴿**فَرَضَ عليك**﴾ : أوجب عليك العمل به ، وقيل : أصلُه الحَز ، أي ألزمك به فثبت عليك كثبوت علامات الحز في العود .

﴿**مَعَادٍ**﴾ : قيل : مكة ، وقيل : يوم القيامة ، وقيل : الجنة .

[٢٩] سورة العنكبوت

٢٠- ﴿**النشأةَ الآخرة**﴾ : الخلق الثاني للبعث يوم القيامة .

٢١- ﴿**تقْلَبون**﴾ : ترجعون .

٢٩- (النادي) : ا لمس ، وجمعه النوادي .

٦٤- ﴿**الحيوان**﴾ : الحياة ، أي الجنة دار الحياة لا موت فيها ، والحيوان كل ذي روح .

[٣٠] سورة الروم

٣- ﴿**أدنى الأرض**﴾ : قيل : أدنى أرض العرب بأطراف الشام .

٩- ﴿**أثاروا**﴾ : قلبوا للزراعة ، والمثيرة : البقرة .

١٠- ﴿**السوأى**﴾ : جهنم .

١٥- ﴿**يحبرون**﴾ : يسرون ، يقال : كل حبرة تتبعها عبرة .

١٨- ﴿**تظهرون**﴾ : تدخلون في الظهيرة : الزوال .

٢٧- ﴿**أهون**﴾ : هين ، كأوحد وأوجل ، والله أكبر ، أي : كبير ، وقيل : أكبر من كل شيء ، وقيل : أهون عندكم ، إذ الإعادة أسهل من الابتداء .

وفي رواية أبي صالح : أهون على المخلوق إذ يعيده بـ : ﴿**كن**﴾ (١) ، وأول خلقه : نطفة ، ثم علقة، ثم مضغة .

٣٠- ﴿**فِطْرَةَ اللهِ**﴾ : خِلْقَته التي خلقهم عليها أن يعلموا أن لهم خالقاً .

٣٩- ﴿**الْمُضعِفُون**﴾ : ذوو إضعاف وزيادة من الحسنات كَمقْوٍ وموسر ، أي : ذي قوة ويسار .

٤٣- ﴿**يَصدعون**﴾ : يتفرقون فريقاً في الجنة ، وفريقاً في السعير .

٤٤- ﴿**يَمهَدون**﴾ : يوطئُون .

---

(١) سورة البقرة : آية ١١٧.

[٣١] سورة لقمان

٦- ﴿**لَهْوَ الحَدِيثِ**﴾ : باطله ، وما يشغلُ عن الخير ، وقيل : الغناء .

١٤- ﴿**وَهَناً**﴾ : ضعفاً على ضعفٍ : كلما كبر في بطنها زادها ضعفاً .

١٨- ﴿**تصَعر**﴾ : تعرض وتتكبر ، والصعر : داءٌ يقْلِب رأس البعير في جانبٍ ، فَشبه المُتكبر به .

١٩- (القَصد) : بين الإسراف والتقصير ، أي :اِعدِلْ و لا تتكبر فيه ، و لا تدب دبيباً .

﴿**أغْضض**﴾ : أنِقص منه .

﴿**أنكَرَ الأصواتِ**﴾ : أقبحها ، و رفْع الصوتِ يكْره في خصومةٍ و باطلٍ ، و يحمد في أذَانٍ ، و تلْبيةٍ ، و نحوهما .

٣٢- ﴿**كَالظلل**﴾ : بعضه فوق بعض مسود لكثرته .

(الخَتر) : أقبح الغدرِ و أشده .

٣٣- ﴿**الغَرور**﴾ : الغار ، والمراد : الشيطانُ ، وبالضم : الباطلُ .

[٣٢] سورة السجدة

٨- ﴿مَهِينٍ﴾ : ضعيف ، وقيل : حقير ، وهو النطفة .

١٠- ﴿ضَلَلْنَا﴾ : بطُلْنا ، وصِرنا تراباً ، فلم يوجد لنا لحم ولا دم ولا عظم .

و تقرْأ : صللْنا من صل اللحم و أصل ، وصن و أصن أنتن و تغير .

١١- ﴿يَتَوَفَّاكُم﴾ : يقْبِض أرواحكم ، فلا ينقِص واحد، من استوفى حقه و توفاه : لم يبق شيئاً .

١٦- ﴿تَتَجَافَى﴾ : ترتفِع ، و تنبو عن الفُرش .

[٣٣] سورة الأحزاب

٤- ﴿أدعِياءَكُم﴾ : من تبنيتموه .

١٠- ﴿**الحَنَاجِر**﴾ : جمع حنجرة وحنجور، وهما رأس الغلْصمةِ، حيث تراه حديداً .

١٣- ﴿**يَثْرب**﴾ : مدينته -صلى الله عليه وسلم- في ناحية من يثرب .

﴿**عَورة**﴾ : خالية معورة ِللْسراق ، وأصلها ما ذَهب سِتره ، و عوِر الثغر : مكانٌ يخاف منه ، و أعورت بيوتهم : ذهبوا فَأمكنت من أرادها .

و أعور الفَارِس : بدا منه موضع خلَلٍ للضربِ .

﴿**وَمَا هِيَ بِعَوَرَةٍ**﴾ : لأن الله يحفظها ؛ ولكن يريدون الفرار .

١٤- ﴿**أقْطَارِها**﴾ و أقْتارِها : جوانِبها ، الواحد قُطْر ، و قُتر .

١٨- ﴿**هَلُم**﴾ : أقْبِلْ .

١٩- ﴿**أشِحة**﴾ : بخلاء ، جمع شحِيح .

﴿**سَلقُوكُم**﴾ : بالغوا في عيبكُم و لائِمتِكُم ، و خطيب مسلَق و مِسلاق وصِلاق : ذو بلاغة و لَسِنٍ ، و السلْق و الصلْق : رفْع الصوت ، و أصلُ الصلق : الضرب .

٢١- ﴿**أسوَة**﴾ : اِئْتِمام و اتباع .

٢٣- ﴿**نحَبه**﴾ : نذْره كأنه التزم أن يموت في الحرب ، فَوفى به .

٢٦- ﴿**صَيَاصِيهم**﴾ : حصونهم ، و أصلها : قُرونُ البقر ؛ لأ ا تدفع ا عن أنفسها، و صِيصِيتا الديك : شوكَتاه .

٣١- ﴿**يقْنت**﴾ : يطِع .

٣٢- ﴿**تخضَعنَ**﴾ : تِلن القَولَ .

٣٣- ﴿**قرنَ**﴾ : مِن وقَر يقِر وقَاراً و وقُوراً.

وقُرِئ بالفتح في من يقول : قَر يقِر قَراراً : أراد : أقررن ، فحذف الراء الأولى ، وحولَ حركتها للقاف ، فَحذِفَت ألف الوصل .

﴿**تبرجنَ**﴾ : تبرزنَ محاسنكُن و تظْهرنها.

٣٨- ﴿**وطَراً**﴾ : إرباً و حاجةً .

٤٠- ﴿**خاَتم**﴾ : آخرهم .

٥٣- ﴿**نَاظِرِينَ إِنَاه**﴾ : منتظرين بلوغَ وقتِهِ، و أنى يأْني و آنَ يئين ، **كحانَ** يحِين : انتهى .

٥٩- ﴿**يدنين**﴾ : يلْبسن .

(الجلابيب) : الملاحف جمع جلبات .

٦٠- ﴿**لنغرينكَ**﴾ : لَنسلطَنك .

[٦] سورة الأنعام

١- ﴿**وجعل**﴾ : أنشأ وأحدث .

﴿**يعدلون**﴾ : يكفرون به فيعدلون عن الحق ، وقيل : يعدلون به غيره .

٢- ﴿**تمترون**﴾ : تشكون .

٥- ﴿**أنبآء**﴾ : أخبار جمع نبأ .

٦- ﴿**قرن**﴾ : قيل القرن ثمانون سنة ، أبو عبيدة : يرون أن أقل ما بين القرنين ثلاثون سنة .

(درت) : السماء تدر : أمطرت ، والمراد للمبالغة ، ولا يؤنث ، أي دارة عند الحاجة إلى المطر لا ليلاً و اراً .

٧- ﴿**قرطاس**﴾ : صحيفة ، وجمعه قراطيس .

١٠- (حاق) : أحاط .

١٢- ﴿**خسروا أنفسهم**﴾ : غبنوها .

١٤- ﴿**فاطر**﴾ : مبتدئ ، وفي الحديث : (**كل مولود يولد على الفطرة**) [(١)] ؛ أي ابتداء الخلقة والإقرار بالله حين أخذ العهد عليهم في الأصلاب .

٢٥- ﴿**أكنة**﴾ : أغطية ، جمع كنان .

(وقر) : صمم ، وبالكسر : حمل على الظهر .

﴿**أساطير**﴾ : أباطيل وترهات ،جمع أسطورة وأسطارة ، وقيل : ماسطره الأولون من الكتب ، وقيل : جمع أسطار ، وهو جمع سطر .

٢٦- ﴿**ينئون**﴾ : يتباعدون ، والنأي : البعد ، وقيل : الفراق ولو بغير بعد ، والبعد ضد القرب .

٣١- ﴿**بغتة**﴾ : فجأة .

﴿**فرطنا**﴾ : قدمنا العجز فيها .

﴿**أوزارهم**﴾ : أثقالهم، أي: آثامهم، وأصل الوزر ما حمله الإنسان.

---

(١) الحديث متق عليه ، رواه البخاري ومسلم .

٣٣- ﴿**يجحدون**﴾ : ينكرون بألسنتهم ما تستيقنه قلوبهم ؛ قال تعالى : ﴿**وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم**﴾ [(١)] .

٣٥- ﴿**نفقاً**﴾ : سرباً .

﴿**سُلماً**﴾ : مرتقىً ومصعداً .

٣٨- ﴿**ما فرطنا**﴾ : ما تركنا ولا أغفلنا .

(الحشر) : الجمع بكثرة .

٤٠- ﴿**أرءيتكم**﴾ : أخبروني .

٤٤- ﴿**فلما نسوا**﴾ : تركوا .

﴿**مبلس**﴾ : يائس ، ملق بيده ، وقيل :متحير منقطع حجته ، وقيل : حزين نادم .

٤٥- ﴿**دابر**﴾ : آخر .

٤٦- ﴿**يصدفون**﴾ : يعرضون .

٦٠- ﴿**جرحتم**﴾ : كسبتم .

٦١- ﴿**لا يفرطون**﴾ : لا يضيعون ما أمروا به ، ولا يقصرون فيه .

٦٥- ﴿**شيعا**﴾ : فرقا .

٦٨- (ذكرى) : ذكر .

٧٠- ﴿**تبسل**﴾ : ترتهن ، وتسلم للهلكة .

﴿**تعدل**﴾ : تفد.

﴿**حميم**﴾ : ماء حار، ومنه الحمام .

٧١- ﴿**ونرد على أعقابنا**﴾ : يقال رد على عقبه: إذا جاء لينفذ فسد سبيله حتى يرجع، ثم قيل لكل من لم يظفر بمراده .

﴿**استهوته**﴾ : هوت به ، فأذهبته .

﴿**حيران**﴾ : حائرا، حار يحار وتحير يتحير: إذا لم يكن له مخرج من أمره، فمضى وعاد لحاله .

---

(١) سورة النمل : آية ١٤ .

٧٣- ﴿**ينفخ**﴾ فيها روحها فتحيا. وفي التفسير: قرن ينفخ فيه إسرافيل .

(صور) : جمع صورة [1] .

٧٥- ﴿**ملكوت**﴾ : مُلْك ، كرهبوت ورحموت من الرحمة والرهبة .

٧٦- ﴿**جن**﴾ : غطى عليه وأظلم .

﴿**أفل**﴾ : غاب.

٧٧- ﴿**بازغاً**﴾ : طالعاً .

٩١- ﴿**وما قدروا الله**﴾ : ما عظموه ولا وصفوه ولا عرفوه حق عظمته وصفته ومعرفته .

٩٢- ﴿**أم القرى**﴾ : أصلها وهي مكة ؛ لأن الأرض دحيت من تحتها .

٩٣- ﴿**غمرات الموت**﴾ : شدائده التي تغمره وتركبه كما يغمر الماء الشيء: يغطيه.

﴿**الهُون**﴾ : الهوان .

٩٤- ﴿**فرادى**﴾ : جمع فرد وفرد وفريد، وكأنه جمع فردان ككسالى وكسلان، ومعناه: كل منفرد من شقيقه وشريكه .

﴿**خولناكم**﴾ : ملكناكم .

﴿**بينكم**﴾ : وصلكم ، وهو من الأضداد ، للوصال والفراق .

٩٥- ﴿**فالق الحب والنوى**﴾ : شاقهما بالنبات .

٩٦- ﴿**فالق الإصباح**﴾ : شاقه حتى يتبين من الليل .

﴿**سكناً**﴾ : يسكن فيه الناس سكون الراحة.

﴿**حسباناً**﴾ : يجريان بحساب معلوم عنده. يقال: خذ كل شيء بحسبانه: أي حسابه. وقيل: جمع حساب كشهبان وشهاب .

---

(١) قال القرطبي : (وهذا وإن كان محتملا -أي الصور جمع صورة- فهو مردود بما ذكرنا من الكتاب والسنة ، وأيضا لا ينفخ في الصور للبعث مرتين، بل ينفخ فيه مرة واحدة، فإسرافيل عليه السلام ينفخ في الصور الذي هو القرن ، والله عز وجل يحيي الصور) ، وهذا التفسير بناء على القراءتين التي وردت في الصور ، فقرأ الحسن (الصور) وكذلك قرأ عياض ، وقال عمرو بن عبيد يعني : الخلق ، وقال عبد الله بن مسعود : الصور قرن .

٩٨- ﴿**أنشأكم**﴾ : ابتدأكم وخلقكم .

﴿**مستقر**﴾ : في الصلب .

﴿**ومستودع**﴾ : في الرحم .

٩٩- ﴿**قنوان**﴾ : عذوق النخل ، جمع قنو ، كصنوان وصنو .

﴿**مشتبهاً**﴾ : في المنظر .

﴿**وغير متشابه**﴾ : في الطعم حلوا وحامضا ، وقيل : مشتبها في الجودة والطيب ، وغير متشابه في اللون والطعم .

﴿**ينعه**﴾ : مدركه جمع يانع ، كنجر وتاجر ، وينعت وأينعت : أدركت .

١٠٠- ﴿**وخرقوا**﴾ : افتعلوا واختلقوا، وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما : (وحرفوا) افتعلوا ما لا أصل له .

١٠٤- ﴿**بصائر**﴾ : مجازها حجج بينة جمع بصيرة .

١٠٥- ﴿**درست**﴾ : قرأت، ودارست ، أي أهل الكتاب ، ودرست : قرئت ، ودرست : ذهبت هذه الأخبار ، وكان يتحدث با .

١٠٨- ﴿**عدواً**﴾ : اعتداءً .

١١١- ﴿**قبلاً**﴾ : أصنافاً أو كفلاء، مفردها: قبيل، وقبلا وقبلا: مقابلة أيضا، وقبلا: عيانا، وقبلا: استئنافاً .

١١٢- (الزخرف) : الذهب ، ثم جعلوا كل مزين مزخرفاً .

و ﴿**زخرف القول**﴾ : الباطل المزين المحسن .

١١٣- (تصغى) : تميل .

(اقترف) : اكتسب ، وقيل ادعى .

١١٦- ﴿**يخرصون**﴾ : يحدسون [1] .

١٢٣- ﴿**أكابر**﴾ : عظماء .

١٢٤- ﴿**صغار**﴾ : أشد الذل .

---

(١) وخرص :ظن ، وكذب ، يقال :خرص واخترص وتخرص إذا افترى على الله الكذب ، ومنه قول تعالى : ﴿**قتل الخراصون**﴾ وكل من قال بالظن فهو خارص .

١٢٥- (الحرج) : الذي ضاق فلم يجد منفذا .

١٣٤- (معجزين) : فائتين .

١٣٥- ﴿**مكانتكم**﴾ : مكانكم ، كم ل وم لة .

١٣٦- ﴿**ذرأ**﴾ : خلق .

١٣٧- (الردى) : الهلاك .

١٣٨- ﴿**حجر**﴾ : وسمي الحرام حجراً ؛ لأنه حجر بالتحريم ، والحجر: الفرس الأنثى، وديار ثمود، وحجر الكعبة، والعقل، وحجر القميص، يكسر والفتح أصلح.

و (الافتراء) : العظيم من الكذب ، يقال لمن بالغ في عمل: إنه ليفري الفري .

١٤١- (عرشت) الكرم وعرشته : جعلت تحت قصباً وشبهه ليمتد عليه .

﴿**وغير معروشات**﴾ : من سائر الشجر الذي لا يعرش.

﴿**أكله**﴾ : ثمره .

١٤٢- ﴿**حمولة**﴾ المفسرون : الحمولة الإبل والخيل والبغال والحمير وكل ما حمل عليه .

و (الفرش) : الغنم ، وقيل : الحمولة : الإبل المطيقة للحمل ، والفرش : الصغار التي لا تطيق .

١٤٣- ﴿**ثمانية أزواج**﴾ : أفراد ، والاثنان زوج أيضاً ، وزوجان [١].

١٤٥- ﴿**مسفوحاً**﴾ : مصبوباً .

١٤٦- (حوايا): مباعر، جمع حوية وحاوية وحاوياء. وقيل: ما تحوى من البطن، أي ما استدار. وقيل: بنات اللبن .

١٥٠- ﴿**هلم شهداءكم**﴾ : هاتوا .

١٥١- ﴿**إملاق**﴾ : فقر .

---

(١) الزوج من الأضداد ، يقال : زوج للاثنين ، و للواحد ، ولكن رد عليه بأنه خطأ ، وكل فرد يحتاج إلى آخر عند العرب : زوج ، والزوج خلاف الفرد .

١٥٢- ﴿**أشده**﴾ : منتهى شبابه وقوته جمع شد، كفلس وأفلس، وشد كهوودي وهم أودي، وشدة كنعمة وأنعم ، وقيل: أشد واحد لا جمع له كالأنك- وهو الرصاص- والأسرب ، وعن مجاهد : ﴿**ولما بلغ أشده**﴾ [1] ثلاثاً وثلاثين سنة ، واستوى : أربعين سنة ، وأشد اليتيم قالوا : ثماني عشرة .

١٦٤- ﴿**ولا تزر**﴾ : ولا تحمل حاملة حمل أخرى، أي لا تؤخذ نفس بذنب غيرها و(الوزر): الإثم .

١٦٥- ﴿**خلائف**﴾ : سكان الأرض ، يخلف بعضكم بعضاً، جمع خليفة .

---

(١) سورة يوسف : آية ٢٢ .

[٧] سورة الأعراف

٤- ﴿**بياتاً**﴾ : ليلاً .

﴿قائلون﴾ : نائمون نصف النهار .

٥- ﴿**دعواهم**﴾ : ادعاؤهم .

٩- ﴿**بآيتنا يظلمون**﴾ : يجحدون .

١٠- ﴿**معايش**﴾ : لا تمز جمع معيشة وهي ما يعاش به من نبات وحيوان وغيرهما.

١٨- ﴿**مذء وماً**﴾ : مذموما بأبلغ الذم .

﴿**مدحوراً**﴾ : مبعداً .

﴿**وسوس**﴾ : ألقى شراً ، وما يقع في النفس من خير إلهام ، ومن شر وسواس، ومن خوف إيجاس ، ومن تقدير نيل خير أمل ، ومن تقدير لا له ولا عليه خاطر .

﴿**ليبدي**﴾ : ليظهر لهما ما ستر عنهما .

٢١- ﴿**وقاسمهما**﴾ : حلف لهما .

٢٢- ويقال لمن ألقى إنساناً في بلية : (دلاه) في كذا .

(طفق) : يفعل ، وجعل ، وأقبل ، سواء .

﴿**يخصفان**﴾ : يلصقان عليهما ورق التين بعضه على بعض ، ويتهافت عنهما ، وخصفت نعلي : أطبقت عليها رقعة .

٢٦- (الريش) والرياش : ما ظهر من اللباس ، والرياش أيضا والشارة : الخصب والمعاش .

٢٧- ﴿**قبيله**﴾ : جيله وأمته .

٢٨- (الفحشاء) : كل مستقبح من قول أو فعل .

٣١- ﴿**زينتكم**﴾ : لباسكم عند كل صلاة، والزينة: ما يتزين به، وكانت الجاهلية تطوف عراة ، الرجال بالنهار، والنساء بالليل، ويعلقن على حقويهن [١] نسائج من سيور، وقالت العامرية : [١]

---

(١) والحقو : الخصر ومشد الإزار ، و الإزار أيضاً .

اليوم يبدو بعضه أو كله

فما بدا منه فلا أحله

وكانت الحمس- وهم قريش ومن دان دينها- تطوف بثيابا.

٣٨- ﴿**اداركوا**﴾ : تتابعوا واجتمعوا .

﴿**لكل ضعف**﴾ : عذاب .

٤٠- ﴿**سم الخياط**﴾ : ثقب الإبرة .

(مجرمين) : مذنبين .

٤١- ﴿**غواش**﴾ : ما يغطيهم من أنواع العذاب .

٤٣- ﴿**غل**﴾ : عداوة وشحناء ، وقيل حسد .

٤٦- ﴿**الأعراف**﴾ : سور بين الجنة والنار، وكل مرتفع من الأرض: أعراف جمع عرف، ومنه عرف الديك، ويستعمل في الشرف، وأصله في البناء .

٤٧- ﴿**تلقاء**﴾ : تجاههم ونحوهم . وقيل أصله: لقاء، والتاء زائدة.

٥١- ﴿**ننساهم**﴾ : نتركهم.

٥٤- ﴿**حثيثاً**﴾ : سريعاً .

﴿**تبارك**﴾ : من البركة وهي النماء ، أي تنال بذكره ، وقيل: تقدس ، وقيل: تعاظم .

٥٧- (نشراً) : جمع نشور، ونشرت الريح: جرت ، وقرئ : نشرا أي منشرة متفرقة من كل جانب ، ونشر الشيء : ما تفرق منه .

الفراء : النشر : الريح اللينة المنشئة للسحاب .

و ﴿**رحمته**﴾ : المطر(٢) .

﴿**أقلت**﴾ : حملت الرياح .

---

(١) هي ضباعة بنت عامر بن صعصعة ، من بني سلمة بن قشير ، وقيل هي : ضباعة بنت عامر بن قرط بن سلمة ابن قشير .

(٢) وتأتي كذلك بمعنى : الرزق والحياة والخصب .

﴿**سحاباً ثقالاً**﴾ : بالماء ، وأقل الشيء واستقل به : أطاقه وحمله ، وسميت الكيزان قِلالاً ؛ لأ ا تقل بالأيدي أي تحمل .

٥٨- ﴿**نكِداً**﴾ : قليلاً عسِراً .

٦٩- ﴿**بصطة**﴾ : طولاً وتماماً ، كان طول أطولهم مائة ذراع ، وأقصرهم ستين .

﴿**آلاء**﴾ : نعم جمع ألى وإلى وإلي .

٧٤- ﴿**بوأكم**﴾ : أنزلكم ، والمبوأ : الم ل الملزوم .

٧٧- ﴿**وعتوا**﴾ : تجبروا وتكبروا ، والعاتي : الشديد الدخول في الفساد المتمرد الذي لا يقبل موعظة .

٧٨- (رجفة) : حركة الأرض ، يعني الزلزلة الشديدة .

﴿**جا**ثمين﴾ : بعضهم على بعض، وقيل باركين على الركب، والجثوم : للناس والطير كالبروك للبعير[1] .

٨٣- ﴿**الغابرين**﴾ : الباقين ، بقيت في العذاب ، ولم تسر مع لوط .

وقيل : من الباقين في طول العمر، وهو من الأضداد ، وللماضين أيضاً .

٨٥- ﴿**مدين**﴾ : أرض [2].

٨٩- ﴿**افتح**﴾ : احكم ، والفتاح الحاكم .

٩٢- ﴿**يغنوا**﴾ : يقيموا ، وقيل : ي لوا ، وقيل : يعيشوا مستغنين، المغاني: المنازل جمع مغني .

٩٦- (عفا) : من الأضداد ، كثر ودرس ، وفي الحديث : (أمر أن تحفر الشوارب ، وتعفى اللحى) [3] أي : توفر .

---

(١) و يجثم جثماً وجثوماً ، فهو جاثم : لزم مكانه فلم يبرح ، ومعنى جاثمين أيضاً : أي أجسادا ملقاة، والجاثم : البارك على رجلين كما يجثم الطير ، والمعنى : أصا بم العذاب فماتوا جاثمين أي باركين .

(٢) اسم بلدة قديمة كانت تقع على البحر الأحمر ؛ محاذية لتبوك ، وهي أكبر من تبوك ، وبا البئر التي استقى منها موسى عليه السلام لسائمة شعيب ، ومدين اسم القبيلة... وهي مدينة قوم شعيب ، سميت بمدين بن إبراهيم .

(٣) الحديث متفق عليه ، رواه البخاري ومسلم .

١٠٥- ﴿**حقيق**﴾ : أي أنا حقيق ، وقرئ ﴿**علي**﴾ : أي واجب علي .

١٠٧- ﴿**ثعبان**﴾ : حية عظيمة الجسم .

١١١- ﴿أرجه﴾ : احبسه ، وأخر أمره .

١١٦- ﴿**استرهبوهم**﴾ : أخافوهم .

١١٧- ﴿**تلقف**﴾ وتلقم وتلهم : تبتلع ، وقيل : تلقف والتقف : أخذ سريعاً .

١٢٣- (المكر) : الخديعة والحيلة.

١٢٧- ﴿**وءالهتك**﴾ وقرئ : وإلاهتك : أي عبادتك .

١٣٠- ﴿**بالسنين**﴾ : الجدوب .

١٣٢- ﴿**مهما**﴾ : أي ما تأتنا ، زيدت ما فصارت ما ما ، فاستثقلتا ؛ فأبدلت ألف الأولى هاء .

١٣٣- ﴿**الطوفان**﴾ : السيل العظيم ، والموت الكثير ، وطوفان الليل: شدة سواده .

﴿**القمل**﴾ : أبو عبيدة : القمل : الحمنان وهي كبار القردان .

سعيد بن جبير [١] : السوس [٢] ، وقيل : الدبي : أولاد الجراد قبل نبات أجنحتها .

١٣٥- ﴿**ينكثون**﴾ : ينقضون العهد .

١٣٦- ﴿**اليم**﴾ : البحر .

١٣٧- ﴿**ودمرنا**﴾ : أهلكنا .

﴿**يعرشون**﴾ : يبنون .

١٣٩- ﴿**متبر**﴾ : مهلك .

١٤٢- ﴿**ميقات**﴾ : من الوقت .

١٤٣- ﴿**تجلى**﴾ : ظهر .

﴿**دكا**﴾ : مدكوكا مستويا مع وجه الأرض ، وناقة دكاء : لس لها سنام أو جب ، وأرض دكاء : ملساء .

---

(١) أبو عبد الله سعيد بن جبير بن هشام ، مولى بني والبة بن الحارث من بني ، من فقهاء التابعين ، ثقة ثبت ، قتله الحجاج بن يوسف سنة خمس وتسعين صبراً ، وله من العمر تسع وأربعون سنة .

(٢) السوس : هي العثة التي تقع في الصوف والثياب والطعام .

﴿**خر**﴾ : سقط على وجهه .

﴿**صَعِقاً**﴾ : مغشياً عليه .

١٤٨- ﴿**جسداً**﴾ : صورة بلا روح .

﴿**خُوار**﴾ : صوت البقر، كانت الريح تدخل فيه فيسمع لها صوت .

١٤٩- ﴿**سُقِط**﴾ : يقال لكل من ندم وعجز عن شيء : سقط في يده وأسقط .

١٥٠- (أسف) : يأسف أسفاً فهو آسف: اشتد غضبه، وأسف أيضا، وأسيف : حزين .

﴿**خلفتمو**ني﴾ : قمتم مقامي .

(الشماتة) : السرور بمكاره الأعداء .

١٥٤- ﴿**سكت**﴾ : سكن .

﴿و**في نسختها**﴾ : ما نسخ فيها .

١٥٦- ﴿**هُدنا**﴾ : تُبْنا .

١٥٩- ﴿**وبه**﴾ : وبالحق .

﴿**يعدلون**﴾ : في الحكم لا يجورون .

١٦٠- (انبجست) : انفجرت .

١٦٣- ﴿**حاضرة البحر**﴾ : قريبة منه .

﴿**شُرعاً**﴾ : ظاهرة جمع شارع .

﴿**يسبتون**﴾ : يفعلون سبتهم ، أي يدعون العمل ، وبالضم : يدخلون فيه .

١٦٥- ﴿**بئيس**﴾ : شديد .

١٦٧- ﴿**تأذن**﴾ : أعلم كتوعد وأوعد .

١٧٠- ﴿ي**مسكون**﴾ : ويقال : مسك به ، وتمسك ، وأمسك وامتسك واستمسك.

١٧١- ﴿**نتقْنا**﴾ : رفعنا ، وقيل : اقتلعناه من أصله ، فجعلناه على رءوسهم كالمظلة.

١٧٥- (انسلخ) : خرج كما ينسلخ الإنسان من ثوبه ، والحبة من قشرها .

﴿**فأتبعه**﴾ : أدركه، يقال: أتبعته: لحقته، وتبعته: سرت في أثره .

١٧٦- ﴿**أخلد**﴾ : اطمأن إلى الأرض ولزمها وتقاعس.

﴿**يلهث**﴾ يقال : لهث الكلب ، والطائر أخرج لسانه من عطش أو حر ، والإنسان أعيا .

١٨٠- ﴿**الأسماء الحسنى**﴾ كالله ، والرحمن ، والرحيم ، والغفور ، والشكور وشبهها .

﴿**يُلحدون**﴾ : يجورون فيها عن الحق ، وهو اشتقاقهم اللات من الله ، والعزى من العزيز ، وقرئ : يلحدون ، أي يميلون .

١٨٢- ﴿**سنستدرجهم**﴾ : قليلاً قليلاً ولا نباغتهم ، كما يرتقي الراقي في الدرج شيئاً بعد شيء ، وفي التفسير : كلما جددوا خطيئة جددنا لهم نعمة وأنسيناهم الاستغفار.

١٨٣- ﴿**متين**﴾ : شديد .

١٨٤- ﴿**جِنة**﴾ : جنون .

١٨٧- ﴿**أيان مرساها**﴾ : من أرساها الله : أثبتها ، أي متى مثبتها : الوقت الذي تظهر وتثبت عنده .

﴿**لا يجليها**﴾ : لا يظهرها .

﴿**ثَقُلت**﴾ : خفي علمها على أهل السماوات والأرض ، وإذا خفي شيء ثقل.

﴿**حفِيٌّ**﴾ : معني بطلب علمها ، كأنك أكثرت السؤال عنها حتى علمتها ، يقال : أحفى في المسألة : ألح وبالغ .

١٨٩- ﴿**تغشاها**﴾ : علاها بالنكاح .

﴿**حملاً خفيفاً**﴾ : الماء خفيف عليها إذا حملت .

﴿**فمرت**﴾ : استمرت به ، أي : قعدت وقامت.

١٩٩- (عرف) : معروف .

٢٠٠- ﴿**ينـزغنك**﴾ : يستخفنك منه خفة وغضب . وقيل : يحر كنك ، ولا يكون النـزغ إلا في الشر ، ونزغ بيننا أفسد وهاج .

٢٠١- (طيْف) : لمم ، ويقال : طاف يطيف فهو طائف ، ولكعب بن زهير :

أنى ألم بك الخيال يطيف ... ... [1]

٢٠٢- ﴿**وإخوانهم**﴾ : شياطينهم .

﴿**يمدونهم**﴾ : يزينون لهم الغي ، وقيل : يطيلون لهم فيه .

﴿**لا يقصرون** ﴾ : لا يمسكون عن إغوائهم حتى يصروا .

٢٠٥- ﴿**وخيفة**﴾ : خوفاً .

﴿**والآصال**﴾ : أصيل : العشي ، وقيل ما بين العصر إلى الليل ، وجمعه أُصُل ثم آصال ، ثم أصائل جمع جمع الجمع .

---

(١) وعجزه : .... ومطافه لك ذكره وشعوف

[٨] سورة الأنفال

١- ﴿**الأنفال**﴾ : هي الغنائم التي زادها الله تعالى هذه الأمة وكانت محرمة على من قبلهم ، جمع نفل وهو الزيادة ، ومنه : نافلة الصلاة ؛ لأ ا زيدت على الفرض ، وولد الولد : نافلة ؛ لأنه زيد على الولد .

﴿**ذات بينكم**﴾ : ما بينكم من الأحوال .

٢- ﴿**وجلت**﴾ : خافت .

٧- ﴿**الشوكة**﴾ : الحد والسلام .

٩- و﴿**مردفين**﴾ : رادفين ، ردفته وأردفته : جئت بعده ، ومردفين : أردفهم الله بغيرهم .

١٢- ﴿**بنان**﴾ : أصابع جمع بنانة .

١٣- ﴿**شاقوا الله**﴾ : حاربوه وجانبوا طاعته ، وقيل : صاروا في شق غير شق المؤمنين .

١٥- ﴿**زحفاً**﴾ : تقاربم في الحرب .

١٦- ﴿**متحيزا**﴾ : منضماً، وتحيز وتحوز وانحاز بمعنى .

٢٤- ﴿**يحول**﴾ : يملك عليه قلبه فيصرفه كيف يشاء .

٢٩- ﴿**فرقاناً**﴾ : مخرجاً .

٣٠- ﴿**ليثبتوك**﴾ : ليحبسوك ، رماه فأثبته : حبسه ، ومريض مثبت : لا حركة به.

٣٢- ﴿**فأمطر**﴾ : ويقال في العذاب : أمطر ، وفي الرحمة : مطر .

٣٥- ﴿**مُكَآءً**﴾ : صفِيراً .

﴿**وتصدية**﴾: تصفيقاً .

٣٧- ﴿**فَيركُمهُ**﴾ : يجعله رُكَاماً بعضه فوق بعض .

٤٢- (العُدْوة): شاطىء الوادي [1] .

و ﴿**الدُنيا**﴾ ، و ﴿**القصوى**﴾ : تأنيث الأدنى والأقصى.

٤٣- ﴿في **منامك**﴾ : نومك ، قيل : عينك ؛ لأنه موضع النوم .

---

(١) والعدوة : شفير الوادي .

٤٦- ﴿**ريحكم**﴾ : دولتكم [١] .

٤٨- ﴿**نكص**﴾ : رجع القهقري إلى خلف .

٥٧- ﴿**فشرد**﴾ : افعل بهم من القتل ما تفرق به من وراءهم من أعدائك ، وقيل : سمع بهم بلغة قريش ، وقيل : نكل بهم عظة لمن وراءهم .

٥٨- ﴿**على سواء**﴾ : أي كن أنت وهم في العلم بالنقض سواء .

٥٩- ﴿**سبقوا**﴾ : فاتوا .

٦٠- ﴿**قوة**﴾ : سلاح ، وفي الحديث :(**هو الرمي**) [٢]

٦١- ﴿**جنحوا للسلم**﴾ : مالوا للصلح .

٦٦- ﴿**الآن**﴾ : الوقت الذي أنت فيه .

(ضَعْف) وضُعْف : لغتان ، وقيل : بالضم : خِلْقي، وبالفتح: ينتقل .

٦٧- ﴿**يثخن**﴾ : يغلب على كثير من الأرض ، ويبالغ في قتل أعدائه .

٧٢- (الولاية) : النُصْرة ، وبالكسر: الإمارة ، مصدر وليت ، وقيل : لغتان كدلالة ودِلالة ، والولاية أيضاً الربوبية .

---

(١) الريح نسيم الهواء ، وكذلك نسيم كل شيء ، وقد تكون الريح بمعنى الغلبة والقوة ، ومنه قوله تعالى : ﴿**وتذهب ريحكم**﴾ .

(٢) عن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول : ﴿**وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة**﴾ ألا إن القوة الرمي ، ألا إن القوة الرمي ، ألا إن القوة الرمي". رواه مسلم .

[٩] سورة التوبة

١- ﴿**برآءة**﴾ : خروج من شيء ومفارقة له .

٢- ﴿**فسيحوا** في **الأرض**﴾ : سيروا فيها آمنين حيث شئتم .

٣- (الأذان) والتأذين والإيذان : الإعلام ، وأصله الإيقاع في الأذن .

﴿**يوم الحج الأكبر**﴾ : يوم النحر ، وقيل : عرفة ، وكانوا يسمون العمرة : الحج الأصغر .

٥- ﴿**مرصد**﴾ : طريق وجمعه مراصد [١] .

١٠- (وللإل): خمسة أوجه : اسمه تعالى، والعهد ، والقرابة ، والحلف ، والجوار.

و(الذمة) : العهد ، وقيل : ما يجب أن يحفظ ، أبو عبيدة : التذمم بأن يلتزم بحق بلا معاهدة .

١٦- ﴿**وليجة**﴾ : دخلاء من المشركين يخالطو م ، وكل ما أدخل في غيره فوليجة فيه [٢] .

٢٥- ﴿**رحُبت**﴾ رحباً : اتسعت .

٢٨- ﴿**نجس**﴾ : قذر ، ونجس : قذر ، ورجس نجس على الإتباع .

﴿**عيلة**﴾ : فقراً .

٢٩- ﴿**الجزية**﴾ : سمي الخراج المعول على رأس الذمي جزية ؛ لأ ا قضاء لما عليهم.

﴿**عن يد**﴾ : قهر وذل ، وقيل : مقدرة منكم وسلطان ، وقيل : إنعام عليهم بذلك ؛ لأن أخذها وترك أنفسهم نعمة ويد ، ويقال : أعطاه عن يد : أي مبتدئاً غير مكافئ .

٣٠- ﴿**يضاهئون**﴾ : يشابون .

---

(١) والمرصد والمرصاد : الطريق .

(٢) وليجة الرجل بطانته وخاصته ، والوليجة مأخوذ من ولج يلج ولوجا ولجة إذا دخل ، والرجل يكون في القوم وليس منهم فهو وليجة فيهم .

٣٤- ﴿**يكنـزون**﴾: كل مال أديت زكاته فليس بكنز وإن دفن ، وكل مال لم تؤد زكاته فكنـز وإن ظهر [١] .

٣٦- ﴿**أربعة حرم**﴾ : رجب ، وذو القعدة ، وذو الحجة ، والمحرم واحد فرد ، وثلاثة سرد أي متتابعة .

﴿**الدين القيم**﴾ : الحساب الصحيح المستوي [٢] .

٣٧- ﴿**النسيء**﴾ : كانوا يؤخرون تحريم المحرم سنة ، ويحرمون غيره لحاجتهم إلى القتال فيه ، ثم يردونه إلى التحريم سنة أخرى .

﴿**ليواطئوا**﴾ : ليوافقوا .

٣٨- ﴿**اثاقلتم**﴾ : تثاقلتم أي تباطأتم .

٤٠- ﴿**الغار**﴾ : نقب في الجبل .

٤٢- ﴿**عرضاً**﴾ : طمعاً [٣] .

﴿**قاصداً**﴾ : غير شاق .

﴿**الشُقَة**﴾ : سفر بعيد .

٤٦- (ثبطهم) : حبسهم .

٤٧- (الوضع) والوجيف : سرعة السير ، أي لا تسرعوا بينكم بالنمائم وشبهها ، من وضع البعير وأوضع وأوضعته .

٤٩- ﴿**تفتني**﴾ : تؤثمني .

﴿**ألا**﴾ : في الإثم ﴿**سقطوا**﴾ .

٥٢- ﴿**الحُسنيين**﴾ : النصر والشهادة .

---

(١) الكنـز : اسم للمال إذا أحرز في وعاء لما يحرز فيه ، وقيل الكنـز : المال المدفون، وجمعه كنوز.

(٢) الدين القيم هو : ذلك الحساب الصحيح ، والعدد المستوي ، والدين والطاعة ، وقد دنته ودنت له ، أي أطعته ، ودان نفسه أي أذلها واستعبدها ، وقيل : حاسبها.

(٢) العرض : متاع الدنيا ، والآفة تعرض في الشيء ، والمراد هنا : مطلباً سهلاً ، أو طمعاً قريباً .

٥٥- ﴿**تزهق**﴾ : تلك وتبطل .

٥٦- ﴿**يفرقون**﴾ : يخافون القتل .

٥٧- ﴿**ملجئا**﴾ : مكانا يلجئون إليه .

﴿**مغارات**﴾ : ما يغورون فيه ، أي يغيبون جمع مغارة .

﴿ **يجمحون**﴾ : يسرعون ، فرس جموح : يذهب عدوة لا يثنيه شيء .

٥٨- ﴿**يلمزك**﴾ : يعيبك .

٦٠- (الفقير) : من له بُلْغة .

(والمسكين) : لا شيء له من السكون ، سكنه الفقر : قلل حركته قاله يونس وغيره ، وعكس الأصمعي ؛ لإخباره تعالى أن لمساكين سفينة تساوي جملة .

﴿**والعاملين**﴾ : العمال .

﴿**والمؤلفة**﴾ : كان النبي صلى الله عليه وسلم يتألفهم على الإسلام .

﴿**وفي الرقاب**﴾ : في فكها ، أي المكاتبين .

﴿**والغارمين**﴾ : عليهم دين ولا يجدون القضاء.

﴿**وفي سبيل الله**﴾ : ما فيه طاعة.

﴿**وابن السبيل**﴾ : الضعيف والمنقطع به وشبههما.

٦١- ﴿**أذن**﴾ : يقبل كل ما قيل له.

٦٣- ﴿**يحادد**﴾ : يحارب ويعادي ، وقيل : كيجانب ، أي يكون في حد ، والله ورسوله في حد .

٦٧- ﴿**يقبضون**﴾ : يمسكو ا عن الخير .

﴿**نسوا الله**﴾ : تركوه فتركهم .

٧٠- (موتفكات) : مدائن قوم لوط ائتفكت بم : انقلبت .

٧٢- ﴿**عدن**﴾ : إقامة ، وعدن : أقام .

٧٩- (مطوعين) : متطوعين .

(جهد) : طاقة ، وجهد: مشقة .

٨١- ﴿**خلاف رسول الله**﴾ : بعده ، والمخالفة أيضاً .

٨٣- ﴿**الخالفين**﴾ : المتخلفين عن الشاخصين ، اليزيدي [(١)] : جمع خالفة وهو الذي يقعد بعدك .

٨٧- و﴿**الخوالف**﴾ : النساء ، يقال: وجدتم خلوفاً ، أي خرج الرجال وبقي النساء ، وقيل : هم خساس الناس وأدنياؤهم ، وفلان خالفة أهله ، أي دو م .

٩٠- ﴿**المعذرون**﴾ : المقصرون يعذرون يوهمون أن لهم عذراً ولا عذر ، وقيل : معتذرون فأدغمت التاء في الذال، والاعتذار بحق وباطل. وقرئ: ﴿**المعذرون**﴾ : من أعذر، أي أتوا بعذر صحيح .

٩٧- ﴿**أجدر**﴾ : وأحرى وأحق سواء .

٩٨- ﴿**مغرماً**﴾ : غُرْماً، وهو ما يلزم ، أو يلتزم به ولم يجب عليه .

(دوائر) الزمان : صروفه التي تأتي مرة بخير ومرة بشر .

﴿**عليهم دائرة السوء**﴾ : يدور من الدهر ما يسوءهم .

٩٩- ﴿**صلوات الرسول**﴾ : دعاؤه ، وكذا : ﴿**وصل عليهم**﴾ [(٢)] .

١٠١- ﴿**مردوا على النفاق**﴾ : عتوا ، ومرُنوا عليه .

١٠٣- ﴿**سكنٌ**﴾ : سكون لهم ، وتثبيت وطمأنينة .

١٠٦- ﴿**مُرجونَ**﴾ : مؤخرون .

١٠٧- ﴿**وإرصاداً**﴾ : ترقباً ، وأرصدت له الشيء : جعلته له عدة ، ورصد وأرصد في الخير والشر ، وأرصدت له في الشر.

١٠٩- ﴿**جُرُفٍ**﴾ : ما يجرفه السيل من الأودية .

﴿**هار**﴾ : مقلوب من هائر : ساقط ، هار البناء وا ار وتور .

١١٢- ﴿**السائحون**﴾ : الصائمون ، وأصله الذاهب في الأرض ، ومنه : ماء سائح وسيح ، وهو ممتنع عن الشهوات ولا زاد معه ، فشبه الصائم به .

---

(١) أبو محمد اليزيدي ، يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي، النحوي المقرئ ، حدث عن أبي عمرو والخليل ، وعنهما أخذ العربية ، وأخذ عن الخليل اللغة والعروض ، وكان أحد القراء الفصحاء العالمين بلغة العرب والنحو،توفي عام٢٠٢هـ .

(٢) سورة براءة : آية: ١٠٣ .

١١٤- (أواه) : دعاء ، وقيل كثير التأوه أي التوجع شفقاً وفرقاً ، وهو أن يقول : أوه ، ولغاته خمس : أوه ، وأو ، وأوه ، وآه ، وأوه ، وهو يتأوه ويتأوى ، قال المثقب العبدي [١] :

إذا ما قمت أرحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين

١١٧- ﴿**كاد**﴾ : هم ولم يفعل .

١٢٠- ﴿**ظمأ**﴾ : عطش .

﴿**نصب**﴾ : تعب .

١٢٣- ﴿**غلظة**﴾ : شدة ، وقلة رحمة .

١٢٥- ﴿**رجساً**﴾ : نتناً إلى نتنهم ، ومعناه كفراً إلى كفرهم ، أو عذاباً بما يتجدد عندها من كفرهم .

١٢٨- ﴿**عزيز عليه ما عنتم**﴾ : هلاككم ،شديد عليه ، يغلب صبره [٢] .

---

(١) عائذ بن محصن بن ثعلبة بن واثلة بن عدي بن عوف بن دهن بن نكرة وهي القبيلة ، وسمي المثقب لقوله :

رددن تحية وكنن أخرى وثقبن الوصاوص للعيون

(٢) أصل العنت : الهلاك ، فقيل لما يؤدي إلى الهلاك عنت .

[١٠] سورة يونس عليه السلام

٢- ﴿**قدم صدق**﴾ : عمل صالح قدموه ، وقيل : محمد -صلى الله عليه وسلم- يشفع لهم [(١)] .

١٠- ﴿**دعواهم**﴾ : دعاؤهم ، أي قولهم وكلامهم .

١٥- ﴿**من تلقاء نفسي**﴾ : من عندي .

٢٤- ﴿**زخرفها**﴾ : زينتها بالنبات .

﴿**كأن** لم **تغن**﴾ : تكن عامرة.

٢٦- ﴿**يرهق**﴾ : يغشى ، ومراهق : غشي الاحتلام .

﴿**قتر**﴾ : غبار .

٢٧- ﴿**قطعا**﴾ : جمع قطعة، وقرئ قطعا، وهو اسم ما قطع فسقط ، وجمعه أقطاع.

٢٨- (زيلنا) : فرقنا.

٣٠- ﴿**تبلوا**﴾ : تختبر ، وتتلوا : تقرأ وتتبع .

﴿**أسلفت**﴾ : قدمت .

٣٣- ﴿**حقت**﴾ : وجبت .

٣٥- ﴿**يهدي**﴾ : أصله يهتدي فأدغمت التاء في الدال.

٥٣- ﴿**إي**﴾ : توكيد للقسم ، أي نعم وربي .

٥٤- ﴿**وأسروا**﴾ من الأضداد : أظهروها ، وقيل : كتموها ، كتمها العظماء من السفلة الذين أضلوهم .

٦١- ﴿**تفيضون**﴾ : تدفعون بكثرة .

﴿**يعزب**﴾ : يبعد ويغيب .

٦٤- ﴿**تبديل**﴾ : تغيير الشيء عن حاله، والإبدال: جعل شيء مكان شيء .

٧١- ﴿**غمة**﴾ : ظلمة ، وقيل : غما ككربة وكرب .

﴿**اقضوا إلي ولا تنظرون**﴾ : أمضوا ما في أنفسكم ، ولا تؤخرون .

---

(١) والقدم والقدمة : السابقة في الأمر ، يقال : لفلان قدم صدق ؛ أي أثره حسنة ، والقدم والقدمة : التقدم .

٧٨- ﴿**لتلفتنا**﴾ : لتصرفنا ، والالتفات الانصراف عما كنت مقبلا عليه .

﴿**الكبرياء**﴾ : الملك ؛ لأنه أكبر ما يطلب في الدنيا ، والعظمة أيضاً [(١)] .

٨٧- ﴿**قِبلة** ﴾ : نحو القبلة ، وقيل : اجعلوها مساجد .

٨٨- ﴿**اطمس**﴾ : امح ، أي : أذهب ، وطمس الطريق : درس .

٩٢- ﴿**ننجيك**﴾ : نلقيك على نجوة من الأرض، أي ارتفاع .

﴿**ببدنك**﴾ : وحدك ، وقيل: ببدن بلا روح، وقيل البدن : الدرع .

---

(١) الكبرياء : عظمة الله ، والعظمة والملك ، والكبر : الرفعة في الشرف ، والمراد بها في الآية الملك والعظمة والتجبر .

[١١] سورة هود عليه السلام

١- ﴿**أحكمت آياته**﴾ : فلم تنسخ .

﴿ثم **فصلت**﴾ : بالحلال والحرام ، وقيل : أنزلت شيئا فشيئا لا جملة .

٣- ﴿يمتعكم ﴾ : يعمركم ، وأصل الإمتاع الإطالة ، ومتع الله بك ، وأمتع إمتاعاً ومتاعاً ، والماتع : الحول الطويل ، ومتع : النهار تطاول .

٥- ﴿**يثنون**﴾ : يطوون ، وقرئ : ﴿**تثنوني صدورهم**﴾ : أي تستر ، وهو للمبالغة ، وقيل : قال بعض المشركين : إذا أغلقنا أبوابنا وأرخينا ستورنا واستغشينا ثيابنا وثنينا صدورنا على عداوة محمد كيف يعلم بنا ؟ فأنبأه الله تعالى بما كتموه .

٦- ﴿**مستقرها**﴾ : على الأرض ، وقيل : الأرحام .

﴿**ومستودعها**﴾ : مدفنها ، وقيل : الأصلاب .

٨- ﴿**أمة**﴾ : زمان .

٩- (يؤوس) : شديد اليأس ، أي : القنوط .

١٧- ﴿**مرية**﴾ : شك .

١٨- ﴿**الأشهاد**﴾ : الملائكة الكتبة : جمع شاهد كصاحب وأصحاب .

٢٢- ﴿**لا جرم**﴾ : حقاً .

٢٣- ﴿**أخبتوا**﴾ : تواضعوا وسكنت نفوسهم إلى ربهم،والخبت : المطمئن من الأرض ، والمخبت : الخاضع المطمئن إلى ما دعي إليه .

٢٧- ﴿**أراذلنا**﴾ : شرارنا ، وناقصو الأقدار فينا، جمع أرذل ، ورذل رذالة ورذولة فهو رذل .

﴿**بادئ الرأي**﴾ : أوله ، وبلا همز : ظاهره (١) .

٣١- (ازدراه) : وازدرى به : قصر به ، وزرى عليه فعله : عاب .

٣٥- ﴿**إجرامي**﴾ : جرم الافتراء (١) .

---

(١) قرأ أبو عمرو وعيسى الثقفي (بادئ الرأي) بالهمز ، من بدأ ، وقرأ باقي السبعة (بادي) بغير همز من بدا ، أو من بدأ .

٣٦- ﴿**تبتئس**﴾ : تحزن ويلحقك بؤس أي شدة .

﴿**فار**﴾ : يقال لكل شيء هاج وغلى فار ، وفارت القدر : ارتفع ما فيها .

و ﴿**التنور**﴾ : قيل عين ماء معروف ، وقيل : تنور الخابزة .

﴿**زوجين**﴾ : ذكر وأنثى .

٤١- ﴿**مجراها ومرساها**﴾ : إجراؤها وإقرارها ، وبفتحهما : جريها واستقرارها .

٤٤- ﴿**غيض**﴾ : نقص ، وغاض : نقص .

(جودي) : جبل بالجزيرة .

٥٤- ﴿**اعتراك**﴾ : قصدك وأصابك بخبل ، يقال : عراني واعتراني ، وطالب النائل عار .

قال النابغة :

أتيتك عارياً خِلِقَاً ثيابي على خوف تظن بي الظنون

٥٥- (كيدون) : احتالوا في أمري .

٥٩- ﴿**عنيد**﴾ : وعنود ومعاند : معارض بالخلاف ، والعاند : العادل عن الحق ، وعرق عنود : خرج دمه على جانب .

٦١- ﴿**استعمركم**﴾ : جعلكم عمارها .

٦٩- ﴿**حنيذ**﴾ : مشوي في خد من الأرض بالرضف، وهي الحجارة المحماة .

٧٠- ﴿**نكِرهُم**﴾ : وأنكرهم واستنكرهم : سواء .

﴿**أوجس**﴾ : أحس وأضمر في نفسه خوفاً .

٧١- ﴿**فضحكت**﴾ : قيل : الضحك بعينه ، عكرمة : حاضت .

٧٢- (بعل) المرأة : زوجها .

٧٣- ﴿**مجيد**﴾ : شريف تزيد رفعته على كل رفعة من قولهم : أمجد الدابة علفاً : أي كثر وزاد .

---

(١) أجرم : جنى جناية ، وجرُم : إذا عظم جرمه ؛ أي أذنب .

والجرم : مصدر الجارم الذي يجرم نفسه وقومه شراً ، والجارم الجاني ، والمجرم المذنب .

٧٤- ﴿**الروع**﴾ : الفزع .
٧٥- ﴿**منيب**﴾ : راجع تائب .
٧٧- ﴿**سيء بهم**﴾ : فعل بهم السوء .
﴿**ذرعا**﴾ : طاقة ، وهو مثل للعجز ، وأصله من ذرع الناقة ، وهو خطوها .
﴿**عصيب**﴾ : وعصبصب : شديد .
٧٨- ﴿**يُهرعُونَ**﴾ يستحثون ، وقيل : يسرعون كأولع بكذا ، وزهي وأرعد ، جعلوا مفعولين وهم فاعلون ؛ لأن المعنى : أهرعه خوفه ، وأولعه طبعه ، وزهاه ماله ، أو جهله ، وأرعده غضبه ، أو وجعه .
وقيل : لا يكون الإهراع إلا إسراع مذعور .
الكسائي والفراء : لا يكون إلا مع رعدة .
٨٠- (آوى) : أنضم .
﴿**إلى ركن شديد**﴾ : إلى عشيرة منيعة .
٨١- ﴿**فأسر**﴾ : سر بهم ليلاً ، وسرى وأسرى لغتان.
﴿**بقطع من الليل**﴾ : وقطعة : بقية من آخره .
٨٢- ﴿**سجيل**﴾ وسجين : الشديد الصلب من الحجارة والضرب ، وقيل : الآجُر .
(منضود) : بعضه فوق بعض كما ينضد الثياب واللبن .
٨٣- ﴿**مسومة**﴾ : معلمة بمثل الخواتم .
٨٦- ﴿**بقيت الله**﴾ : ما أبقى لكم من الحلال فيه مقنع فهو خير .
٨٧- ﴿**أصلواتك**﴾ : دينك ، وقيل : كان كثير الصلاة .
٩٠- ﴿**ودود**﴾ : محب لأوليائه .
٩١- ﴿**لرجمناك**﴾ : قتلناك .
٩٢- ﴿**ظهرياً**﴾ : يقال : جعلتني ظهرياً ، وجعلت حاجتي منك بظهر : إذا أعرضت عنهما .
٩٣- ﴿**ارتقبوا**﴾ : انتظروا .
٩٥- (بعد) يبعد : هلك ، وبعد يبعد من البعد .
٩٨- (قدمه) يقدمه : تقدمه ، وقدم يقدم واستقدم : تقدم .

٩٩- ﴿**الرفد المرفود**﴾ : العطاء المعطى ، وقيل : العون المعان .
١٠٠- ﴿**قائم**﴾ : قد بقيت حيطانه .
﴿**وحصيد**﴾ : قد امحى أثره .
١٠١- ﴿**تتبيب**﴾ : تخسير أي نقصان .
١٠٦- ﴿**زفير**﴾ : أول يق الحمار وشبهه ، وهو من الصدر .
(والشهيق) : آخره ، وهو من الحلق .
١٠٨- ﴿**مجذوذ**﴾ : مقطوع ، ويقال : جذذت وجددت .
١١٣- ﴿**تركنوا**﴾ : تطمئنوا وتسكنوا إليهم .
١١٤- ﴿**زلفا**﴾ : ساعة بعد ساعة، جمع زلفة .
١١٦- ﴿**بقية**﴾ : يقال فيهم بقية ، أي بم مسكة وفيهم خير .
﴿**أترفوا**﴾ : نعموا وأبقوا في الملك ، والمترف : المتروك في النعمة يفعل ما يشاء .

[١٢] سورة يوسف عليه السلام

٦- ﴿**تأويل الأحاديث**﴾ : تفسير الرؤيا .

٨- ﴿**عصبة**﴾: جماعة من عشرة إلى أربعين .

١٠- ﴿**غيابت**﴾ : كل ما غيب شيئاً فهو غيابة .

و ﴿**الجب**﴾ : ركية لم تطو ، فإذا طويت فبئر (١) .

﴿**يلتقطه**﴾ : يأخذه على غير طلب له : قال الشاعر (٢) :

ومنهل وردته التقاطاً .

أي: هجمت عليه ولم أرده .

١٢- (نرتع) : ننعم ، ومنه : (القيد والرتعة) (٣) مثل للخصب والجدب ، وقيل : نأكل .

قال الشاعر (٤) :

ويحيني إذا لاقيته وإذا يخلو له لحمي رتع

ونرتع : أي إبلنا ، وترتع : أي إبلنا ، ونرتع : نفتعل من الرعي ، قيل يرعى بعضنا بعضا ، أي : يحفظه ، ومنه : رعاك الله .

١٧- ﴿**نستبق**﴾ : يسابق بعضنا بعضا في الرمي .

١٨- ﴿**سولت**﴾ : زينت .

١٩- ﴿**واردهم**﴾ : الذي يتقدمهم فيستقي لهم .

(أدلى دلوه) : أرسلها ليملأها ، ودلاها : أخرجها .

﴿**وأسروه**﴾ : أخفاه الوارد وأصحابه من السيارة وقيل : أسروا في أنفسهم أنه بضاعة : قطعة مال يتجر بها .

٢١- ﴿**مثواه**﴾ : مقامه .

---

(١) الجب : البئر الكثيرة الماء ، البعيدة القعر .

(٢) البيت لنقادة الأسدي .

(٣) أنظر معنى المثل ومضربه في مجمع الأمثال للميداني ، ج٢، ص ٩٩-١٠٠ .

(٤) البيت منسوب لسويد بن أبي كاهل اليشكري .

٢٣- ﴿**وراودته**﴾ : الأزهري [١] : وراودته : كناية عما تريد النساء من الرجال ، وأصله : من راد يرود فهو رائد : طلب المرعى .

﴿**هيت**﴾ : هلم وأقبل ، يقال: هيت به : دعاه. قال الشاعر [٢] :

لو كان مْعِنياً بنا لهيتا

﴿**لك**﴾ : أي إرادتي لك ، وقرئ : ﴿**هئت**﴾ أي : تيأت .

﴿**معاذ الله**﴾ : ومعاذته وعوذه وعياذه : سواء ، أي أستجير به .

٢٥- ﴿**وقَدت**﴾ : خرقت [٣] .

﴿**سيدها**﴾ : زوجها ، وأيضاً : الرئيس والمالك ، والذي يفوق قومه في الخير .

٢٩- ﴿**الخاطئين**﴾ : أبو عبيدة : خطىء وأخطأ سواء. الأصمعي : خطئ يخطأ خطأ : تعمد الذنب فهو خاطئ ، والخطيئة منه ، وأخطأ يخطئ : غلط ولم يتعمد ، والاسم الخطأ .

٣٠- ﴿**فتاها**﴾ والعرب تسمي المملوك : فتى ؛ ولو شيخاً .

﴿**شغفها**﴾ : أصاب حبه شغاف قلبها وهو غلافه ، وقيل : حبته وهي علقة سوداء في صميمه ، ككبده ورأسه : أصاب كبده ورأسه، و ﴿**شعفها**﴾ ارتفع حبه إلى أعلى موضع من قلبها من شعفات الجبال : رءوسها ، وفلان مشغوف بفلانة : ذهب به الحب أقصى المذاهب .

٣١- ﴿**متكئاً**﴾ : نمرقاً يتكأ عليه ، وقيل : مجلساً يتكأ فيه ، وقيل : طعاماً يتكأ عند أكله ، وقرئ : ﴿**مُتكاً**﴾ وقيل : هو الأترج .

﴿**أكبرنه**﴾ : أعظمنه .

---

(١) أبو منصور الأزهري ، محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة بن نوح ، من أهل هراة ، إمام في اللغة ، وكان عارفا بالحديث ، أدرك الجلة من أهل الشأن ، كالزجاج ونفطويه وابن دريد ، وصنف (تذيب اللغة) ، وفي التفسير ، وعلل القراءات ، وكتاب تذيب اللغة شاهد له في اطلاعه وتبحره .

(٢) البيت غير معلوم قائله .

(٣) ومن معاني القد : قطع الشيء طولاً ، و التقطيع .

﴿**حاش لله**﴾ المفسرون : معاذ الله ، اللغويون : لحاش معنيان : التنـزيه ، والاستثناء ، وهو من الحشا : الناحية ، قال الشاعر [1] :

يقول الذي أمسى إلى الحزن أهله

بأي الحشا أمسى الخليط المباين

وقولهم : (حاشا فلاناً) معناه أعزله عن وصف القوم بالحشا : أي بناحية ، فلا أدخله فيهم .

٣٣- ﴿**أصبُ**﴾ : أَمِلْ ، يقال : أصباني فصبوت ، أي حملني على الجهل وما يفعل الصبي ففعلت .

٣٦- ﴿**خمراً**﴾ : قيل : العنب ، وقيل : إذا عصر فإنما يستخرج الخمر .

٣٧- ﴿**تركت**﴾ : رغبت عنها ، والترك نوعان : مفارقة ما كنت عليه ، والرغبة عن الشيء بلا دخول كان فيه .

٤٢- (البضع) : ما بين الثلاث ، وقيل الواحد إلى تسع ، أبو عبيدة : ما لم يبلغ عِقْداً ولا نصفه ، يريد من واحد إلى أربع .

٤٣- ﴿**عجاف**﴾ : بلغت اية الهزال .

﴿**تعبرون**﴾ : تفسرون .

٤٤-﴿**أضغاث**﴾ : أخلاط كأضغاث الحشيش فيها ضروب مختلفة ،جمع ضغث وهو ملاء الكف منه .

٤٥- ﴿**أمة**﴾ : قيل : سبع سنين ، وقرئ : أمه وأمه أي نسيان .

٤٧- ﴿**دأباً**﴾ : ابن عرفة [2] : متتابعاً ، الأزهري : تدأبون دأباً ، وهو الملازمة للشيء المعتاد .

---

(١) البيت منسوب لمالك بن خالد ، ونسبه ابن منظور للمعطل الهذلي .

(٢) أبو عبد الله ، إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب الأزدي الواسطي ، عالم بالعربية واللغة والحديث ، أخذ عن ثعلب والمبرد ، وكان حافظاً للقرآن ، فقيها على مذهب داود الظاهري ، و من تصانيفه إعراب القرآن ، والمقنع في النحو ، و أمثال القرآن ، وغيرها ، توفي سنة ٣٢٣هـ .

٤٨- ﴿تُحصِنُون﴾ : تحرزون .
٤٩- ﴿يُغاث﴾ : يمطرون .
﴿يعصِرُون﴾ : أي العنب والزيت ، وقيل : يحلبون الضروع ، وقيل : ينجون .
٥١- (الخطب) : الأمر العظيم .
﴿حصحص﴾ : وضح وتبين .
٥٤- ﴿مكين﴾ : خاص المنـزلة .
٥٩- ﴿جهزهم﴾ : كال لكل ما يصيبه .
(الجهاز): ما أصلح الإنسان [١] .
٦٥- (مار أهلَهُ) : حمل أقواتهم من غير بلده .
﴿كيل بعير﴾ : حمله .
٦٩- ﴿آوى﴾ : ضم ، وأوى انضم .
٧٠- ﴿السقاية﴾ : المكيال ، قتادة : مشربة الملك[٢] .
﴿العير﴾ : القوم على الإبل ، وقيل : إبل تحمل الميرة .
٧٢- ﴿صُواع﴾ : صاع، وقيل: جام فضة كهيئة المكوك[٣]، وقرأ يحيى بن يعمر[٤] :
﴿صوغ﴾ : بغين معجمة ، ذهب إلى أنه مصوغ فسمي بالمصدر .
﴿زعيم﴾ : وضمين وكفيل وقبيل وصبير وحميل سواء.
٧٦- (الكيد) : من المخلوق احتيال ، ومنه تعالى شبيه ما به الكيد .
﴿دين الملك﴾ : حكمه وسلطانه .

---

(١) والجهاز كل ما يحتاج إليه المسافر ، ومنه جهاز العروس ، وجهاز الميت .

(٢) السقاية : الإناء يسقى به ، والسقاية في القرآن الصواع الذي كان يشرب فيه الملك ، وكان إناء من فضة ، كانوا يكيلون الطعام به .

(٣) الصواع: إناء يشرب فيه ، وهو الإناء الذي كان الملك يشرب فيه.

(٤) يحيى بن يعمر من بني عوف بن بكر ، كنيته ، تابعي ، فقيه أديب نحوي مبرز ، سمع ابن عمر وجابراً وأبا هريرة ، وأخذ النحو عن أبي الأسود ، وهو ثقة فصيح ، تولى القضاء بمرو ، وكان أكثر أهل زمانه علماً باللغة ، توفي عام (١٢٩هـ) .

٨٠- ﴿**استيأسوا**﴾ : يئسوا .

﴿**خلصوا**﴾ : اعتزلوا الناس .

﴿**نجيا**﴾ : ُيسِر بعضهم إلى بعض .

﴿**كبيرهم**﴾ : أعظمهم ورئيسهم ، وهو سمعون ، وأكبرهم سناً : روبيل ، قاله مجاهد ، وروي الكلبي[١] : كبيرهم عقلاً وهو يهوذا .

﴿**فَرطتم**﴾ : قصرتم في أمره .

٨٤- (الأسف) : الحزن على ما فات .

﴿**كظيم**﴾ : حابس حزنه لا يشكوه .

٨٥- ﴿**تفتؤا**﴾ : لا تزال .

(الحَرض) : من أذابه حزن أو عشق [٢] ، قال الشاعر[٣] :

إني امرؤ لج بي حُب فَأَحْرضِني　　　حتى بليت وحتى شفِني السقَمُ

٨٦- (البث) : أشد الحزن ، لا يصبر صاحبه حتى يبثه ، أي يشكوه .

(والحُّزنُ) : أشد الهم .

٨٧- تجسسوا (وتحسسوا) : تخبروا [٤] .

﴿**روح الله**﴾ : رحمته.

٨٨- ﴿**مزجاة**﴾ : قليلة ندافع بها ونتقوت ولا يتسع بها ، يزجى العيش أي يدفع بالقليل ، وقيل : ردية .

٩١- ﴿**آثرك**﴾ : فضلك ، وله أثره : فضل .

---

(١) محمد بن السائب بن بشر الكلبي ، أبو النضر الكوفي ، النسابة ، المفسر ، متهم بالكذب ، ورمي بالرفض .

(٢) الحرض هو الفساد ، يكون في البدن ، والمذهب والعقل ، ورجل حرض وحارض إذا أشفى على الهلاك .

(٣) البيت نسبه ابن منظور والقرطبي للعرجي .

(٤) قرأ الجمهور (فتحسسوا) ، وقرأها النخعي بالجيم كالتي في الحجرات ﴿**تجسسوا**﴾ ، و التجسس : البحث عن عورات الناس ، والتحسس : الاستماع لحديث القوم ، وهما بالجيم والحاء متقاربان.

٩٢- ﴿**تثريب**﴾ : تعيير وتوبيخ ، وأصله الإفساد ، ثرب : أفسد .

٩٤- ﴿**تُفَنِّدُون**﴾ : تجهلون ، وقيل : تعجزون في الرأي ، وأصل الفند الخرف ، أفند : خرف ، وتغير عقله ، ثم قيل : فند إذا جهل .

١٠٠- ﴿**العرش**﴾ : سرير الملك .

﴿**البدو**﴾ : البادية .

١٠٨- ﴿**بصيرة**﴾ : يقين .

[١٣] سورة الرعد

٣- ﴿**مد**﴾ : بسط .

﴿**رواسي**﴾ : جبالاً ثوابت .

﴿**زوجين**﴾ : حلواً وحامضاً .

﴿**يُغشِى**﴾ : يغطي بالليل النهار .

٤- ﴿**قطع**﴾ : قرى متدانيات [(١)] .

﴿**صنوان**﴾ : وأصناء جمع صنو ، وهي نخلتان أو نخلات أصلها واحد ، ابن الأعرابي : الصنو المثل .

٦- (مثُلات) : ، وقيل : أشباه وأمثال يُعْتبرُ با .

٨- ﴿**تغِيض**﴾ : تنقص عن مقدار الحمل الذي يسلم معه الولد .

١٠- (سرب) : يسرب فهو سارب : سالك في سربه أي : طريقه .

١١- ﴿**معقبات**﴾ : ملائكة يعقب بعضها بعضاً .

١٣- (مِحال) : عقوبة ونكال ، وقيل : كيد ومكر . وقيل : من محِلَ به : سعى به للسلطان وعرضه للهلاك .

١٤- ﴿**كباسط كفيه**﴾ : مثل لطالب الممتنع ، أي كداعي الماء يومئ إليه فلا يجيبه . وقيل : كالقابض عليه .

﴿**ضلال**﴾ : ضياع .

١٥- ﴿**ظلالهم**﴾ : جمع ظل ، وفي التفسير : يسجد الكافر لغير الله ، وظله لله على كره منه .

١٧- ﴿**رابياً**﴾ : عالياً على الماء .

﴿**جُفَآءً**﴾ : ما رمى به الوادي إلى جنباته من الغثاء ، وأجفأت القدر بزبدها : ألقته .

١٨- ﴿**سوء الحساب**﴾ : أي يؤخذ بخطاياه كلها .

٢٤- ﴿**عُقْبى الدار**﴾ : عاقبة الدنيا وهي الجنة .

---

(١) القطع والقطعة والقطيع والقطع والقطاع: طائفة تكون من الليل .

٢٥- ﴿**سوء الدار**﴾ : قيل : سوء عاقبة الدنيا ، وقيل : النار تسوء داخلها .
٢٦- ﴿**يبسُط**﴾ : يوسع .
(قدر) : يقدر ، وقتر يقتر : ضيق .
٢٧- (الإنابة) : الرجوع عن منكر .
٢٩- ﴿**طوبى**﴾ : طيب العيش لهم ، وقيل الخير ، وأقصى الأمنية ، وقيل : اسم الجنة بالهندية ، وقيل : شجرة فيها .
٣٠- ﴿**متاب**﴾ : توبتي .
٣١- ﴿**أفلم ييأس**﴾ : يعلم ، ويتبين بلغة النخع ، قال الشاعر[1] :

أقول لهم بالشعب إذا يسرونني
ألم تيأسوا أني ابن فارس زهدم

﴿**قارعة**﴾ : داهية [2] .
٣٤- ﴿**أشُق**﴾ : أشد .
﴿**واق**﴾ : دافع .
٣٩- ﴿**أم الكتاب**﴾ : أصله ، أي : اللوح المحفوظ .
٤١- ﴿**لا معقب**﴾ : لا يتعقبه أحد بتغير ولا نقض ، عقب على حكمه : حكم بغيره .

---

(١) البيت لسحيم بن وسيل الرياحي .
(٢) القارعة : النازلة الشديدة تنـزل على الإنسان ، ولذلك قيل ليوم القيامة : القارعة وهي بمعنى الداهية المهلكة .

[١٤] سورة إبراهيم

٣- ﴿**يستحبون**﴾ : يختارو ا .

٩- (ردوا) ﴿**أيديهم**﴾ : عضوا أناملهم حنقاً وغيظاً مما أتاهم به الرسل ، كقوله تعالى : ﴿**عضوا عليكم الأنامل**﴾ [(١)] ، وقيل : أومئوا إليهم أن اسكتوا .

١٦- ﴿**من ورائه**﴾ : أمامه وهو من الأضداد .

﴿**صديد**﴾ : قيح ودم .

١٧- ﴿**يتجرعه**﴾ : يتكلف جرعه .

﴿**يُسِيغُهُ**﴾ : يجيزه .

١٨- ﴿**عاصف**﴾ : شديد الريح .

٢٢- ﴿**بِمُصرِخِكُم**﴾ : مغيثكم .

٢٤- ﴿**فرعها**﴾ : أصلها [(٢)] .

٢٦- ﴿**اجتثت**﴾ : استؤصلت .

٢٨- ﴿**بوار**﴾ : هلاك .

٣١- ﴿**خلال**﴾ : مخالة أي مصادقة .

٣٣- ﴿**دائبين**﴾ : في سيرهما ومنافعهما ، دأب يدأب دأباً ودءوباً: اجتهد في السير، وأدأب بعيره جهده .

٣٥- (وجنبته) : كذا وأجنبته وجنبته ، فجانبه واجتنبه مجانبة : تركه .

(الصنم) : ما صور من نحو حجر أو صفر ، والوثن من غيره صورة .

٣٧- ﴿**توي إليهم**﴾ : تقصدهم .

---

(١) سورة آل عمران : آية ١١٩ .

(٢) الأصل في الفرع أعلى الشيء ورأسه ، يقال : فرع الشجرة وغيرها ، وقال القرطبي : وفرع كل شيء أعلاه ، ويقال هو فرع قومه للشريف منهم ، وقيل هي على وجهين : أحدهما بالطول ، فقيل : فرع كذا إذا طال ، والثاني : اعتبر بالعرض ، فقيل : تفرع كذا ، وفروع المسألة ، وفروع الرجل أولاده ، اما المعنى الذي ذهب إليه المؤلف فغريب ، ولم أعثر عليه في كتب اللغة .

٤٣- ﴿**مُهطِعين**﴾ : مسرعين في خوف، وفي التفسير: ﴿**مهطعين إلى الداع**﴾ [(١)] ناظرين ؛ رفعوا رءوسهم إليه .

﴿**مُقْنِعِي رءوسهم**﴾ : ويقال : أقنع رأسه : نصبه لا يلتفت يميناً ولا شمالاً ، وجعل طرفه موازياً لما بين يديه ، وكذا الإقناع في الصلاة .

﴿**هواء**﴾ : قيل: جوف لا عقول لها ، وقيل: منخرقة لا تعي شيئاً .

٤٩- ﴿**مُقَرنين**﴾ : قرن بعضهم إلى بعض .

﴿**الأصفاد**﴾ : الأغلال جمع صفد .

٥٠- (سرابيل) : قُمُص ، جمع سربال .

﴿**من قَطِران**﴾ : ليزيد عذابهم ، وقرئ : قطرآن ، أي : نحاس انتهى حره .

٥٢- ﴿**بلاغ**﴾ : كفاية في التذكير .

---

(١) سورة القمر: آية ٨ .

[١٥] سورة الحجر

١٠- ﴿**شِيَعِ الأولين**﴾ : أممهم [(١)] .

١٤- ﴿**يعرُجُون**﴾ : يصعدون .

١٥- ﴿**سُكِّرت**﴾ : سُدتّ ، وسكر الشراب : غطاء على العقل والعين ، وقيل : معناه لحق أبصارنا ما يلحق السكران .

١٦- ﴿**بروجاً**﴾ : منازل للشمس وهي اثنا عشر .

١٨- ﴿**شهاب**﴾ : كوكب مضيء .

١٩- ﴿**موزون**﴾ : مقدر كأنه وزن .

٢٢- ﴿**لواقح**﴾ : جمع ملقحة ، أي تلقح الشجر والسحاب، كأ ا تنـتجه، وقيل : لواقح حوامل ، جمع لاقح ؛ لأ ا تحمل السحاب وتصرفه ثم تحله فينـزل ، بينه قوله تعالى:﴿**حتى إذا أقلت سحاباً**﴾ [(٢)].

﴿**فأسقيناكموه**﴾ : تقول لما كان من يدك إلى فيه : سقيته ، ولما جعلته له شرباً أو عرضت عليه ليشرب بفيه أو لزرعه : أسقيته ، وقيل : هما سواء ، قال لبيد :

سقى قومي بني مجد وأسقى

نميراً والقبائل من هلال

٢٦- ﴿**صلْصال**﴾ : طين يابس لم يطبخ ، إذا نقرته صل أي صوت ، وإذا طبخ ففخار ، وقيل : من صل اللحم ، وأصل أنتن : كأنه أراد "صلال"، فقلب أحد اللامين صاداً .

﴿**حمإ**﴾ : جمع حمأة وهو طين أسود متغير.

﴿**مسنون**﴾ : من سنه سناً : صبه بسهولة ، وقيل : مسنون متغير .

٢٧- ﴿**الجآن**﴾ : واحد الجن ، وقيل : أصله ، وقيل : إبليس .

و ﴿**السموم**﴾ : الحر الشديد ، وقيل : لجهنم سموم نارها الصواعق .

---

(١) الشيع : مقدار من العدد ، والشيعة القوم الذين يجتمعون على الأمر ، وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعة ، وكل قوم أمرهم واحد يتبع بعضهم رأي بعض فهم شيع ، وهي هنا بمعنى الأمم أو الفرقة.

(٢) سورة الأعراف : آية ٥٧ .

٥٥- (القنوط) : اليأس .

٧٢- (عمْر) وعُمْر : واحد ، ولا يكون في القسم إلا بالفتح ، ومعناه الحياة [١] .

٧٣- ﴿**مُشرقين**﴾ : صادفوا شروق الشمس ، أي طلوعها .

٧٥- ﴿**للمتوسمين**﴾ : المتفرسين توسمت فيه الخير : رأيت ميسمه وسمته أي علامته .

٧٨- ﴿**الأيكة**﴾ : الغيضة وهي جماع من الشجر .

٧٩- ﴿**وإنما**﴾ : أي القريتين المهلكتين [٢] .

﴿**لبإمام مبين**﴾ : طريق واضح ؛ لأنه يؤم يقصد ويتبع .

٨٧- ﴿**سبعاً**﴾ : سبع آيات وهي الفاتحة ، سميت مثاني ؛ لأ ا تثنى في كل صلاة ، والقرآن مثاني ؛ لأن القصص وغيرها تثنى فيه .

٨٨- ﴿**واخفض جناحك**﴾ : ألن جانبك .

٩٠- ﴿**المقتسمين**﴾ [٣] : تحالفوا على عضهه -عليه السلام- ، أي تكذيبه ، وقيل : اقتسم بعض المشركين الطرق وقالوا : تفرقوا على عقاب [٤] مكة حيث يمر أهل الموسم ، فإذا سألوكم عن محمد -صلى الله عليه وسلم- فليقل بعضكم : ساحر ، وبعضكم : كاهن ، وبعضكم : شاعر ، وبعضكم : مجنون ، فمضوا فأهلكوا .

٩١- ﴿**عضين**﴾ : عضوه أعضاء : فرقوه آمنوا ببعضه وكفروا بالباقي ، فأحبط كفرهم إيما م ، وقيل : فرقوا القول فيه ما بين شعر وسحر وكهانة ، وأساطير الأولين ،

---

(١) قال ابن عباس في قوله تعالى ﴿**لعمرك**﴾ : لعيشك ولحياتك ، وهذه فضيلة للنبي -صلى الله عليه وسلم- .

(٢) يعني مدينة قوم لوط ، و أصحاب الأيكة ، وهم قوم شعيب .

(٣) المقتسمين هم الذين تقاسموا وتحالفوا على كيد الرسول -صلى الله عليه وسلم- قال ابن عباس: هم اليهود والنصارى الذين جعلوا القرآن عضين آمنوا ببعض وكفروا ببعضه .

(٤) العقبة : واحدة عقبات الجبال ، والعقبة طريق في الجبل وعر ، والجمع عقب وعقاب .

عكرمة : العضه بلغة قريش : السحر ، وفي الحديث : (**لعن عليه السلام العاضهة والمستعضهة**) [1]

٩٤- ﴿**فاصدع**﴾ : أظهره ، وأصله : الفرق والفتح ، أي اصدع الباطل بحقك .

٩٩- و ﴿**اليقين**﴾ : الموت .

---

(١) الحديث ضعيف ، في إسناده زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام وهما ضعيفان ، رواه ابن عدي في الكامل ، عن ابن عباس ، وذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة .

[١٦] سورة النحل

١- ﴿**أتى أمر الله**﴾ : يأتي القيامة ، نحو أتاك الخير فأبشر .

٢- ﴿**بالروح**﴾ : الوحي .

٥- ﴿**دفء**﴾ : ما استدفأت به من أكسية وأخبية وغيرها .

٦- ﴿**تُريحُون**﴾ : تَرُدو ا عِشاءً إلى مراحها .

و ﴿**تسرحون**﴾ : ترسلو ا غداة إلى الرعي ، وسرح وسرح مثقلاً و مخففاً .

٧- (شق) : مشقة وجهد ، وفي حديث أم زرع : (**وجد**ني في **غنيمة بشق**) [(١)] .

٩- ﴿**جائر**﴾ : عادل عن القصد .

١٠- ﴿**شجر**﴾ : مرعى ، عكرمة : لا تأكل ثمن الشجر فإنه سحت ، أي الكلأ .

﴿**تُسِيمُونَ**﴾ : ترعون ، أسمت إبلي فسامت ، ومنه السائمة للراعية .

١٤- ﴿**مواخِر**﴾ : فواعل من مخرت السفينة جرت فشقت الماء بصدرها ، ومخر الأرض : شق الماء لها .

١٥- ﴿**أن تميد**﴾ : لئلا ، والميد : الحركة والميل .

٤٧- ﴿**تخوف**﴾ : وتخون : تنقص ، تخوفته الدهور: وتخونته : نقصته ، وأخذت من ماله أو جسمه ، وقيل : ﴿**على تخوف**﴾ : متخوفين .

٤٨- ﴿**تتفيؤ**﴾ : تدور وترجع من جانب لجانب ، الفيء : الظل بالعشي ؛ لأنه فاء عن المغرب للمشرق .

﴿**داخرون**﴾ : أذلاء صاغرون .

٥٢- ﴿**الدين واصباً**﴾ : الطاعة دائماً ، ولغيره تعالى منقطعة ، ووصب يوصب فهو وصب : لازمه الوجع ، ووصب عليه وواصب : داوم .

٥٣- ﴿**تجأرون**﴾ : ترفعون أصواتكم بالدعاء .

٥٩- ﴿**يدُسهُ**﴾ : يئدُهُ ويدفنه حياً .

٦٢- ﴿**مُفْرَطُون**﴾ : مقدمون إلى النار ، فرط مني كذا : سبق ، والفرط المتقدم للماء .

---

(١) الحديث سبق تخريجه .

وقيل : منسيون في النار ، وبكسر الراء مسرفون في الذنوب ، وبالتشديد : مضيعون مقصرون .

٦٦- ﴿**فَرث**﴾ : سرجين في الكرش .

﴿**سائغاً**﴾ : سهلاً لا يشجى به شاربه و لا يغص .

٦٧- ﴿**سكَراً**﴾ : طُعْماً ، قال الشاعر[١] :

جعلت عيب الأكرمين سكرا

وقيل : خمراً ، ونزلت قبل تحريمها .

٦٨- ﴿**وأوحى**﴾ : ألهما .

٦٩- ﴿**ذُلُلاً**﴾ : منقادة جمع ذلول .

٧٠- ﴿**أرذل العمر**﴾ : أسوئه ، وهو الهرم إذ ينقصه ويصيره للخرف .

٧٢- ﴿**حفَدة**﴾ : خدم وأعوان ، جمع حافد ، وأصل الحفد : إسراع المشي ، وإنما يفعله الخدم ، ومنه : (وإليك نسعى ونحفد) [٢] .

وقيل : حفدة : أختان ، وقيل : أصهار ، وقيل : ولد الولد .

٧٦- ﴿**كَلٌّ**﴾ : ثقل على وليه وقرابته .

٨٠- ﴿**ظعنكم**﴾ : سفركم .

﴿**أثاثاً**﴾ : متاع البيت من فُرُش وأكسية ، واحده : أثاثة .

٨١- ﴿**ظلالاً**﴾ : بالشجر والجبال .

﴿**أكناناً**﴾ : جمع كن وهو ما ستر من حر وبرد .

﴿**تقيكم بأسكم**﴾ : أي الدروع تقي الحروب .

٨٤- ﴿**يُستعتَبون**﴾ : يطلب منهم العتبى .

٩٢- ﴿**أنكاثاً**﴾ : جمع نكث ، وهو ما نقض من الغزل .

﴿**دخلاً**﴾ : غلاً وخيانةً .

﴿**أربى من أمة**﴾ : أغنى وأكثر .

---

(١) البيت منسوب لمثي بن جندل الطهوي .

(٢) هو جزء من حديث في القنوت ، رواه البيهقي في السنن الكبرى .

٩٦- ﴿**ينفَدُ**﴾ : يفنى .

١٠٠- ﴿**به مشركون**﴾ : من أجله أشركوا بالله تعالى.

١١٢- (أنْعُم) : جمع نِعم لا نِعْمة ؛ لأن فِعْلَة لا تجمع على أفْعُل .

١٢٠- ﴿**أمة**﴾ : رجلاً مقتدى به .

١٢٧- ﴿**ضيق**﴾ : تخفيف ضيق كميت وهين ، أي أمر ضيق ، وقيل : مصدر ضاق يضيق ضيقاً وضيقاً وضيقة .

[٣٤] سورة سبأ

٢- ﴿يلج﴾ : يدخل .

١٠- ﴿أوبي﴾ :سبحى، وقيل: هي حبشية،كأن المعنى: سبحي ارك كله، كتأويب السائر سيره النهار كله .

١١- ﴿سابغاتٍ﴾ : دروع واسعة طوال .

﴿السرْدِ﴾ : نسج حلق الدروع وصانعتها : سراد، وتبدل سينه زايا كزراط ، والسرد أيضا الخرز، والإشفى [1] : مسرد ومسراد أي لا تجعل مسمار الدرع دقيقا فيقلق، ولا غليظا فيكسر الحلق .

١٣- ﴿محاريب﴾ : مساجد .

﴿تماثيلَ﴾ : صور الملائكة والنبيين والصالحين ليروها؛ فيعبدوا كعباد م .

﴿جفان﴾ : قصاع كبار جمع جفنة .

(الجوابي) جمع جابية : حياض يجبى فيها الماء أي يجمع.

﴿راسياتٍ﴾ : ثابتات في أماكنها لا تنـ-َزل لعظمها . ويقال : أثافيها منها .

١٤- ﴿منسأته﴾ : عصاه مفعلة من نسأته : زجرته . وقيل : ضربته .

١٦- ﴿العرمِ﴾ : جمع عرمة، أي منساة ، وقيل : العرم الجرذ الذي نقب السد ، وقيل : المطر الشديد .

﴿خمْطٍ﴾ : أبو عبيدة : الخمط كل شجر ذي شوك .

قتادة : الأراك وبريره : أكله .

(والأثل) : شبيه بالطرفاء وأعظم منه .

١٨- ﴿ وقدرْنا فيها السيْر﴾ : جعلنا بين القريتين قدراً واحداً .

١٩- ﴿ باعِدْ بيْن أسْفارِنا﴾ : قالوا لو كان جنى جناننا أبعد لكان أجدر أن نشتهيه، فطلبوا التعب، وتمنوا أن يجعل بينهم وبين الشأم مفاوز .

٢٣- ﴿فُزع﴾ : جلى عنها الفزع ، و(فرغ) أي فرغت منه .

٢٨- ﴿كافةً﴾ : عامة ، وقيل تكفهم وتردعهم .

---

(١) الإشفى : المثقب .

٣٧- ﴿زلفى﴾ : قربى .

﴿جزاءُ الضعْفِ﴾ : الزيادة .

٤٥- ﴿مِعْشار﴾ : عشر .

(نَكِيرِى) : إنكاري .

٥٢- ﴿التناوش﴾ : بالهمز ، وتركه : تناول التوبة وإدراكها، وبالهمز : التأخر والإبطاء [1] .

قال الشاعر [2] :

تمنى نئيشا أن يكون أطاعني وقد حدثت بعد الأمور أمور

٥٣- ﴿وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيبِ﴾ : يقولون بالظن .

٥٤- ﴿بِأَشْياعِهِم﴾ : أشباههم .

(١) ومن معاني التناوش أيضاً : الرد إلى الدنيا ، والرجعة .

(٢) البيت منسوب لنهشل بن حري .

[٣٥] سورة فاطر

١٠- ﴿يبور﴾ : يبطل .

١٣- ﴿قِطْمِيرٍ﴾ : لفافة النواة .

١٨- ﴿مثْقَلَةٌ﴾ : نفس أثقلتها ذنوبا .

٢١- ﴿الْحرور﴾ : ريح حارة ب ليلاً ، وبالنهار قليلاً ، والسموم بالعكس .

٢٧- ﴿جددٌ﴾ : خطوط وطرائق جمع جدة .

﴿وغَرَابِيب﴾ : جمع غربيب ، وهو الشديد السواد ، ومعناه : سود غرابيب .

٣٢- ﴿مقْتصِدٌ﴾ : بين الظالم والسابق .

٣٥- ﴿الْمقَامةِ﴾ : الإقامة .

﴿لُغوبٌ﴾ : إعياء .

٣٧- ﴿النذِير﴾ : محمد -صلى الله عليه وسلم- .

وقيل : الشيب، وَرَدَ بِلِحَاقِ الحُجةِ لَكُل َبَالِغ ، وإن لم َيشِب .

[٣٦] سورة يس

قيل معناه : يا إنسان ، وقيل : يا رجل ، وقيل : يا محمد، وقيل : كسائر السور .

٨- (المُقْمَح) : من رفع رأسه، وغض بصره .

وقيل : من جذب ذقنه ، ورفع رأسه .

١٤- (عَززَنا) وعَززَنا : قوينا وشددنا، وتعزز لحم الناقة : صَلُبَ .

١٨- ﴿**لنَرْجمنكُمْ**﴾ : لنقتلنكم .

٢٩- ﴿**خامِدونَ**﴾ : ميتون .

٣٧- ﴿**نسلخ منه**﴾ : نخرج منه ، فلا يبقى شيء من ضوئه .

﴿**مظلمون**﴾ : داخلون في الظلام .

٣٩- (العرجون) والعذق : عود الكباسة .

٤٣- ﴿**صريخ**﴾ : مغيث .

٤٩- ﴿**يخصمون**﴾ : يختصمون، أدغمت التاء في الصاد.

٥١- ﴿**الأجداث**﴾ : القبور جمع جدث .

٥٢- ﴿**مرقدنا**﴾ : منامنا .

٥٥- (الفَكِه) : من تفكه بطعام، أو فاكهة، أو عرض، ومن كان طيب النفس ضاحكاً ، (فاكه) عنده فاكهة كثيرة، كَلَابِن ، وَتَامِر ، وقيل : فَكِه وفَاكِه معجِب كَحَذِر وحَاذِر .

وفي التفسير : فاكهون : ناعمون، وفَكِهون : معجبون .

٥٦- ﴿**ظلال**﴾ : جمع ظُلةٌ كَقِلالٍ وقُلِةٍ .

٥٧- ﴿**يدعون**﴾ : يتمنون ، يقال : (ادع على ما شئت) ، أي : اقترح وتمن .

٥٩- ﴿**وامتازوا**﴾ : اعتزلوا من أهل الجنة على حدة .

٦٢- ﴿**جبلا**﴾ : جبلا وجبلا وجبلة وجبلا وجبلا : خلقاً .

٦٤- ﴿**اصلوها**﴾ : ذوقوا حرها، وقيل احترقوا بها، وصليت النار وبها نالك حرها .

٦٦- ﴿**لطمسنا**﴾ : محونا، والمطموس : لا شق بين جفنيه .

٦٧- ﴿**لمسخناهم**﴾ : جعلناهم قردة وخنازير .

٦٨- ﴿**ننكسه**﴾ : نرده إلى أرذل العمر .

٧٢- ﴿**ركوبهم**﴾ : ما يركبون .
٧٨- ﴿**رميم**﴾ : بالية، ورم العظم : بَلِيَ .

[٣٧] سورة الصافات

١- ﴿**والصافات**﴾ : هي الملائكة تسبح الله صفوفاً، كصفوف الناس في الأرض للصلاة .

٢- (والزاجرات) : الملائكة تزجر السحاب ، وقيل : كل ما زجر عن المعصية .

٣- (والتاليات) : الملائكة، ويحتمل من يتلو ذكره تعالى.

٩- ﴿**دحورا**﴾ : إبعاداً، ودحره دحراً ودحوراً : دفعه.

﴿**واصب**﴾ : موجع، من الوصب .

١٠- ﴿**ثاقب**﴾ : مضيء، وأَثْقِب نارك : أَضِئْهَا، والثقوب : ما تذكى به النار .

١١- ﴿**لازب**﴾ : ملتزج متماسك يلزم بعضه بعضاً، ولازب ولازم ولاتب بمعنى : لاصق ، وضربة لازم ولازب : أمر يلزم .

١٤- ﴿**يستسخرون**﴾ : يسخرون، كقر، واستقر، وعجب واستعجب .

ويحتمل أ م يسألون غيرهم أن يسخروا منه عليه السلام .

١٩- ﴿**زجرة**﴾ : صيحة بشدة وانتهار، يعني نفخة الصور .

٢٢- ﴿**وأزواجهم**﴾ : أشكالهم، زوجت إبلي : قرنت واحداً بآخر، وقيل قرناءهم .

٢٦- ﴿**مستسلمون**﴾ : معطون بأيديهم .

٢٨- ﴿**عن اليمين**﴾ : من الجهة المحمودة، وجانب الحق : فتلبسونه علينا، وتزينون الباطل، وتمنعونا الطاعة .

٤٥- ﴿**بكأس**﴾ : إناء بما فيه من الشراب (١) .

﴿**معين**﴾ : خمر تجري من العيون .

٤٦- ﴿**لذة**﴾ : لذيذة .

٤٧- (الغول) : الإذهاب، أي لا تغتال عقولهم فتذهبها، ومنه : (الغضب غول الحلم) .

﴿**ينْـزَفون**﴾ وينـزِفون : من نزف : ذهب عقله فهو نزيف ومنـزوف ، وأنزف : ذهب عقله ، أو نفد شرابه ، قال الشاعر (١) :

---

(١) الكأس :كل إناء فيه شراب ، فإن كان فارغاً فليس بكأس ، بل إناء أوقدح .

لعمري لئن أنزفتم أو صحوتم

لبئس الندامى كنتم آل أبجرا

٤٨- ﴿**قاصرات الطرف**﴾ : قصرن أبصارهن، حبسنها على أزواجهن .

﴿**عين**﴾ : واسعات العيون، جمع عيناء .

٤٩- ﴿**مكنون**﴾ : مصون، وكننت وأكننت : أخفيت شبهن بالبيض بياضاً وملاسةً وصفاءً .

٥٣- ﴿**لمدينون**﴾ : مجزيون .

٦٧- ﴿**لشوبا**﴾ : خلطاً ، وشاب : خلط .

٨٩- ﴿**سقيم**﴾ : أراد : مشارف للسقم وهو الطاعون، وكان أغلب الأسقام عليهم، ليتفرقوا عنه خشية العدوى ، وقيل : أراد من في عنقه الموت سقيم ، وقيل : سقيم النفس لكفركم .

٩١- (راغ) رَوغاً : مَالَ، ولا يكون إلا في خفي .

٩٤- ﴿**يزفون**﴾ : يسرعون، وزفيف النعام : ابتداء عدوه ، وقرئ : يزفون .

الفراء : يقال : زَف وأزفَ ، وَيزِفُونَ بالتخفيف من وَزَفَ أسرع .

مجاهد : الوزيف النسلان .

١٠٢- ﴿**السعي**﴾ : أدرك التصرف في الأمور معه .

١٠٣- ﴿**أسلما**﴾ : استسلما لأمره تعالى .

﴿**تله**﴾ : صرعه على جنبه، فصار أحد جبينيه على الأرض .

١٠٦- ﴿**البلاء**﴾ : الاختبار .

١٠٧- (ذبح) : كبش، وهو ما ذبح، والذبح مصدر .

١٢٥- ﴿**بعلا**﴾ : رباً سواه تعالى ، وقيل : صنم لهم .

١٣٠- ﴿**إل ياسين**﴾ : إلياس وأهل دينه، كأن كُلاًّ اسمه إلياس ، ويحتمل استواء إلياسين كـ : (مكيال وميكائيل) .

وقرئ : آل ياسين ؛ أي آل محمد -صلى الله عليه وسلم- .

---

(١) البيت منسوب للأبيرد الرياحي .

١٤٠- ﴿**أبق**﴾ : هرب .
١٤١- ﴿**فساهم**﴾ : قارع .
(المدحض) : المغلوب المقروع، وحقيقته : المزلق عن مقام الغلبة .
١٤٢- ألام فهو ﴿**مليم**﴾ : أذنب، وأتى بما يجب أن يلام عليه .
١٤٣- ﴿**المسبحين**﴾ : المصلين .
١٤٥- ﴿**العراء**﴾ : فضاء لا يتوارى فيه بشيء كأنه من عرى، وقيل: وجه الأرض .
١٤٦- ﴿**يقطين**﴾ : كل شجرة لا ساق لها كقرع وبطيخ، وهو يفعيل .
١٥٨- ﴿**الجنة**﴾ : الجن .
١٦٢- ﴿**بفاتنين**﴾ : مضلين على الله .
١٦٥- ﴿**الصافون**﴾ : الصفوف .
١٧٧- (ساحة) : الحي وباحتهم : رحبة يديرون أخبيتهم حولها .

[٣٨] سورة ص

٢- ﴿**عزة**﴾ : مغالبة .

٣- ﴿**ولات حين مناص**﴾ : وليس حين فرار ، وقيل : التاء زائدة .

(والنوص) : التأخر، والبوص : التقدم .

٥- ﴿**عجاب**﴾ : عجيب كطوال وعراض وكبار .

٧- ﴿**الملة الآخرة**﴾ : ملة عيسى -عليه السلام- .

١٠- ﴿**الأسباب**﴾ : أبواب السماء .

١٢- قتادة : ﴿**ذو الأوتاد**﴾ : كان يمد الرجل بين أربعة أوتاد حتى يموت ، وقيل : ذو البناء المحكم ، يقال: عز ثابت الأوتاد ؛ أي شديد، وأصله أن بيو م تثبت بالأوتاد .

١٣- ﴿**الأحزاب**﴾ : تحزبوا على أنبيائهم، فصاروا فرقاً .

١٥- ﴿**فواق**﴾ : راحة وإفاقة، وبالضم : ما بين الحلبتين أي مالها انتظار ، وقيل : هما سواء .

١٦- (قط) : واحد القطوط وهي الكتب بالجوائز .

١٧- ﴿**الأيد**﴾ : القوة .

٢٠- ﴿**فصل الخطاب**﴾ : أما بعد ، وقيل : البينة على الطالب، واليمين على المطلوب .

٢١- (التسور) : الصعود ، وقيل : النـزول ، ولا يكون إلا من فوق .

٢٢- ﴿**تشطط**﴾ : تجر، وبالفتح : تبعد، من شطت الدار : بعدت .

٢٣- (والنعجة) هنا : المرأة (١) .

﴿**أكفلنيها**﴾ : ضمها إلى، واجعلني كافلها القائم بأمرها .

﴿**عزني**﴾ : غلبني ، وقيل : صار أعز مني .

٢٤- ﴿**الخلطاء**﴾ : الشركاء .

٣١- ﴿**الصافنات**﴾ : جمع صافن ، وذكرت في الحج .

٣٢- ﴿**أحببت**﴾ : آثرت على ذكره تعالى .

---

(١) كانت العرب تكني عن المرأة بالنعجة لما جبلت عليه من السكون والضعف .

﴿**حب الخير**﴾ : الخيل، وسميت خيراً لمنافعها ، وفي الحديث : (**الخير معقود بنواصي الخيل**) [1] .

﴿**توارت**﴾ : استترت الشمس بالليل ، أضمرها ولم يذكر لدلالة الكلام .

٣٣- ﴿**مسحا**﴾ : قطعاً، ومسح رأسه قطعه .

(والسوق) : جمع ساق .

٣٤- ﴿**جسدا**﴾ : شيطاناً ، وقيل : صنماً .

٣٦- ﴿**رخاء**﴾ : رخوة لينة .

﴿**أصاب**﴾ : أراد ، الأصمعي : يقال أصاب الصواب فأخطأ الجواب، أي أراده .

٣٩- ﴿**فامنن**﴾ : أعط .

٤١- ﴿**بنصب**﴾ : شر ، وقيل : نصب كحزن وحزن.

٤٢- ﴿**اركض**﴾ : اضرب الأرض برجلك ، ومنه : ركضك الدابة ، وقيل : الركض الدفع بالرجل .

﴿**مغتسل**﴾ وغسول : الماء الذي يغتسل به .

٤٥- ﴿**أولى الأيدي**﴾ : من الإحسان .

﴿**والأبصار**﴾ : البصائر في الدين .

٥٢- ﴿**أتراب**﴾ : أقران سنهم واحد، جمع ترب .

٥٧- ﴿**غساق**﴾ : ما يغسق أي يسيل من صديد أهل النار .

وقيل : بارد منتن يحرق كالحار .

٥٨- ﴿**شكله**﴾ : مثله .

٥٩- و(الاقتحام) : دخول بشدة وكره .

٦١- ﴿**قدم**﴾ : شرع .

---

(١) الحديث متفق عليه ، رواه البخاري ومسلم .

[٣٩] سورة الزمر

٥- ﴿**يكور**﴾ : يدخِل كلاً على الآخر، وأصله : اللف، والجمع، ومنه : كور العمامة .

٦- ﴿**ظلمات**﴾ : ظلمة المشيمة، والرحم، والبطن .

١٦- (الظلل) : التي فوقهم لهم، والتي تحتهم لمن تحتهم؛ لأن الظلل إنما تكون من فوق .

٢١- ﴿**يهيج**﴾ هيجاً : يـ ـيـ ـبس .

﴿**حطاما**﴾ : فتاتاً يتحطم إذا يـ ـبس .

٢٣- ﴿**متشابا**﴾ : يشبه بعضه بعضاً لا يختلف .

﴿**تقشعر**﴾ : تقبض .

٢٩- ﴿**متشاكسون**﴾ : مختلفون عسرون .

(سالماً) : خالصاً له، مثل لمن عبد الآلهة، وللموحد .

٤٥- (اشمأز) فهو مشمئز : نفر .

٥٦- ﴿**جنب الله**﴾ : ذاته ، قال كثير [(١)] :

أما تتقين الله في جنب عاشق

له كبد حرى عليك تقطع

﴿**الساخرين**﴾ : المستهزئين .

٦٣- ﴿**مقاليد**﴾ : مفاتيح جمع مقليد ومقلاد ومقلد . وقيل : لا واحد له من لفظه، وهي أيضاً الأقاليد جمع إقليد ، وقيل : هو فارسي عرب من إكليد .

٦٨- ﴿**فصعق**﴾ : مات .

٦٩- ﴿**وأشرفت**﴾ : أضاءت .

٧١- ﴿**زمرا**﴾ : جماعات متفرقة، جمع زمرة .

---

(١) كثير بن عبد الرحمن بن أبي جمعة، من خزاعة، أحد عشاق العرب المشهورين ، وصاحبته عزة، وإليها ينسب.

٧٣- ﴿**طبتم**﴾ : أي للجنة إذ بالمغفرة فارقتهم الخبائث، وهي الذنوب، وطاب العيش : فارقته المكاره. ٧٤- و ﴿**الأرض**﴾ : أرض الجنة، فرحين مطمئنين .

٧٥- ﴿**حافين**﴾ : تحف به، وحف به الناس : صاروا بجوانبه .

[٤٠] سورة غافر

٣- ﴿**الطول**﴾ : السعة والتفضل، وطال يطول .

٤- ﴿**تقلبهم**﴾ : تصرفهم فيها للتجارة وأمنهم، فإنه تعالى محيط بهم .

٥- ﴿**ليأخذوه**﴾ : يهلكوه ، وقيل : يعذبوه، والأسير : أخيذ .

١١- ﴿**أمتنا اثنتين**﴾ : نحو : ﴿**وكنتم أمواتا فأحياكم**﴾ [(١)] الآية ، فالموتة الأولى : كونهم نطفة؛ لأنها ميتة، والثانية : بعد الحياة، والحياة الأولى بعد النطفة، والثانية للبعث ، وقيل: الموتة الأولى بعد الحياة، والثانية بعد سؤال الملكين، والحياة الأولى لسؤالهما، والثانية للبعث ، وقيل : أحياهم، فقال : ﴿**ألست بربكم قالوا بلى**﴾ [(٢)]. ثم أماتهم، ثم أحياهم في الدنيا، ثم يميتهم، ثم يبعثهم .

١٥- ﴿**التلاق**﴾ : الالتقاء، يلتقى فيه أهل الأرض والسماء .

١٨- (أزف) : قرب، والقيامة آزفة؛ لقربها .

١٩- ﴿**خائنة الأعين**﴾ : خيانتها ، قتادة : همزة بها، وإغماضه فيما يسخطه تعالى .

٣٢- ﴿**التناد**﴾ : يتنادى فيه أهل الجنة والنار، وينادى أصحاب الأعراف رجالاً ، وبتشديد الدال من ند البعير.

٣٥- ﴿**كبر**﴾ : عظم .

٣٧- ﴿**تباب**﴾ : خسران .

٤٣- ﴿**ليس له دعوة**﴾ : أي إلى نفسه، أي لا يدعي الربوبية ، وقيل : استجابة دعوة نحو : ﴿**له دعوة الحق**﴾ [(٣)] .

٥٦- ﴿**كبر**﴾ : تكبر .

٧٢- ﴿**يسجرون**﴾ : تملأ بها أجوافهم، من سجر التنور : ملأه بالوقود .

٧٨- ﴿**المبطلون**﴾ : جاءوا بالباطل .

---

(١) سورة البقرة : آية ٢٨.

(٢) سورة الأعراف : آية ١٧٢.

(٣) سورة الرعد : آية ١٤ .

[٤١] سورة فصلت

٨- ﴿ممنون﴾ : مقطوع .

١٠- (الأقوات) : الأرزاق بقدر الحاجة، جمع قوت .

١٢- ﴿فقضاهن﴾ : صنعهن .

١٦- ﴿صرصرا﴾ : ريحاً باردة ذات صوت .

﴿نحسات﴾ : مشئومات .

٢٥- ﴿وقيضنا﴾ : سببنا لهم من حيث لا يحتسبونه .

٢٦- ﴿والغوا فيه﴾ : من اللغا، وهو الهجر، والكلام الذي لا نفع فيه .

٣٩- ﴿خاشعة﴾ : ساكنة مطمئنة .

٤٧- ﴿أكمامها﴾ : أوعيتها المستترة فيها قبل تفطرها، وغلاف كل شيء كمه .

٥١- ﴿عريض﴾ : كثير .

[٤٢] سورة الشورى

١١- ﴿**كمثله**﴾ : كهو، العرب تعجل المثل كالنفس فتقول: مثلي لا يفعل، أي أنا .

١٣- ﴿**شرع**﴾ : فتح لكم، وعرفكم طريقه .

١٦- ﴿**داحضة**﴾ : باطلة زائلة .

٢٠- ﴿**حرث الآخرة**﴾ : عملها .

٢٣- ﴿**يبشر**﴾ : يبشر .

٣٢- ﴿**الجوار**﴾ : السفن، جمع جارية .

و(الأعلام) : الجبال جمع علم .

٣٣- ﴿**رواكد**﴾ : سواكن .

٣٨- ﴿**شورى**﴾ : يتشاورون فيه .

٤٥- ﴿**طرف خفي**﴾ : يغضون أبصارهم ينظرون ببعضها ولا يرفعو ا استكانة .

٥٠- ﴿**يزوجهم**﴾ : فيجعلهم بنين وبنات .

[٤٣] سورة الزخرف

٥- ﴿**أفنصرب**﴾ : نمسك .

﴿**صفحا**﴾ : إعراضاً .

١٣- ﴿**مقرنين**﴾ : مطيقين ، قيل : من القرن، وهو المثل شدة .

١٥- ﴿**جزءا**﴾ : نصيباً ، وقيل : بنات من قوله [١]:

إن أجزأت حرتي يوماً فلا عجب

قد تجزئ الحرة المذكار أحيانا

أي : ولدت أنثى .

وفي التفسير : قال : المشركون الملائكة بنات الله، تعالى عن ذلك .

١٨- ﴿**ينشأ**﴾ : وقرئ ينشأ، أي يربي .

﴿**الحلية**﴾ : يعني البنات .

و ﴿**الخصام**﴾ : جمع، أو مصدر خاصم .

٢٢- ﴿**على أمة**﴾ : دين .

٢٦- ﴿**براء**﴾ : جمع بريء للواحد والجمع .

٣١- ﴿**القريتين**﴾ : مكة والطائف .

٣٣- ﴿**أمة واحدة**﴾ : كفاراً .

و ﴿**معارج**﴾ : درجاً، جمع معرج ومعراج، من عرج صعد .

٣٦- ﴿**يعش**﴾ : يظلم بصره عنه كأن عليه غشاوة ، وعشوت إلى النار فأنا عاش : استدللت عليها ببصر ضعيف ، قال الحطيئة [٢]:

متى تأته تعشو إلى ضوء ناره

تجد خير نار عندها خير موقد .

---

(١) البيت مجهول النسبة .

(٢) جرول بن أوس من بني قطيعة بن عبس، ولقب الحطيئة لقصره ، ويكنى أبا مليكة، وهو مخضرم، وكان كثير الشر قليل الخير، دنيء النفس .

الفرآء : يعش : يعرض ، وقرئ : بفتح الشين، أي يعم من عشي فهو أعشى : لم يبصر بالليل .

٤٤- ﴿**لذكر**﴾ : شرف .

٥٣- (أسورة) : قرئ أساوير جمع إسوار، وهو السوار، وأساورة بتعويض التاء من ياء أساوير .

٥٥- ﴿**آسفونا**﴾ : أغضبونا .

٥٦- ﴿**سلفا**﴾ : قوماً تقدموا ، وقرئ : سلفاً كأنه جمع سلفة، أي قطعة من الناس ، وسلفاً كخشب وخشب وثمر وثمر ، وقيل : جمع سليف، وكله من التقدم .

﴿**ومثلا**﴾ : عبرة .

٥٧- ﴿**يصدون**﴾ : يضجون، ومنه التصدية للتصفيق .

٦١- ﴿**لعلم**﴾ : يعلم بعيسى -عليه السلام- قرب الساعة .

٧٩- ﴿**أبرموا**﴾ : أحكموا .

٨١- ﴿**أول العابدين**﴾ : إن زعمتم أن له ولداً، فأنا أول من يعبده بالتوحيد .

وقيل : العابدين : الأنفين الجاحدين الغضاب، من عبد يعبد عبداً فهو عبد وعابد .

[٤٤] سورة الدخان

٣- ﴿**مباركة**﴾ : ليلة القدر .

٤- ﴿**يفرق**﴾ : يفصل .

﴿**بدخان**﴾ : جدب وسنين ، قيل : دعا فيها النبي -عليه السلام- على مضر فكان الجائع يرى بينه وبين السماء دخاناً ، وقيل : شبه يبس الأرض وارتفاع الغبار في الجذب بالدخان، كما قيل : جوع أغبر، وسنة غبراء ، وقد يطلق الدخان على الشر، فيقال : أمر ارتفع دخانه .

١٦- ﴿**البطشة الكبرى**﴾ : يوم بدر، وقيل : يوم القيامة .

٢٤- ﴿**رهوا**﴾ : ساكناً، وقيل : منفرجاً .

٢٧- (النعمة) بالفتح : التنعم، وبالكسر : الإنعام، وبالضم : المسرة .

٤٤- ﴿**الأثيم**﴾ : الفاجر .

٤٧- ﴿**فاعتلوه**﴾ : قودوه بعنف .

[٤٥] سورة الجاثية

١٨- ﴿**شريعة**﴾ : سنة وطريقة .

٢٤- ﴿**إلا الدهر**﴾ : مرور الأيام والسنين .

٢٨- ﴿**جاثية**﴾ : باركة على الركب جلسة المخاصم .

ومنه قول علي -رضي الله عنه- : (أنا أول من يجثو للخصومة) .

٢٩- ﴿**نستنسخ**﴾ : نثبت، وقيل : نأخذ نسخته؛ لأن الملكين يرفعان العمل كله، فيثبت ما له ثواب وعقاب، ويطرح اللغو : كاذهب، وتعال .

[٤٦] سورة الأحقاف

٤- ﴿**أثارة**﴾ وأثرة : بقية تؤثر عن الأولين، أي تسند إليهم .

٩- ﴿**بدعا**﴾ : بدءاً أول مبعوث، قد كان قبلي رسل .

٢١- ﴿**الأحقاف**﴾ : رمال مشرفة معوجة جمع حقف.

٢٤- ﴿**عارضا**﴾ : سحاباً .

٢٦- ﴿**فيما إن**﴾ : في الذي ما ﴿**مكناكم فيه**﴾ .

وقيل : إن زائدة .

٢٩- ﴿**نفرا**﴾ : جماعة بين ثلاثة وعشرة .

﴿**قضى**﴾ : فرغ من قراءته .

٣٥- ﴿**أولوا العزم**﴾ : نوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى عليهم السلام .

[٤٧] سورة القتال (١)

١- ﴿**أضل أعمالهم**﴾ : أبطلها ، وقيل : أضاعها، من ضل حلمه أي ضاع، وضله وأضله .

٤- ﴿**أثخنتموهم**﴾ : أكثرتم فيهم القتل .

﴿**منا**﴾ : إطلاقاً .

﴿**الحرب**﴾ : أهلها .

﴿**أوزارها**﴾ : السلاح، فلا يبقى إلا مسلم أو مسالم، وقيل: للسلاح لأنه يحمل، قال الأعشى :

وأعددت للحرب أوزارها
رماحا طوالاً وخيلاً ذكورا

وواحدها على هذا : وزر، وإن لم يسمع .

٦- ﴿**عرفها**﴾ : عرفهم منازلهم فيها ، وقيل : طيبها، من العرف، وطعام معرف مطيب .

٨- (تعساً) : عثاراً وسقوطاً ، وقيل : خروراً على الوجه ونكساً ؛ أي على الرأس .

١٥- ﴿**آسن**﴾ : أسن يأسن، وأجن يأجن، وأسن يأسن، فهو أسن وآسن : تغير ريحه وطعمه .

١٦- ﴿**آنفا**﴾ : الساعة، أي أول وقت يقرب منا، من استأنف ابتدأ .

١٨- ﴿**أشراطها**﴾ : علاما ا، وشرط البيع علامة فيه، وأصحاب الشرط للبسهم ما هو علامة لهم .

٢٠- ﴿**فأولى لهم**﴾ أولى لك : دد ووعيد، أي وليك شراً فاحذره .

٢١- ﴿**عزم الأمر**﴾ : جد .

٢٧- ﴿**فكيف إذا**﴾ : كيف يفعلون، حذف الفعل مع كيف لكثر ا .

٢٩- (الأضغان) : الأحقاد، جمع ضغن، وهو عداوة في القلب .

٣٠- ﴿**لحن القول**﴾ : فحواه ، ومعناه .

---

(١) وهي سورة محمد -صلى الله عليه وسلم-.

٣٥- ﴿**يتركم**﴾ : ينقصكم ويظلمكم، ووتره : ظلمه، أو قتل له قتيلا .
٣٧- (يحفكم) : يلح عليكم، وأحفى وألحف سواء .

[٤٨] سورة الفتح

١٨- (فأثابهم) : جازاهم .

٢٥- ﴿**معكوفا**﴾ : محبوسا، عكفته عنه: حبسته، والعاكف : حبس نفسه .

﴿**معرة**﴾ : جناية كالعر وهو الجرب . وقيل: معرة لزوم الديات .

﴿**تزيلوا**﴾ : تميزوا .

٢٦- ﴿**الحمية**﴾ : أنفة وغضب .

٢٩- ﴿**شطأه**﴾ : فراخه وصغاره، وأشطأ الزرع : أفرخ .

﴿**فآزره**﴾ : فأزره : أعانه .

﴿**سوقه**﴾ : جمع ساق، مثل ضربه لنبيه -عليه السلام- ، إذ خرج وحده فقواه بأصحابه كقوة الزرع بما ينبت منه حتى يستحكم .

[٤٩] سورة الحجرات

١- ﴿**تقدموا**﴾ : تتقدموا .

٣- ﴿**امتحن**﴾ : أخلصها. وقيل: اختبرها .

٤- ﴿**الحجرات**﴾ : لنسائه عليه السلام لكل واحدة حجرة .

٩- ﴿**تفيء**﴾ : ترجع .

١١- ﴿**تلمزوا أنفسكم**﴾ : تعيبوا إخوانكم .

﴿**ولا تنابزوا**﴾ : تتداعوا با، والأنباز : الألقاب جمع نبز .

١٢- ﴿**تجسسوا**﴾ وتحسسوا : تبحثوا عن الأخبار، ومنه: (الجاسوس) .

﴿**يغتب**﴾ : إذا قيل ما فيه من خلفه فغيبة، وإن استقبل فمجاهرة، وما ليس فيه فبهت .

١٣- (الشعوب) : كربيعة ومضر، جمع : شعب وهي أعظم، ثم : القبائل : جمع قبيلة، ثم العمائر : جمع عمارة، ثم البطون : جمع بطن، ثم الأفخاذ جمع فخذ، ثم الفصائل جمع : فصيلة، ثم العشائر جمع عشيرة، ثم لا حي يوصف .

١٤- ﴿**أسلمنا**﴾ : استسلمنا وانقدنا خشية السيف .

﴿**يلتكم**﴾ ويألتكم : ينقصكم، من لات يليت وألت يألت .

[٥٠] سورة ق

١- ﴿**ق**﴾ : كسائر السور ، وقيل : ق : جبل من زبرجد أخضر محيط بالأرض .

٥- ﴿**مريج**﴾ : مختلط .

٦- ﴿**فروج**﴾ : فتوق وشقوق .

٩- ﴿**حب الحصيد**﴾ : الحب .

١٠- (بسق) يبسق بسوقاً فهو باسق : طال .

﴿**نضيد**﴾ : منضود بعضه على بعض ، وقيل : بجنبه، وإذا انفتح كفراه وتفرق فليس بنضيد .

١٦- (الحبل): هو ﴿**الوريد**﴾ : فأضيف إلى نفسه لاختلاف اللفظين .

والوريدان: عرقان بين الأوداج واللبتين تجعلهما العرب من الوتين. وسمي وريدا لأن الروح ترده .

١٧- ﴿**المتلقيان**﴾ : الملكان يتلقيان القول يكتبانه .

﴿**قعيد**﴾ : قاعد، كقدير، أو مقاعد، كأكيل وشريب. وأراد قعيدا من كل جانب .

١٨- ﴿**عتيد**﴾ : حاضر .

١٩- ﴿**سكرة الموت**﴾ : اختلاط العقل لشدته .

٢٢- ﴿**حديد**﴾ : حاد .

٢٤- ﴿**ألقيا**﴾ قيل : الخطاب لمالك، والعرب تأمر الواحد والجمع كالاثنين، إذ أدنى أعوان الرجل في إبله وغنمه اثنان، فجرى كلامه على صاحبيه .

٣٤- ﴿**الخلود**﴾ : بقاء دائم لا آخر له .

٣٦- ﴿**فنقبوا**﴾ : طافوا وتباعدوا ، وقيل : ساروا في نقوبا : طرقها جمع نقب ، وقيل : بحثوا وتعرفوا، هل من معدل من الموت، فلم يجدوه .

٣٧- ﴿**ألقي السمع**﴾ : استمع كتاب الله تعالى وهو شاهد القلب والفهم ليس بغافل .

وعن علي -رضي الله عنه- :

٤٠- ﴿**أدبار السجود**﴾ : الركعتان بعد المغرب ،

﴿**وإدبار النجوم**﴾ [1] : الركعتان قبل الفجر ، والأدبار : جمع دبر ، والإدبار مصدر أدبر .

٤٥- ﴿**بجبار**﴾ : مسلط .

(١) الطور : آية ٤٩

[٥١] سورة الذاريات

١- ﴿**والذاريات ذروا**﴾ : عن علي -رضي الله عنه- : هي الرياح تذرو التراب .

٢- ﴿**فالحاملات**﴾ : السحاب تحمل الماء .

٣- ﴿**فالجاريات**﴾ : السفن تجري سهلاً ، وقيل : ميسرة مسخرة .

٤- ﴿**فالمقسمات**﴾ : الملائكة تقسم الأمطار والأرزاق.

٦- ﴿**الدين**﴾ : الجزاء .

٧- ﴿**الحبك**﴾ : طرائق من آثار الغيم، جمع حبيكة وحباك، والحبك : طرائق ترى في ماء أو رمل هبت عليه ريح ، وشعر حبك : أي متكسر، جعودته طرائق.

٩- ﴿**يؤفك**﴾ : يصرف عنه من صرف في علمه تعالى.

١٠- ﴿**قتل الخراصون**﴾ : لعن الكذابون، والخرص : الكذب والظن والحزر .

١٣- ﴿**يفتنون**﴾ : يعذبون ويحرقون، والفتين : حجارة سود كأ ا محرقة .

١٧- ﴿**يهجعون**﴾ : ينامون .

١٩- ﴿**للسائل**﴾ : الطواف .

﴿**والمحروم**﴾ : الممنوع الرزق ؛ ابن عباس : المحارف أي انحرف عنه رزقه .

٢٩- ﴿**صرة**﴾ : صيحة ، وقيل : جماعة لم تتفرق .

﴿**فصكت**﴾ : ضربت بجميع أصابعها .

٣٩- ﴿**بركنه**﴾ : بجانبه، أي أعرض ، وقيل : بما يركن إليه ويتقوى به .

٤١- ﴿**الريح العقيم**﴾ : لا تأتي بسحاب ولا مطر .

٤٩- ﴿**زوجين**﴾ : ضدين : كذكر وأنثى، وأسود وأبيض، وحلو وحامض .

٥٩- ﴿**ذنوبا**﴾ : كانوا يستقون فيكون لكل ذنوب، وهي دلو عظيمة إذا كان فيها ماء، فجعل الذنوب للنصيب .

[٥٢] سورة الطور

١- ﴿**والطور**﴾ : وهو جبل بمدين، كلم عنده موسى عليه السلام .

٣- ﴿**رق منشور**﴾ : الصحائف التي تخرج يوم القيامة إلى بني آدم .

٤- ﴿**المعمور**﴾ : المأهول، وهو بيت في السماء الرابعة حيال الكعبة، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه .

٥- ﴿**والسقف المرفوع**﴾ : السماء .

٦- و ﴿**المسجور**﴾ : المملوء .

٩- ﴿**تمور**﴾ : تدور بما فيها ، وقيل : تكفأ : تذهب وتجيء .

١٠- ﴿**وتسير الجبال**﴾: كالسحاب .

١٣- ﴿**يدعون**﴾ : يدفعون، ودعه يدعه دعاً .

٢٠- (حور) : جمع حوراء، وهي شديدة بياض العين، وسوادها .

٢١- ﴿**ألتناهم**﴾ : نقصناهم .

﴿**رهين**﴾ : محتبس بعمله .

٢٣- ﴿**يتنازعون**﴾ : يتعاطون .

﴿**لا لغو**﴾ : ليست كخمر الدنيا، لا تذهب بعقولهم فيلغوا ويرفثوا ، فيأثموا .

٣٠- ﴿**ريب المنون**﴾ : حوادث الدهر ، قال أبو ذؤيب [(١)] :

أَمِنَ المنون وريبه تتوجع
والدهر ليس بمعتِبٍ مَن يجزع

وقيل : المنون : الموت، فعول مِن مَنه : قطعه؛ لأن الموت قطوع .

٣٢- ﴿**أحلامهم**﴾ : عقولهم .

٣٣- (التقول) : الكذب .

٣٧- ﴿**المسيطرون**﴾ : الأرباب المتسلطون ، تسيطر عليه : اتخذه خولاً .

---

(١) خويلد بن خالد بن محرث بن زبيد بن مخزوم ، مخضرم .

[٥٣] سورة النجم

١- كان القرآن ينـزل نجوماً، فأقسم تعالى (بالنجم) منه إذا نزل ، أبو عبيدة : بالنجوم إذا غابت ، مجاهد : بالثريا .

٥- ﴿**شديد القوى**﴾ : جبريل -عليه السلام-، وقوى الحبل : طاقاته، جمع قوة .

٦- (المِرة) : القوة ، وفي الحديث: (**لا تحل الصدقة لغني، ولا لذي مِرةٍ سوي**) (١) . وأصلها الفتل، و ﴿**ذو مرة**﴾ : رأي محكم، وفرس ممر : موثق الخلق، وحبل ممر : محكم الفتل .

٨- و(التدلي) : من علو إلى سفل .

٩- ﴿**قاب**﴾ : قدر .

﴿**قوسين**﴾ : عربيتين .

١٢- ﴿**أفتمارونه**﴾ : تجادلونه، وتمرونه : تجحدونه، وتستخرجون غضبه ، مريت الناقة : حلبتها واستخرجت لبنها .

١٩- ﴿**اللات والعزى ومناة**﴾ : أصنام (٢) من حجارة في جوف الكعبة عبدوها .

٢٢- ﴿**ضيزى**﴾ : ناقصة ، وقيل : جائرة : من ضاز يضيز، وهي فعلى، كسرت الضاد للياء، وليس في النعوت فعلى .

٣٢- ﴿**اللمم**﴾ : صغار الذنوب ، وقيل : أن يلم بالذنب ولا يعود إليه، وألم بكذا : لم يتعمق فيه، ولم يلزمه .

٣٤- ﴿**وأكدى**﴾ : قطع عطيته ويئس من خيره، وأصله أن يبلغ حافر الركية إلى الكدية، وهي الصلابة فييأس فيقطع الحفر ، فقيل لمن لم يبلغ طلبته أو لم يتم : "أكدى" .

٤٦- ﴿تمنى﴾ : تقدر وتخلق ، قال الشاعر (٣) :

لا تأمنن وإن أمسيت في حرم
حتى تلاقي ما يمني لك الماني

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن ، وقال : حديث حسن ، ج٣، ص١٤-١٥.

(٢) أما اللات فكانت صنماً لثقيف، والعزى لقريش وبني كنانة، ومناة لبني هلال .

(٣) البيت منسوب لسويد بن عامر المصطلقي .

أي يقدر لك المقدر ، وقيل : تمنى من أمنى يمني : أنزل المني .

٤٨- ﴿**وأقنى**﴾ : جعل له قنية، أي: أصل مال .

٤٩- ﴿**الشعرى**﴾ : كوكب عبد في الجاهلية .

٥٣- ﴿**والمؤتفكة**﴾ : المخسوف با [١] .

﴿**أهوى**﴾ : أسقط .

٥٦- ﴿**هذا**﴾ : محمد -صلى الله عليه وسلم- .

﴿**من النذر**﴾ : الأنبياء المتقدمين .

٥٨- ﴿**كاشفة**﴾ : كشف كعافية وباقية .

٦١- ﴿**سامدون**﴾ : لا هون، وللسامد خمسة أوجه : اللآهي، والمغني، والقائم، والساكت، والحزين : الخاشع القانع .

---

(١) المؤتفكة :هي قرية سذوم قوم لوط، أمر الله جبريل-عليه السلام-فرفعها من الأرض السابعة بجناحه ثم أهواها مقلوبة .

[٥٤] سورة القمر

٢- ﴿**مستمر**﴾ : قوي مستحكم، من المرة ، الزجاج: دائم .

٣- ﴿**مستقر**﴾ : متناه إلى وقت، في الدنيا أو الآخرة .

٤- ﴿**مزدجر**﴾ : متغظ ومنتهى، من زجرت .

٦- ﴿**نكر**﴾ : منكر .

٩- ﴿**وازدجر**﴾ : زجر، وانتهروه .

١٠- ﴿**فانتصر**﴾ : فانتقم منهم .

١١- ﴿**منهمر**﴾ : كثير سريع الانصاب، وهمر : أكثر الكلام وأسرع .

١٢- ﴿**فالتقى**﴾ : ماء السماء والأرض على أمر مقدر. وقيل : قدر استواء الماءين .

١٣- ﴿**دسر**﴾ : جمع دسار، وهو المسمار، من دسره دفعه لدفع منفذه به، وهو أيضا: الشرط التي تسد بها السفينة .

١٤- ﴿**كفر**﴾ : جحد، وهو نوح -عليه السلام- .

١٦- ﴿**ونذر**﴾ : جمع نذير، وهو الإنذار .

١٧- ﴿**يسرنا**﴾ : سهلناه للتلاوة، ولولا ذلك لتعذر نطق العباد به وسماعه .

﴿**مستمر**﴾ : عليهم بنحوسه .

٢٠- ﴿**تنـزع**﴾ : تقلع .

﴿**أعجاز**﴾ : أصول .

﴿**منقعر**﴾ : منقلع ساقط .

٢٤- ﴿**وسعر**﴾ : أبو عبيدة : جمع سعير ، وقيل : سعر جنون، ناقة مسعورة كأن بها جنوناً .

٢٥- ﴿**أشر**﴾ : مرح متكبر .

٢٨- ﴿**محتضر**﴾ : يحضره صاحبه .

٢٩- ﴿**فتعاطى**﴾ : عقرها .

﴿**فعقر**﴾ : قتل .

٣١- ﴿**المحتظر**﴾ : كأنه الذي يجمع في حظيرته الحشيش لغنمه ، وقيل : يحتظر عليها بنبات فييبس ويوطأ .

٣٦- ﴿**فتماروا**﴾ : شكوا في الإنذار .
٤٦- ﴿**أدهى**﴾ : من الداهية، أي أفظع وأشد مرارة .
٥١- ﴿**أشياعكم**﴾ : أشباهكم، ومن شايعكم على الكفر .
٥٣- ﴿**مستطر**﴾ : مكتوب .

[٥٥] سورة الرحمن- عز وجل-

٦- ﴿**النجم**﴾ : ما نجم، أي طلع بلا ساق كالعشب .
﴿**والشجر**﴾ : ذو ساق .
(وسجودهما) : انقيادهما لما سخرا له .
٨- ﴿**تطغوا**﴾ : تجاوزوا العدل فيه .
٩- ﴿**تخسروا**﴾ : تنقصوا ، وقرئ : بالفتح، أي تخسروا الثواب الموزون .
١١- ﴿**الأكمام**﴾ : هنا الكُفُرى قبل أن ينفتق .
١٢- ﴿**العصف**﴾ : والعصيفة : ورق الزرع، فإذا جف ودرس صار تبناً .
﴿**والريحان**﴾ : الرزق .
١٤- (والفخار) : طين مسته النار .
١٥- ﴿**مارج**﴾ : لهب النار، من مرج : اضطرب ولم يستقر ، وقيل : مارج : نوعان من النار خلطا، من مرج : خلط .
١٧- (المشرقان والمغربان) : أحدهما للشتاء والآخر للصيف .
٢٢- ﴿**اللؤلؤ**﴾ : الكبار .
﴿**والمرجان**﴾ : صغاره، جمع مرجانة .
٢٤- ﴿**المنشآت**﴾ : أنشئن، وبالكسر: ابتدأن .
٣١- ﴿**الثقلان**﴾ : الإنس والجن؛ لأ ما ثقلا الأرض، وقيل : فُضلا على الحيوان بالتمييز، وكل ماله قدر فثقل ، وبيض النعام ثقل؛ لأنه قوت يفرح به آخذه .
٣٥- ﴿**شواظ**﴾ : نار محضة بلا دخان .
﴿**ونحاس**﴾ ونحاس : دخان .
٣٧- ﴿**وردة**﴾ : كلون الورد ، وقيل : حمراء كالفرس الورد .
﴿**كالدهان**﴾ : صافية، جمع دهن ، وقيل : كالأديم الأحمر .
٤١- ﴿**بسيماهم**﴾ : علاما م ، قيل : كسواد الوجوه وزرقة العيون .
﴿**فيؤخذ**﴾ : يجمع بين ناصيته ورجليه فيلقى في النار.
٤٤- ﴿**آن**﴾ : انتهى شدة حره .
٤٨- ﴿**أفنان**﴾ : أغصان، جمع فنن .

٥٤- (والجنى) : ما يجتنى .

٥٦- أبو عبيدة : ﴿**يطمثهن**﴾ : يمسهن ، الفراء : يفتضهن، والطمث : النكاح بالتدمية، ومنه طامث : للحائض .

٦٤- ﴿**مدهامتان**﴾ : سوداوان من شدة الخضرة والري .

٦٦- ﴿**نضاختان**﴾ : فوارتان بالماء، والنضخ أكثر من النضح .

٧٠- ﴿**خيرات**﴾ : خيرات .

٧٢- ﴿**مقصورات**﴾ : محبوسات مخدرات، والحجلة مقصورة .

٧٦- ﴿**رفرف خضر**﴾ : قيل رياض الجنة ، وقيل : الفرش والرفارف أيضاً البسط .

﴿**وعبقري**﴾ : طنافس ثخان، أبو عبيدة : العرب تقوله لكل بساط ، وقيل : عبقر : أرض يعمل فيها الوشي، فنسب إليها كل جيد ، وقيل : الممدوح من رجل أو فرس عبقري ، قال -عليه السلام- في عمر -رضي الله عنه-: (فلم أر عبقرياً يفري فريه) (١) .

---

(١) جزء من حديث أخرجه البخاري ومسلم .

[٥٦] سورة الواقعة

١- ﴿**وقعت الواقعة**﴾ : قامت القيامة .

٢- ﴿**ليس لوقعتها**﴾ : رجعة .

٣- ﴿**خافضة**﴾ : لقوم .

﴿**رافعة**﴾ : لآخرين .

٤- ﴿**رجت**﴾ : زلزلت واضطربت .

٥- ﴿**وبست**﴾ : فتتت فصارت كدقيق مبسوس، أي مبلول .

٦- ﴿**هباءا منبثا**﴾ : تراباً منتشراً، وهو ما سطح من سنابك الخيل، من الهبوة،وهي الغبار .

٨و٩- ﴿**الميمنة**﴾ و ﴿**المشئمة**﴾ : من اليمين والشمال، وقيل : المعطون كتبهم بيمينهم أو شمالهم ، والعرب تسمى اليد اليسرى الشؤمي، والجانب الأيسر : الأشأم، ومنه اليمن وكأنه ما جاء عن اليمين، والشؤم : عن الشمال ، واليمن والشأم، عن يمين الكعبة وشمالها. وقيل : كانوا ميامين على أنفسهم، والآخرون مشائيم .

١٣- ﴿**ثلة**﴾ : جماعة .

١٥- ﴿**موضونة**﴾ : نسج بعضها على بعض ، وفي التفسير : نسجت باليواقيت والجوهر، ووضين الناقة : بطان من سيور يدخل بعضها في بعض، والدرع يوضن بعضها في بعض .

١٧- ﴿**ولدان**﴾ : جمع وليد .

﴿**مخلدون**﴾ : مبقون ولداناً لا يهرمون ولا يتغيرون، وقيل : مسورون ، وقيل : مقرطون ، وقيل : محلون. والخلدة : جماعة الحلي .

١٨- ﴿**بأكواب**﴾ : كيزان بلا عرى وخراطيم، جمع كوب، والأباريق بخراطيم .

١٩- ﴿**يصدعون**﴾ : يحصل لهم صداع بسببها ، وقيل : يفرقون .

٢٨- ﴿**مخضود**﴾ : بلا شوك خلقة، كأن شوكه خضد، أي قطع ، وقال -عليه السلام- في المدينة : (**لا يخضد شوكها، ولا يعضد شجرها**) [(١)] .

٢٩- ﴿**وطلح**﴾ : المفسرون : الطلح الموز .

﴿**منضود**﴾ : نضد إلى آخره بالحمل، أوبه وبالورق . مسروق [(٢)] : أ ار الجنة تجري في غير أخدود، وشجرها نضيد من أسفلها إلى أعلاها .

٣٠- ﴿**وظل ممدود**﴾ : دائم لا تنسخه الشمس، كالظل من الفجر إلى الشمس .

٣١- ﴿**مسكوب**﴾ : مصبوب لا ينقطع .

٣٣- ﴿**لا مقطوعة**﴾ : لا تجنى حيناً وتنقطع .

﴿**ولا ممنوعة**﴾ : بحظيرة كبساتين الدنيا .

٣٧- ﴿**عربا**﴾ : جمع عروب، وهي المتحببة لزوجها ، وقيل : العاشقة له ، وقيل : الحسنة التبعل .

٤٢- ﴿**سموم**﴾ : حر النار .

٤٣- ﴿**يحموم**﴾ : شديد السواد، وهنا دخان أسود .

٤٦- ﴿**الحنث**﴾ : الشرك والذنب الكبير .

٥٥- ﴿**الهيم**﴾ : إبل يصيبها داء الهيام فلا تروى . وبعير أهيم، وناقة هيماء .

٥٨- ﴿**تمنون**﴾ : من المني .

٦٣- (والحرث) : إصلاح الأرض وإلقاء البذر فيها .

٦٥- ﴿**تفكهون**﴾ : تعجبون ، وقيل : بلغة عكل تندمون كتفكنون .

٦٦- ﴿**لمغرمون**﴾ : معذبون ، وقيل : مولع بنا .

٦٩- ﴿**المزن**﴾ : السحاب .

---

(١) الحديث رواه أحمد في المسند بلفظ قريب ، عن أبي سعيد ،ج٣، ص٣٣ والطحاوي في شرح معاني الآثار ،ج٤، ص١٩٢ .

(٢) مسروق بن عبد الرحمن الهمداني، وكان يقال له: مسروق بن الأجدع، من عباد أهل الكوفة وقرائهم .

٧١- ﴿**تورون**﴾ : تستخرجون من الزند، وجمعه : زنود، وزناد، وأزناد .

٧٣- ﴿**تذكرة**﴾ : لجهنم .

﴿**ومتاعا للمقوين**﴾ : منفعة للمسافرين النازلين القواء، أي: القفر، أبو عبيدة: المقوي: من لازاد معه ، ورد بأن صاحب الزاد إلى النار أحوج ، ويقال للغني أيضاً : مقو، فهو من الأضداد .

٧٥- ﴿**بمواقع النجوم**﴾ : القرآن إذا نزل ، وقيل : مساقط النجوم في المغرب .

٨١- ﴿**مدهنون**﴾ : مكذبون ، وقيل كافرون ، وقيل: متهاونون كمن يدهن في الأمر يلين فيه ولا يتصلب، وقيل : مسرون خلاف ما تظهرون ، وأدهن في دينه وداهن : أظهر خلاف ما أضمر .

٨٢- ﴿**رزقكم**﴾ : شكركم ، وقيل : شكر رزقكم نحو : ﴿**واسأل القرية**﴾ [(١)] ، عطاء : هو قولهم : مطرنا بنوء كذا .

٨٦- ﴿**مدينين**﴾ : مجزيين ، وقيل : مملوكين أذلاء، من دنت له بالطاعة .

٨٩- ﴿**فروح**﴾ : طيب نسيم ، وقرئ : بالضم، أي حياة بلا موت .

---

(١) يوسف: آية ٨٢

[٥٧] سورة الحديد

٧- ﴿**مستخلفين**﴾ : في نفقته في وجوه البر ، وقيل : خلفاء له في ملكه .

١٣- ﴿**بسور**﴾ : قيل الأعراف .

١٤- ﴿**فتنتم أنفسكم**﴾ : أثمتموها .

١٥- ﴿**مولاكم**﴾ : أولى بكم .

٢٢- ﴿**نبرأها**﴾ : نخلقها .

[٥٨] سورة المجادلة

٢- ﴿**يظاهرون**﴾ : يحرمو ن تحريم ظهور الأمهات .

يروى أنه نزل في مظَاهِر[1]، وتبعه كل ما حرم رؤيته من أمه كالبطن، والفخذين .

١١- ﴿**انشزوا**﴾ : قوموا إلى حرب أو أمر من أموره تعالى ، وقيل : ارتفعوا عن مواضعكم ووسعوا لغيركم من النشز .

١٦- ﴿**جنة**﴾ : ما يستر كالترس .

١٩- ﴿**استحوذ**﴾ : استولى، وشذ فلم يعل؛ كاستروح واستصوب واستنوق الجمل.

---

(١) نزلت الآية في أوس بن الصامت أخو عبادة بن الصامت -رضي الله عنهم-، وقد ظاهر من زوجته ، وهي ا ادلة التي اشتكت إلى الله ؛ خولة بنت ثعلبة، وقيل بنت حكيم.

[٥٩] سورة الحشر

٢- ﴿**لأول الحشر**﴾ : أول ما حشر وأخرج من داره.

٣- وهو (الجلآء) وجلا عن وطنه وأجلى وجلى وأجليته وجليته وجلوته .

٥- ﴿**لينة**﴾ : نخلة، وجمعها لين، وهي ألوان النخل ما لم تكن عجوة وبرنية، وأصلها لونة قلبت الواو ياء؛ للكسرة : كديمة .

٦- (والإيجاف) والوجيف : السير السريع لشدة هزه.

﴿**ركاب**﴾ : إبل، خاصة .

٧- ﴿**دولة**﴾ ودولة : يتداولونه ، وقيل : دولة في المال، ودولة في الحرب ، وقيل : دولة : المتداول، ودولة : الفعل .

٩- ﴿**تبوءوا الدار والإيمان**﴾ : تمكنوا فيهما وجعلوهما مستقراً لهم .

﴿**حاجة**﴾ : فقر ، وقيل : محنة .

﴿**خصاصة**﴾ : حاجة وفقر، وأصل الخصاص : الخلل والفرج ، وخصاص الأصابع : الفُرَج بينها .

﴿**شح نفسه**﴾ : حرصها وشرها ، وزند شحاح لا يورى .

[٦٠] سورة الممتحنة

١٠- ﴿**فامتحنوهن**﴾ : اختبروهن .

(العصم) : الحبال، جمع عصمة، أي : لا ترغبوا فيهن .

﴿**واسألوا**﴾ : أهل مكة أن يردوا عليكم الخارجات إليهم مرتدات، وليسألوكم مهور الخارجات إليكم من نسائهم .

١١- وإن ذهبت امرأة منكم إليهم ﴿**فعاقبتم**﴾ ، وقرئ : فعقبتم مخففاً ومشدداً ، وأعقبتم أي : أصبتم عقبى ؛ أي غنيمة، أو كانت العقبى لكم، أو غزوتم غزواً بعد غزو، أو أصبتموهم بعقوبة وغنمتم، فأعطوا الأزواج من الغنيمة قبل الخمس .

﴿**ما أنفقوا**﴾ : من مهورهن .

١٢- ﴿**ببهتان**﴾ : لقيط تجعله ولدها من زوجها .

[٦١] سورة الصف

٤- ﴿**صفا**﴾ : صافين أنفسهم، أو مصفوفين ثابتين كبناء رص فلصق بعضه بعضاً ؛ لا يغادر شيء منه شيئاً.

١٤- ﴿**ظاهرين**﴾ : عالين .

[٦٢] سورة الجمعة

٥- ﴿**أسفارا**﴾ : كتباً، جمع سفر .

٩- ﴿**فاسعوا**﴾ : بادروا بنية وجد، ولم يرد إسراع المشي .

[٦٣] سورة المنافقون

٤ - ﴿**خشب**﴾ : جمع خشبة كبدن وبدنة ، وخشب جمع خشب كثمر وثمر .

٥ - ﴿**لووا**﴾ : عطفوها وأمالوها؛ إعراضاً واستكباراً .

[٦٤] سورة التغابن

٩- ﴿**التغابن**﴾ : يغبن فيه أهل الجنة أهل النار ، وأصل الغبن : النقص في المعاملة .

[٦٥] سورة الطلاق

١- ﴿**بفاحشة**﴾ : زنا، فتخرج للحد ، وقيل : بذاء وأذى ، وقيل : الفاحشة الخروج .

٦- ﴿**وجدكم**﴾ : سعتكم ومقدوركم .

﴿**وأتمروا**﴾ : ليأمر بعضكم بعضاً .

﴿**تعاسرتم**﴾ : تضايقتم .

[٦٦] سورة التحريم

٢- ﴿**فرض**﴾ : أوجب عليكم الكفارة .

٤- ﴿**صغت**﴾ : مالت .

٥- ﴿**سائحات**﴾ : صائمات ، سياحة هذه الأمة .

٨- ﴿**نصوحا**﴾ : بالغة في النصح لا ينوي معها عَود، الحسن : هي ندم بالقلب، واستغفار باللسان، وترك بالجوارح، وإضمار لا يعود ، وبالضم : مصدر .

[٦٧] سورة الملك

٣- ﴿**تفاوت**﴾ : اضطراب، وأصله فوت شيء شيئاً فيقع الخلل .

﴿**فطور**﴾ : صدوع، وفطر ناب البعير : شق اللحم وظهر .

٤- ﴿**حسير**﴾ : كَلِيلٌ معي منقطع عن لحاق ما نظر إليه .

٨- ﴿**تميز**﴾ : تنشق .

١١- (سحقَاً) : بعدَاً .

١٥- ﴿**ذلولا**﴾ : سهلاً ليناً .

﴿**مناكبها**﴾ : جوانبها .

١٧- ﴿**نذير**﴾ : إنذاري .

١٩- ﴿**صافات ويقبضن**﴾ : باسطات أجنحتهن وقابضاتها .

٢١- ﴿**لجوا**﴾ : تمادوا في عناد وشراد عن الحق .

٢٢- ﴿**مكبا على وجهه**﴾ : أعمى، وكببته فأكب .

٢٧- ﴿**زلفة**﴾ : قريباً .

[٦٨] سورة القلم

١- ﴿**ن**﴾ : كسائر السور ، وقيل : الحوت ، وقيل : الذي تحت الأرض ، قتادة والحسن : الدواة .

٦- ﴿**المفتون**﴾ : الفتنة كمعقول ، وقيل : أيكم المفتون، والباء زائدة ، كقوله [1] :

نضرب بالسيف ونرجو بالفرج

٩- ﴿**تدهن**﴾ : تصانع وتنافق .

١١- ﴿**هماز**﴾ : عياب طعان ، وقيل : مغتاب، وأصل الهمز : الغمز والدفع ، وقيل لبعضهم : الفأرة تمز ، فقال : الهر يهمزها .

(نميم) ونميمة : نقل الحديث .

١٣- ﴿**عتل**﴾ : فظ كافر، والشديد من كل شيء .

﴿**زنيم**﴾ : دَعِيّ معَلق بقوم ليس منهم ، وقيل : ذو زنمة من الشر يعرف ا كالشاة تعرف بزنمتيها : الحلمتين المعلقتين بحلقها .

١٦- ﴿**سنسمه**﴾ : نجعل له سمة أهل النار فنسود وجهه .

وخص ﴿**الخرطوم**﴾ : وهو الأنف لأنه بعض الوجه فأدى عن بعض؛ ولأن العرب تنسب الكبر إلى الأنف، كشمخ أنفه .

١٧- ﴿**ليصرمنها**﴾ : ليجد ا صباحاً .

٢٠- ﴿**كالصريم**﴾ : سوداء محترقة كالليل ، وقيل : ذهب ثمرها كأنه صرم، أي قطع، والصريم : الليل، والصبح؛ لانصرام كل من صاحبه .

٢٥- ﴿**حرد**﴾ : غضب وحقد ، الفراء : قصد، حرد حردة قصد ، وقيل : منع، حاردت السَنَةُ : منعت قَطْرَها، والناقة، منعت لبنها .

٢٨- ﴿**أوسطهم**﴾ : أعدلهم وخيرهم .

٤٢- ﴿**ساق**﴾ : شدة، إذا اشتد أمر قيل : كشف عن ساقه، وقامت الحرب على ساق .

قال الشاعر [1] :

---

(١) رجز للنابغة الجعدي .

في سنة قد كشفت عن ساقها

حمراء تبري اللحم عن عراقها

٥١- ﴿**ليزلقونك**﴾ : يزيلونك ، وقيل : يعتانونك : يصيبونك بعيو م ، وقرئ : بالفتح، أي يستأصلونك ، زلق رأسه وأزلقه : حلقه .

(١) البيتان من الرجز ، ولم يعرف لهما صاحب .

[٦٩] سورة الحاقة

١، ٢- ﴿**الحاقة. ما الحاقة**﴾ : حقت القيامة فهي حقة وحاقة؛ لأن فيها حقائق الأمور، أي : صحائحها .

٤- و(القارعة) : القيامة تقرع بالأهوال ، وقرعه أمر : أتاه، وأصل القرع الضرب ، والقارعة أيضاً الداهية .

٥- و(الطاغية) : الطغيان .

٦- ﴿**عاتية**﴾ : شديدة مجاوزة للحد ، وقيل: عتت على خزا ا فخرجت بلا تقدير .

٧- ﴿**حسوما**﴾ : تباعاً متوالية من حسم الداء : متابعة الكي عليه حتى يبرأ ، وقيل : حسوماً : نحوساً أي شؤماً.

٧- ﴿**خاوية**﴾ : بالية .

٨- ﴿**باقية**﴾ : نفس باقية ، وقيل : بقاء .

٩- ﴿**بالخاطئة**﴾ : الخطأ أو الفعلة الخاطئة .

١٠- ﴿**رابية**﴾ : عالية زائدة في الشدة .

١١- و ﴿**الجارية**﴾ : سفينة نوح عليه السلام .

١٢- ﴿**تعيها**﴾ : من وعيت العلم حفظته .

١٤- ﴿**فدكتا**﴾ : صارتا هباءا منثورا، والدك أبلغ من الدق .

١٦- ﴿**واهية**﴾ : مسترخية ، وقيل : منخرقة ، وهي الشيء : ضعف أو انخرق .

١٧- ﴿**أرجائها**﴾ : جوانبها، جمع رجا مقصور، وهو حرف الشيء .

١٩- ﴿**هاؤم**﴾ : قيل بمعنى هاكم، فأبدلت الكاف همزة، وها : بمعنى خذ .

٢٣- ﴿**قطوفها**﴾ : ثمارها، جمع قطف .

﴿**دانية**﴾ : قريبة تنال من قيام وقعود ونوم .

٢٧- ﴿**القاضية**﴾ : المنية، وهي الموت .

٣١- ﴿**صلوه**﴾ : ألقوه فيه وأحرقوه به .

٣٢- ﴿**ذرعها**﴾ : طولها إذا ذرعت .

٣٦- ﴿**غسلين**﴾ : ما خرج من جرح أو دبر غسل فغسلين، وهو هنا : ما ينغسل فيسيل من صديد أهل النار .

٤٥- ﴿**باليمين**﴾ : القوة والقدرة ، وقيل : أخذنا بيمينه فمنعناه التصرف .

٤٦- ﴿**الوتين**﴾ : عرق مستبطن الصلب أبيض غليظ كأنه قصبة معلق بالقلب يسقي كل عرق، وإذا انقطع مات صاحبه ، ومعلق القلب منه : النياط لتعلقه .

٤٧- ﴿**حاجزين**﴾ : حائلين بينه وبين القتل .

[٧٠] سورة المعارج

٩- (العهن) : الصوف المصبوغ .

١١- ﴿**يبصرونهم**﴾ : فلا يخفون عليهم .

١٣- ﴿**وفصيلته**﴾ : عشيرته الأدنون .

١٥- ﴿**لظى**﴾ : من أسماء جهنم .

١٦- (الشوى) : جلود الرأس، جمع شواة .

١٨- ﴿**فأوعى**﴾ : جعله في الوعاء .

١٩- ﴿**هلوعا**﴾ : كما بينه عز وجل : لا يصبر لخير ولا شر، وهو الضجور والجزوع ، والهلاع : أسوأ الجزع .

٣٧- ﴿**عزين**﴾ : جماعات متفرقة ، جمع عزة .

٤٠- ﴿**المشارق والمغارب**﴾ : مشارق الصيف والشتاء ومغار بما ، وجمعاً لاختلاف مشرق كل يوم ومغربه .

٤٣- ﴿**نصب**﴾ : في المائدة [1] .

﴿**يوفضون**﴾ : يسرعون وأوفض ووفض .

---

(١) سورة المائدة : آية ٣، وفسرها هناك.

[٧١] سورة نوح

١- ﴿**واستغشوا**﴾ : تغطوا بثيا م .

١٣- ﴿**ترجون**﴾ : تخافون لله عظمة .

١٤- ﴿**أطوارا**﴾ : ضروباً وأحوالاً : نطفاً، ثم علقاً، ثم مضغاً، ثم عظاماً ، وقيل : أصنافاً : في ألوانكم، ولغاتكم، والطور : الحال، والمرة .

٢١- (ولد) وولد : كعرب وعرب، وعجم وعجم .

٢٢- ﴿**كبارا**﴾ : وكباراً : كبير، كطوال وطوال وطويل .

٢٣- (ود وسواع ويغوث ويعوق ونسر) : أسماء أصنام.

٢٦- ﴿**ديارا**﴾ : أحداً ، أي نازل دار،ويذكر في الجحد خاصة .

٢٧- وأصل (الفاجر) : المائل، فقيل للكاذب لميله عن الصدق؛ وللفاسق لميله عن الحق .

٢٨- ﴿**تبارا**﴾ : هلاكاً .

[٧٢] سورة الجن

٣- (الجد) : العظمة ، قال أنس : (كان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جد فينا، أي عظم) .

٦- ﴿**رهقا**﴾ : ضلالاً ، وقيل : ذلة وصغاراً ، وأصله : ما يرهق، أو يغشى من عيب أو مكروه .

٨- ﴿**وشهبا**﴾ : كواكب، جمع شهاب، وهو كل متوقد مضيء .

٩- ﴿**رصدا**﴾ : أرصد به للرجم .

١١- ﴿**طرائق**﴾ : فرقاً مختلفة الأهواء جمع طريقة.

﴿**قددا**﴾ : قطعاً جمع قدة، وأصلها: ما قطع من الأديم .

١٣- ﴿**بخسا**﴾ : نقصاً من الثواب .

﴿**ولا رهقا**﴾ : ظلماً .

١٤- (القاسط) : الجائر .

﴿**تحروا**﴾ : توخوا وقصدوا .

١٦- ﴿**غدقا**﴾ : كثيراً .

١٧- ﴿**صعدا**﴾ : شاقاً ، قال عمر -رضي الله عنه-: (ما تصعدني شيء، ما تصعدتني خطبة النكاح) ؛ أي : شق علي .

١٨- ﴿**المساجد**﴾ : التي يصلى فيها لله، فلا تعبدوا فيها صنماً ، وقيل مواضع السجود وهي : الجبهة، والأنف، واليدان، والركبتان، والقدمان ، وقيل : المساجد السجود، جمع مسجد : كضرب ومضرب .

١٩- ﴿**لبدا**﴾ : جماعات يركب بعضهم فوق بعض رغبة في استماع القرآن، من التلبد، جمع لبدة، أي قطعة ، ومنه : اللبود التي تفرش ، وقرئ : بالضم جمع لابد من لبد بالمكان : ثبت به .

٢٧- ﴿**يسلك**﴾ : يجعل له .

﴿**رصدا**﴾ : من الملائكة يمنعون الجن من الاستماع .

[٧٣] سورة المزمل

١- ﴿**المزمل**﴾ : هو الملتف في ثيابه، وأصله متزمل فأدغمت التاء في الزاء .

٥- ﴿**ثقيلا**﴾ : على المكلفين ، وقيل: عليه -صلى الله عليه وسلم- إذا نزل، وقيل: له وزن ورجحان ليس بالسفساف .

٦- ﴿**ناشئة الليل**﴾ : ساعاته جمع ناشئ، من نشأ، أي : ابتدأ .

﴿**أشد وطئا**﴾ : أوطأ وأثبت قياماً وأسهل للمصلي من ساعات النهار؛ لأنه خلق للعمل والليل للراحة منه، فالعبادة فيه أسهل ، وقيل : أثقل من النهار؛ لأن الليل خلق للنوم، فالتكلف فيه أثقل فكان الثواب أعظم .

وقرئ : وطئاً، قيل : كالوطء، ولم يجزه الفراء، ووطاء أي : مواطئة، مصدر واطأ، أي أجدر أن يواطئ اللسان القلب، والقلب العمل .

﴿**وأقوم قيلا**﴾ : أصح قولاً؛ لهدوء الأصوات والفراغ للقرآن .

٧- ﴿**سبحا**﴾ : تقلباً وتصرفاً في حوائجك ، وقرئ: بخاء معجمة، أي: سعة، يقال: سبخى قطنك : وسعيه ونفشيه ، وقيل : راحة وتخفيفاً ، يقال: (اللهم سبخ عنه الحمى) ، أي : خفف .

٨- ﴿**وتبتل**﴾ : انقطع، وبتله : قطعه .

١٢- ﴿**أنكالا**﴾ : قيوداً ثقالاً ، وقيل : أغلالاً، جمع نكل ونكل .

١٣- ﴿**غصة**﴾ : تغص به الحلوق .

١٤- ﴿**ترجف**﴾ : تتزلزل .

﴿**كثيبا مهيلا**﴾ : رملاً سائلاً مذرى، فتتت من الزلزلة فصارت كذلك ، وهلت الرمل أو التراب : أرسلته .

١٦- ﴿**وبيلا**﴾ : شديداً، وكلأ مستوبل : لا يستمرأ .

١٧- ﴿**شيبا**﴾ : بيض الرءوس، جمع أشيب .

١٨- ﴿**منفطر**﴾ : منشق به في ذلك اليوم .

٢٠- ﴿**تحصوه**﴾ : تطيقوه ، وفي الحديث : (**استقيموا ولن تحصوا**) [١] .

---

(١) سنن ابن ماجه : ج١، ص١٠١-١٠٢ ، وسنن الدارمي ج١، ص١٧٧ .

[٤٧] سورة المدثر

١- ﴿**المدثر**﴾ : أي متدثر بثيابه .

٤- ﴿**وثيابك فطهر**﴾ : ابن سيرين [(١)]: بغسلها بالماء، وقيل: بتقصيرها، ابن عباس: لا تغدر، فالغادر دنس الثياب ، وقيل : قلبك فطهر ، الفراء : عملك فأصلح .

٦- ﴿**ولا تمنن تستكثر**﴾ : تعط لتصيب أكثر ، وقيل : لا تمنن مستكثراً للعطية .

٨- ﴿**نقر في الناقور**﴾ : نفخ في الصور .

١١- ﴿**وحيدا**﴾ : هو الوليد بن المغيرة .

١٣- ﴿**وبنين شهودا**﴾ : عشرة لا يغيبون عنه .

١٦- ﴿**عنيدا**﴾ : معانداً .

١٧- ﴿**سأرهقه**﴾ : أغشيه مشقة .

(والصعود) والكئود : عقبة شاقة ، قيل : يكلف صعود صخرة ملساء من النار ولا يترك أن يتنفس ويجذب لأسفلها، ثم يكلف كذلك .

١٨- ﴿**فكر**﴾ : في كيده -عليه السلام- .

١٩- ﴿**فقتل**﴾ : لعن .

٢٢- ﴿**وبسر**﴾ : كلح وكره وجهه .

٢٤- ﴿**يؤثر**﴾ : يأثره، أي يرويه واحد عن واحد .

٢٩- ﴿**لواحة**﴾ : مغيرة تحرق الجلد وتسوده ، ولاحته الشمس ولوحته : غيرته .

٣٣- ﴿**أدبر**﴾ : دبر خلف النهار فجاء بعده، وأدبر : ولى .

٣٤- ﴿**أسفر**﴾ : أضاء .

٣٥- ﴿**الكبر**﴾ : جمع كبرى .

٥٠- ﴿**مستنفرة**﴾ : نافرة، وبالفتح : مذعورة، استنفرت فنفرت .

٥١- ﴿**قسورة**﴾ : أسد ، وقيل : رماة من القسر وهو القهر .

---

(١) محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، ثقة عابد كبير القدر ، كان من أورع التابعين وفقهاء أهل البصرة وعبادهم، واشتهر بتعبير الرؤيا ، قابل ثلاثين من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم- ، توفي بالبصرة سنة ١١٠هـ .

[٧٥] سورة القيامة

٢- ﴿**اللوامة**﴾ : تلوم نفسها، إن كانت عملت خيراً هلا ازدادت، أو سوءاً لم عملت؟ .

٥- ﴿**ليفجر أمامه**﴾ : يقدم الذنب، ويؤخر التوبة . وقيل : يكذب بما أمامه من الحساب .

٧- ﴿**برق**﴾ : تحير فزعاً، من برق : نظر للبرق فدهش بصره ، وقرئ : بالفتح، من البريق، أي : يلمع من شدة شخوصه عند الموت .

٨- ﴿**وخسف**﴾ وكسف: ذهب ضوءه .

٩- ﴿**وجمع الشمس والقمر**﴾ : في ذهاب الضوء .

١٠- ﴿**المفر**﴾ : الفرار، وكذا بالكسر، أو للمكان .

١١- ﴿**كلا لا وزر**﴾ وكل ما التجأت إليه من جبل، أو غيره : فوزر .

١٤- ﴿**بصيرة**﴾ : منه على نفسه عين بصيرة، جوارحه تشهد عليه بعمله ، وقيل : بصير على نفسه، والهاء للمبالغة .

١٥- ﴿**ألقى معاذيره**﴾ : جاء بكل معذرة ، وقيل : أرخى ستوره، جمع معذار .

١٧- ﴿**جمعه وقرآنه**﴾ : ضمه وجمعه .

٢٢- ﴿**ناضرة**﴾ : مشرقة من بريق النعيم .

٢٤- ﴿**باسرة**﴾ : عابسة مقطبة متكرهة .

٢٥- ﴿**فاقرة**﴾ : داهية ، قيل : كأ ا من فقرته : كسرت فقار ظهره، كرأسته : ضربت رأسه .

٢٦- ﴿**بلغت**﴾ : أي النفس .

﴿**التراقي**﴾ : العظام المكتنفة لثغرة النحر عن يمين وشمال .

٢٧- ﴿**راق**﴾ : طبيب ذي رقية يرقي ، وقيل : من يرقى بروحه ؛ كملائكة الرحمة، أو العذاب؟ ! .

٢٩- ﴿**والتفت**﴾ : التصقت، وامرأة لفاء : التصقت فخذاها .

و ﴿**الساق**﴾ : مثل في الشدة، أي آخر شدة الدنيا بأول شدة الآخرة ، وقيل : التوت ساقاه عند السياق، أي : سوق الروح إلى الله تعالى .

٣٣- ﴿**يتمطى**﴾ : يتبختر، والمطيطاء : التبختر، وأصله : يتمطط، قلبت الطاء ياء، كيتظنن ويتظنى، وأصل الطاء : دال من مد يده ، وقيل : يتمطى يلوي مطاه وهو الظهر تبختراً .

٣٦- ﴿**سدى**﴾ : مهملاً، وأسديته : أهملته .

[٧٦] سورة الإنسان

١- المفسرون : ﴿**هل**﴾ : بمعنى : قد .

٢- ﴿**أمشاج**﴾ : أخلاط جمع مشج ومشيج، يريد اختلاط الماءين أو النطفة بالدم .

٧- ﴿**مستطيرا**﴾ : فاشياً منتشراً، واستطار الفجر : انتشر ضوءه .

١٠- ﴿**عبوسا**﴾ : يعبس الوجوه، أو تعبس فيه .

(قمطرير) وقماطر : أشد الأيام، وأطولها بلاءً .

١١- ﴿**نضرة**﴾ : في الوجوه .

﴿**وسرورا**﴾ : في القلوب .

١٣- ﴿**شمسا**﴾ : حراً .

﴿**زمهريرا**﴾ : شدة برد ، وقيل : القمر، وأنشد[١] :

وليلة ظلامها قد اعتكر

قطعتها والزمهرير ما زهر

أي : لا حاجة للقمرين لضياء الجنة .

١٤- ﴿**وذللت**﴾ : أدنيت، وحائط ذليل : قصير .

١٥ و١٦- ﴿**قواريرا**﴾ : جمعت صفاء القوارير وبياض الفضة .

١٦- ﴿**قدروها**﴾ : بقدر الري، أو بحسب شهواتم .

١٧- والعرب تذكر : (الزنجبيل) وتستطيب رائحته .

١٨- ﴿**سلسبيلا**﴾ : سلسة لينة سائغة ، مجاهد : شديدة الجرية ، وقيل : هو والزنجبيل اسما العين .

٢١- ﴿**عاليهم**﴾ : يعلوهم .

٢٨- ﴿**أسرهم**﴾ : خلقهم، وامرأة حسنة الأسر، كأ ا أسرت، أي : شدت، وأصله من الإسار، وهو : القد .

---

(١) البيتان لا يعرف قائلهما .

[٧٧] سورة المرسلات

١- ﴿**المرسلات عرفا**﴾ : هي الملائكة تنـزل بالمعروف ، وقيل : متتابعة، وهم إليه عرف واحد إذا تتابعوا إليه ، وقيل : المرسلات : الرياح .

٢- ﴿**فالعاصفات**﴾ : رياح شداد .

٣- ﴿**والناشرات**﴾ : رياح تأتي بالمطر .

٤ و٥- ﴿**فالفارقات... فالملقيات**﴾ : الملائكة تفرق بين الحلال والحرام، وتلقي الوحي للأنبياء -عليهم السلام-.

٦- ﴿**عذرا أو نذرا**﴾ : إعذاراً منه تعالى وإنذاراً .

٨- ﴿**طمست**﴾ : ذهب ضوءها .

٩- ﴿**فرجت**﴾ : فتحت وانشقت .

١١- (وقتت) : جمعت لوقت، وهو يوم القيامة .

١٢- ﴿**أجلت**﴾ : أخرت .

٢٣- ﴿**فقدرنا**﴾ : قدرنا، أو من القدرة .

٢٥ و٢٦- ﴿**كفاتا**﴾ : تكفت أهلها: تضمهم ﴿**أحياء**﴾ : على ظهرها، ﴿**وأمواتا**﴾ : في بطنها . كفته في وعائه : ضممته، وكانوا يسمون بقيع الغرقد : كفتة؛ لضمها الموتى، وقيل : كفاتاً أوعية، جمع كفت بعضها (أحياء) تنبت، وبعضها (أموات) لا تنبت.

٢٧- ﴿**شامخات**﴾ : عاليات، ومنه : شمخ بأنفه .

٣٠- ﴿**ظل**﴾ : دخان جهنم، يتشعب لعظمه ﴿**ثلاث شعب**﴾ .

٣٢- ﴿**كالقصر**﴾ : لعظمها، واحد القصور ، وقرئ : بفتحتين وهو : أصول النخل المقطوعة، أو أعناق الإبل.

٣٣- (جمالات صفر) : إبل سود؛ لأن سوادها تعلوه صفرة، جمع جمالة، وهي جمع جمع ، وقرئ : بالضم، وهي قلوس السفن، أي حبالها .

[٧٨] سورة النبأ

٢- ﴿**النبإ**﴾ : هو القرآن ، وقيل : القيامة .

٧- ﴿**أوتادا**﴾ : للأرض .

١٠- ﴿**لباسا**﴾ : ستراً لكم .

١٣- ﴿**وهاجا**﴾ : وقاداً، يعني : الشمس .

١٤- ﴿**المعصرات**﴾ : سحائب حان أن تمطر، قيل : شبهت بالمعاصير، جمع معصر : دنت من الحيضز ، وقيل : ذوات الأعاصير، أي : الرياح .

﴿**ثجاجا**﴾ : متدفقا ، وفي الحديث : (**أحب الأعمال إلى الله العج والثج**) (١)، وهو إسالة الدماء، والعج : التلبية .

١٦- ﴿**ألفافا**﴾ : ملتفة من الشجر جمع لف ولفيف ، وقيل : المفرد ألف أو لفاء وجمعه : لف ، وجمع الجمع : ألفاف .

٢٠- ﴿**سرابا**﴾ : تصير كـ لا شيء لانبثاث أجزائها. ٢١- ﴿**مرصادا**﴾ : معدة .

٢٣- ﴿**أحقابا**﴾ : كلما مضى حقب تبعه آخر .

٢٤- ﴿**بردا**﴾ : نوماً ، يقال : (منع البرد البرد) ، وأنشد (٢) :

فإن شئت حرمت النساء سواكم
وإن شئت لم أطعم نقاحاً ولا برداً

٢٦- ﴿**وفاقا**﴾ : موافقا لأعمالهم.

٢٨- ﴿**كذابا**﴾ : كذباً .

٣١- ﴿**مفازا**﴾ : منجاة .

٣٣- ﴿**كواعب**﴾ : نساء كعبت ثديهن .

٣٤- ﴿**دهاقا**﴾ : مترعة ملأى .

٣٦- ﴿**عطاء حسابا**﴾ : كافياً من أحسبته : أعطيته حتى قال : حسبي .

---

(١)سنن الترمذي، ج٣، ص١٧٥، وسنن ابن ماجه، ص٩٧٥ وسنن الدارمي، ج١، ص٤٥٩ .

(٢) البيت للعرجي .

[٧٩] سورة النازعات

١- ﴿**والنازعات غرقا**﴾ : هي الملائكة تنـزع أرواح الكفار إغراقاً كما يغرق النازع في القوس .

٢- ﴿**والناشطات**﴾ : تنشط أرواح المؤمنين، تحل برفق كنشط العقال من يد البعير .

٣- ﴿**والسابحات**﴾ : جعل نزولها كالسباحة .

٤- ﴿**فالسابقات**﴾ : تسبق بالوحي للأنبياء الشياطين المسترقة، الحسن، وأبو عبيدة : كلها النجوم .

٥- ﴿**فالمدبرات**﴾ : الملائكة تنـزل بتدبير الحلال والحرام .

٦- ﴿**الراجفة**﴾ : النفخة الأولى ترجف لها الأرض .

٧- ﴿**تتبعها الرادفة**﴾ : النفخة الثانية : للبعث .

٨- ﴿**واجفة**﴾ : خافقة شديدة الاضطراب .

١٠- ﴿**الحافرة**﴾ : الرجوع إلى أول الأمر، أي نعود أحياء، ورجع في حافرته وعليها، أي : حيث جاء ، قال الشاعر:

أحافرة على صلع وشيب

معاض الله سفه وعار! [١]

أي : أأرجع إلى حداثتي بعد الشيب؟ .

١١- ﴿**نخرة**﴾ وناخرة : بالية ، وقيل : ناخرة : فارغة تهب الريح فيها فيسمع لها نخير .

١٤- ﴿**بالساهرة**﴾ : وجه الأرض؛ لسهرهم فيها، و قيامهم بعد نومهم ، وأصلها مسهور فيها ، كعيشة راضية ، وقيل : هي أرض القيامة .

٢٥- ﴿**نكال الآخرة والأولى**﴾ : الإغراق في الأولى، والإحراق في الأخرى .

وقيل : نكال كلمتيه : الآخرة : قوله ﴿**أنا ربكم الأعلى**﴾ [٢] ، والأولى : ﴿**ما علمت لكم من إله غيري**﴾ [١] .

---

(١) البيت مجهول النسبة .

(٢) سورة النازعات : آية ٢٤.

٢٨- ﴿**رفع سمكها**﴾ : جعل قدر ذها ا في العلو رفيعاً مسيرة خمسمائة عام .

٢٩- (غطش الليل) وأغطش وأغطشه الله : كظلم وأظلم .

﴿**وأخرج ضحاها**﴾ : أبرز ضوء شمسها .

٣٠- ﴿**دحاها**﴾ : بسطها .

٣٤- ﴿**الطامة**﴾ : الداهية تطم كل شيء فتعلوه وتغطيه، والمراد: القيامة .

٤٣- ﴿**فيم أنت من ذكراها**﴾ : لا تعلم وقتها .

---

(١) سورة القصص : آية ٣٨.

[٨٠] سورة عبس

٦- ﴿**تصدى**﴾ : تتعرض .

١٠- ﴿**تلهي**﴾ : لهيت عنه وتلهيت : تركته وتشاغلت عنه .

١٥- ﴿**سفرة**﴾ : ملائكة يسفرون بين الله –تعالى- وأنبيائه، جمع سافر، وسفرت بينهم : أصلحت، جعلوا لتأديتهم الوحي كالسفير المصلح ، أبو عبيدة : سفرة : كتبة .

٢١- (أقبره) : جعل له قبرا يوارى فيه، وسائر الأشياء تلقى على الأرض، وقبره: دفنه .

٢٢- ﴿**أنشره**﴾ : أحياه .

٢٨- (القضب) : والقصيل : القَت؛ لأنه يقضب ويقصل، أي : يقطع .

٣٠- ﴿**غلبا**﴾ : غلاظ الأعناق، يعني النخل .

٣١- ﴿**وأبا**﴾ : مرعى الأنعام؛ لأنه يؤب، أي : يؤم . وقيل : هو لها كالفاكهة للناس .

٣٣- ﴿**الصاخة**﴾ : القيامة تصخ، أي : تصم، والأصخ والأصلخ : الأصم .

٣٧- ﴿**يغنيه**﴾ : يكفيه ويكفه عن قريبه، وأغن عني وجهك : اصرفه .

٣٨- ﴿**مسفرة**﴾ : مضيئة .

[٨١] سورة التكوير

١- ﴿**كورت**﴾ : ذهب ضوءها ، وقيل : لفت كما تكور العمامة .

٢- ﴿**انكدرت**﴾ : انتثرت، وانصبت ، قال العجاج :

أبصر خِرَبانٌ فضاء فانكدر

٤- ﴿**العشار**﴾ : إبل تم لحملها عشرة أشهر، ثم تسمى بذلك ولو وضعت، جمع عشراء، وهي أنفس الإبل عندهم، فيعطلو ا يومئذ شغلاً بأنفسهم .

٦- ﴿**سجرت**﴾ : ملئت ونفذ بعضها لبعض فصارت بحراً مملوءاً ، وقيل : قذف فيها الكواكب وأضرمت .

٧- ﴿**زوجت**﴾ : قرنت بمن على دينها في الدنيا . وقيل: بأعمالها. وقيل: بأجسادها.

٨- ﴿**الموءودة**﴾ : البنت تدفن حية .

١١- ﴿**كشطت**﴾ : نزعت، وكشط الجلد وقشطه : نزعه .

١٢- ﴿**سعرت**﴾ : أوقدت .

١٥- (الخنس) : زحل، والمشتري، والمريخ، والزهرة، وعطارد، تخنس في مجراها أي ترجع .

١٦- (وتكنس) : أي تستتر كالظباء تكنس في كنسها.

١٧- أبو عبيدة: ﴿**عسعس**﴾ : أقبل ، وقيل : أدبر .

١٨- ﴿**تنفس**﴾ : انتشر .

٢٤- ﴿**بظنين**﴾ : متهم ، وقرئ بالضاد : أي لا يبخل به عليكم .

[٨٢] سورة الانفطار

١- ﴿**انفطرت**﴾ : انشقت .

٣- ﴿**فجرت**﴾ : فجر بعضها لبعض، أي : فتح .

٤- ﴿**بعثرت**﴾ : بحثت وأخرج موتاها، بعثرته وبحثرته: جعلت أسفله أعلاه .

٧- ﴿**عدلك**﴾ : قومك، وعدلك : صرفك إلى ما شاء من الصور .

[٨٣] سورة المطففين

هم من لا يوفي الكيل والوزن، وما يبخس طفيف حقير، والطف : الجانب، وإناء طفان : ليس بمملوء .

٣- ﴿**كالوهم**﴾ : كالوا لهم .

٧- ﴿**سجين**﴾ : حبس، من السجن ، وقيل : صخرة تحت الأرض السابعة، أي لا تصعد أعمالهم إلى السماء.

٩- ﴿**مرقوم**﴾ : مكتوب .

١٤- ﴿**ران**﴾ : غلب كما يرين الخمر العقل ، والنعاس ران عليه وبه .

١٨- ﴿**عليين**﴾ : علم لديوان الخير منقول من جمع (عَلِي) ، مجاهد : السماء السابعة، الزجاج : أعلى الأمكنة .

٢٤- ﴿**نضرة النعيم**﴾ : بريقه وماؤه .

٢٥- ﴿**رحيق**﴾ : شراب لا غش فيه ، وقيل : خمرة عتيقة .

﴿**مختوم**﴾ : أي بالمسك ، وقيل : له ختام، أي عاقبة ريحه مسك .

٢٦- ﴿**فليتنافس المتنافسون**﴾ : فليرتغب المرتغبون .

٢٧- ﴿**تسنيم**﴾ : أرفع شراب الجنة ، وقيل : يمزج بماء ينـزل من علو، من سنام البعير، وتسنيم القبور، وتسنم الفحل الناقة : علاها .

٣٦- ﴿**ثوب**﴾ : جوزي .

[٨٤] سورة الانشقاق

٢- ﴿**وأذنت**﴾ : سمعت .

﴿**وحقت**﴾ : وحق لها .

٣- ﴿**مدت**﴾ : بسطت فزال آكامها، كقوله تعالى : ﴿**قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا أمتا**﴾ (1) .

٤- ﴿**وتخلت**﴾ : من الخلوة .

٦- ﴿**كادح**﴾ : عامل ناصب في معيشتك ﴿**إلى**﴾ لقاء ﴿**ربك**﴾ .

١٤- ﴿**يحور**﴾ : يرجع للبعث .

١٧- ﴿**وسق**﴾ : جمع؛ لضمه كل شيء إلى مأواه، والوسق : الحمل، واستوسق : اجتمع ، وقيل : وسق علا؛ لأنه يعلو كل شيء ويجلله .

١٨- ﴿**اتسق**﴾ : امتلأ في الليالي البيض .

١٩- ﴿**طبقا عن طبق**﴾ : حالاً بعد حال .

٢٣- ﴿**يوعون**﴾ : يجمعون في صدورهم من تكذيبه -عليه السلام- ، كما يوعى المتاع في الوعاء .

---

(١) سورة طه : آية ١٠٦-١٠٧ .

[٨٥] سورة البروج

٣- ﴿**وشاهد**﴾ : قيل : يوم الجمعة ، وقيل : محمد -صلى الله عليه وسلم-، قال الله تعالى : ﴿**وجئنا بك على هؤلاء شهيدا**﴾ [(١)] .

﴿**ومشهود**﴾ : يوم عرفة، وقيل: يوم القيامة، قال تعالى: ﴿**وذلك يوم مشهود**﴾ [(٢)] .

٤- ﴿**الأخدود**﴾ : شق في الأرض، وجمعه أخاديد .

١٠- ﴿**فتنوا**﴾ : عذبوا .

---

(١) سورة النساء : آية ٤١.

(٢) سورة هود : آية ١٠٣ .

[٨٦] سورة الطارق

١- ﴿**الطارق**﴾ : النجم يطرق : يطلع ليلا، وطرقك : أتاك ليلا .

٧- ﴿**الترائب**﴾ : معلق الحلي من الصدر جمع تريبة .

١١- أبو عبيدة : ﴿**الرجع**﴾ : الماء ، وقيل : تبتدئ بالمطر وترجع به كل عام .

١٢- ﴿**الصدع**﴾ : تصدع بالنبات .

١٣- ﴿**فصل**﴾ : فاصل بين الحق والباطل .

١٤- (الهزل) : اللعب .

١٧- ﴿**رويدا**﴾ : إمهالاً يسيراً، من رادت الريح ترود رودانا : تحركت خفيفاً، وأرود به : رفق .

[٨٧] سورة سبح

٥- ﴿**غثاء**﴾ : يابساً تحمله المياه .

﴿**أحوى**﴾ : أسود من قدمه واحتراقه، فكذا يميتكم بعد الحياة ، وقيل : ﴿**أخرج المرعى**﴾ [١] أحوى : أسود من شدة الخضرة والري، ثم جعله غثاء .

---

(١) سورة الأعلى : آية ٤.

[٨٨] سورة الغاشية

١- ﴿**الغاشية**﴾ : القيامة؛ لأ ا تغشاهم .

٣- ﴿**عاملة ناصبة**﴾ : قيل في النار، وقيل : في الدنيا بما يبعد عن الله تعالى .

٥- ﴿**آنية**﴾ : انتهى حرها .

٦- ﴿**ضريع**﴾ : نبت بالحجاز، يقال لرطبه : الشبرق.

١١- ﴿**لاغية**﴾ : لغو ، وقيل : قائلة لغوا .

١٥- ﴿**ونمارق**﴾ : وسائد، جمع نمرقه ونمرقة .

١٦- و(الزرابي) : الطنافس المخملة، والبسط أيضاً، جمع زربية .

﴿**مبثوثة**﴾ : متفرقة في ا الس .

٢٠- ﴿**سطحت**﴾ : بسطت .

٢٢- ﴿**بمصيطر**﴾ : مسلط ، قيل : نسخت بالأمر بالقتال .

٢٥- ﴿**إيا م**﴾ : رجوعهم .

[٨٩] سورة الفجر

٢- ﴿**وليال عشر**﴾ : الأضحى .

٣- ﴿**والشفع**﴾ : لغة : اثنان ، قيل : هو يوم الأضحى ، وقيل : الخلق خلقوا أزواجاً .

﴿**والوتر**﴾ : واحد ، قيل : الله تعالى ، وقيل : هو يوم عرفة ، وقيل : آدم -عليه السلام-، شفع بزوجته، قتادة : الشفع والوتر : الخلق ، عمران بن حصين : الصلاة المكتوبة .

٤- ﴿**يسر**﴾ : أي فيه، (كليل) نائم .

٥- ﴿**حجر**﴾ : عقل .

٦- (عاد) : بن إرم بن سام بن نوح -عليه السلام- .

٧- وقيل : ﴿**إرم**﴾ : بلدتم .

٩- ﴿**جابوا**﴾ : خرقوه فاتخذوا فيه بيوتاً ، وقيل : قطعوه فابتنوها به .

١٣- الفراء : (السوط) : اسم للعذاب ؛ وإن لم يكن ثم ضرب بسوط، وسطته أسوطه سوطاً .

١٤- ﴿**لبالمرصاد**﴾ : بالطريق الذي ممرك عليه يرصد كل أحد فيجازيه بفعله، وأرصدت له بكذا : أعددته له.

١٩- ﴿**التراث**﴾ : الميراث، وتاؤه مبدلة عن واو .

﴿**لما**﴾ : شديداً، ولممته : جمعته .

٢٠- ﴿**جما**﴾ : كثيراً، وجمة الماء : اجتماعه .

٢١- ﴿**دكت**﴾ : دقت جبالها وأنشازها فاستوت مع وجهها .

[٩٠] سورة البلد

١- ﴿**البلد**﴾ : مكة .

٢- ﴿**حل**﴾ : حلال، أو حال ساكن .

٣- ﴿**ووالد وما ولد**﴾ : آدم -عليه السلام- وولده .

٤- ﴿**كبد**﴾ : شدة ومكابدة لأمور الدارين .

٦- ﴿**لبدا**﴾ : كثيراً .

١٠- ﴿**النجدين**﴾ : طريقي الخير والشر ، ابن عباس : الثديين، والنجد ما ارتفع من طريق أو أرض، وجمعه نجاد .

١١- ﴿**فلا اقتحم**﴾ : لم يتجاوز العقبة الشاقة في الطاعة ، و(لا) مع الماضي، كـ (لم) مع المستقبل ، كقوله [(١)] :

وأي عبد لك لا ألما

وعن الحسن : عقبة والله شديدة : مجاهدة الإنسان نفسه، وهواه، وعدوه الشيطان ، وقيل : عقبة بين الجنة والنار .

١٣- ﴿**فك رقبة**﴾ : من الرق .

١٤- وسغب يسغب سغوباً و ﴿**مسغبة**﴾ : جاع .

١٥- ﴿**مقربة**﴾ : قرابة .

١٦- ﴿**متربة**﴾ : فقر، كأنه لصق بالتراب .

١٧- (المرحمة) : الرحمة .

٢٠- ﴿**مؤصدة**﴾ : مطبقة .

---

(١) رجز منسوب لأبي خراش الهذلي .

[٩١] سورة الشمس

١- ﴿**وضحاها**﴾ : ضوءها ، وقيل : ارها .

٣- ﴿**جلاها**﴾ : أي الظلمة، أو الدنيا، أو الأرض .

٦- ﴿**طحاها**﴾ : بسطها فوسعها، وطحا به الأمر : اتسع به المذهب .

٨- ﴿**فألهمها**﴾ : أفهمها .

٩- ﴿**أفلح**﴾ : ظفر ﴿**من زكاها**﴾ : من طهرها بالعمل الصالح ، وقيل : من طهره الله تعالى .

١٠- وفات الظفر ﴿**من دساها**﴾ : أخفاها وأخملها بالكفر والمعاصي ، وقيل : أضله الله –تعالى- ، والأصل : دسس، فقلبت السين ياء كتظنى .

١١- (طغواها) : طغيا ا .

١٢- (والانبعاث) : الإسراع في الطاعة للباعث .

و ﴿**أشقاها**﴾ : قدار بن سالف، عاقر الناقة .

١٣- ﴿**ناقة الله وسقياها**﴾ : ذروها وشر ا .

١٤- ﴿**فدمدم**﴾ : أطبق عليهم العذاب، وناقة مدمومة: ألبسها الشحم ، وقيل : غضب عليهم فسوى الأرض عليهم ، أو الدمدمة بينهم، أو سوى ثمود بالأرض، أو في العذاب .

١٥- ﴿**عقباها**﴾ : عاقبتها .

[٩٢] سورة الليل

٤- ﴿**سعيكم لشتى**﴾ : عملكم لمختلف .

٦- ﴿**بالحسنى**﴾ : الجنة والثواب .

٧- ﴿**فسنيسره**﴾ : يئه للعود إلى العمل الصالح، ونسهله له .

١٠- (والعسرى) : النار .

١١- ﴿**تردى**﴾ : من الردى : الهلاك ، وقيل : سقط في النار .

١٤- ﴿**تلظى**﴾ : تلهب، وأصله تتلظى، حذفت إحدى التاءين استثقالاً .

[٩٣] سورة الضحى

٢- ﴿**سجى**﴾ : سكن وانتهت ظلمته، وطرف ساج : ساكن .

٣- ﴿**ودعك**﴾ : تركك، والوداع: فراق متاركة، وأستودعك الله غير مودع، أي: متروك .

٨- ﴿**عائلا**﴾ : فقيراً له عيال أو لا، عال : افتقر، وأعال : كثر عياله .

[٩٤] سورة الشرح

٣- ﴿**أنقض ظهرك**﴾ : أثقله، فسمع نقيضه، أي صوته، وهو : مثل، وقيل : جعله نقضاً، وهو بعير أتعبه العمل فنقض لحمه.

٧- ﴿**فإذا فرغت**﴾ : من صلاتك .

﴿**فانصب**﴾ : في الدعاء، و(ارغب) : إلى الله تعالى .

[٩٥] سورة التين

١- ﴿**والتين والزيتون**﴾ : جبلان بالشام ينبتا ما، اسمهما بالسريانية : (طور تينا وطور زيتا) ، وعن مجاهد : المأكولان، وأضيف الطور وهو : الجبل إلى ﴿**سينين**﴾ وهي : البقعة .

٣- و ﴿**البلد الأمين**﴾ : مكة، كان آمناً قبل مبعثه -عليه السلام- ، لا يغار عليه .

٥- ﴿**رددناه**﴾ : للهرم .

(والسافلين) : الأطفال، والزمنى ، والهرمى .

٦- ﴿**إلا الذين آمنوا**﴾ : فمن هرم فله مثل أجره إذ كان يعمل .

الحسن : ﴿**أسفل سافلين**﴾ : النار .

[٩٦] سورة العلق

٨- ﴿**الرجعى**﴾ : المرجع، والرجوع .

١٥- ﴿**لنسفعا**﴾ : لنأخذن ا إلى النار، وسفعت به : جذبته شديداً .

(والناصية) : شعر مقدم الرأس .

١٧- ﴿**ناديه**﴾ : أهل ناديه، ينتصر م .

١٨- قتادة : ﴿**الزبانية**﴾ : عند العرب : الشرط ، وقيل : من الزبن، وهو الدفع، كأ م يدفعون أهل النار إليها، جمع زبني ، وقيل : زبنية .

[٩٧] سورة القدر

١- ﴿**ليلة القدر**﴾ : تقدر فيها الأشياء، ويفرق فيها كل أمر حكيم .

٥- ﴿**سلام**﴾ : سلامة وخير ، وقيل : يسلمون على المؤمنين .

[٩٨] سورة البينة

١- ﴿**منفكين**﴾ : زائلين .

٣- ﴿**كتب قيمة**﴾ : مستقيمة .

٥- ﴿**دين القيمة**﴾ : الملة القيمة بالحق .

٦- ﴿**البرية**﴾ : الخلق، من برأهم الله تعالى، أي خلقهم فسهلت ، وقيل : من البرى، التراب لخلق آدم عليه السلام منه .

[٩٩] سورة الزلزلة

٢- ﴿**أثقالها**﴾ : موتاها تثقل م جمع ثقل ، وقيل : كنوزها .

٥- ﴿**أوحى لها**﴾ : في التفسير : أمرها ، وقيل : أوحى لها وإليها : ألهمها .

[١٠٠] سورة العاديات

١- ﴿**العاديات**﴾ : الخيل .

(والضبح) : صوت أنفاسها إذا عدت ، وضبح الفرس والثعلب ونحوهما ، والضبح والضبع أيضاً : ضرب من السير .

٢- ﴿**فالموريات**﴾ : توري النار بسنابكها إذا لاقت الحجارة، وكانوا يغيرون عند الصبح، أي يكبسون الحي وهم غآرون ، وقيل : بعث -عليه السلام- سرية إلى بني كنانة، فأبطأ خبرها، فأخبر عليه –السلام- ا العاديات ، وعن علي -رضي الله عنه- : هي الإبل في بدر ، قال : ما كان معنا يومئذ إلا فرس المقداد ابن الأسود .

٤- ﴿**فأثرن**﴾ : هيجن بالصبح، أو بموضع الإغارة .

﴿**نقعا**﴾ : غباراً أو صياحاً .

٥- ﴿**فوسطن**﴾ : توسطن بالصبح، أو بالنقع .

﴿**جمعا**﴾ : من الأعداء .

٦- ﴿**لكنود**﴾ : كفور، وكند النعمة، وأرض كنود : لا تنبت .

﴿**وإنه**﴾ : الإنسان؛ أو الله –تعالى- على كنوده لشاهد .

٨- ﴿**الخير**﴾ : المال .

﴿**لشديد**﴾ : بخيل ممسك .

١٠- ﴿**وحصل**﴾ : ما في الصحف ، وقيل : ميز خيره من شره .

[١٠١] سورة القارعة

٤- (الفراش) : كصغار البق تتهافت في النار؛ لتفرشه وانتشاره .

٥- و ﴿**المنفوش**﴾ : المتفرق .

٧- ﴿**راضية**﴾ : مرضية .

٩- ﴿**هاوية**﴾ : النار له كالأم يأوي إليها .

[١٠٢] سورة التكاثر

١- ﴿**ألهاكم**﴾ : شغلكم .

﴿**التكاثر**﴾ : التفاخر بالعدد حتى تكاثرتم بالموتى، وقيل : حتى متم وقبرتم .

٤- ﴿ثم **كلا**﴾ : ردع وزجر، أي ليس الأمر كما زعمتم .

[١٠٣] سورة العصر

١- ﴿**والعصر**﴾ : صلاة العصر ، وقيل : الدهر .

[١٠٤] سورة الهمزة

١- ﴿همزة لمزة﴾ : عياب طعان ، وقيل : اللمز : الغمز في الوجه بكلام خفي ، والهمز : في القفا .

٢- ﴿وعدده﴾ : من العدد ، وقيل : جعله عدة .

٣- ﴿أخلده﴾ : تركه خالداً لا يموت .

٤- ﴿لينبذن﴾ : ليطرحن .

﴿الحطمة﴾ : النار تحطم كل شيء : تكسره وتأتي عليه ، والحطمة : الأكول، والسنة الشديدة .

٧- ﴿تطلع﴾ : تعلو عليها وتستولي .

٩- ﴿عمد﴾ : جمع عماد، كأهب وإهاب .

﴿ممددة﴾ : على الأبواب استيثاقاً، أو موثقين في عمد .

[١٠٥] سورة الفيل

٢- ﴿**كيدهم**﴾ : مكرهم وحيلتهم .

﴿**تضليل**﴾ : تضييع وإبطال .

٣- ﴿**أبابيل**﴾ : جماعات متفرقة، حلقة حلقة، جمع : إبالة وإبول وإبيل ، وقيل : لا واحد له .

٥- ﴿**مأكول**﴾ : للبهائم ، وقيل : أكل حبه ، وفي الخبر : كان الحجر يصيب رأس أحدهم فيخرج من أسفله، فيصير كقشر حنطة، أو أرز مجوف .

[١٠٦] سورة قريش

١- و(الإيلاف) : مصدر آلف بمعنى : ألف ، قال ذو الرمة :

من المؤلفات الرمل أدماء حرة ... ...

وقيل : متعلق بما قبله، أي أهلكهم لتألف قريش رحلتيها كل سنة .

٢- (شتاءً) : للشام .

(وصيفاً): لليمن .

[١٠٧] سورة الماعون

٢- ﴿يدع﴾ : يدفعه عن حقه .

٧- ﴿الماعون﴾ : في الجاهلية : كل منفعة ، وفي الإسلام : الزكاة ، وعن ابن مسعود : ما يتعاور عادة من فأس، وقدر، ودلو، ونحوها .

الفراء : عن بعض العرب هو : الماء. وأنشد [١]:

يمج صبيره الماعون صبا

---

(١) البيت لا يعرف قائله .

[١٠٨] سورة الكوثر

١- ﴿**الكوثر**﴾ : من الكثرة ، ابن عباس : الخير والكثير ، وقيل : ـر في الجنة .

٢- ﴿**وانحر**﴾ : اذبح ، وقيل : ارفع يديك بالتكبير إلى نحرك .

٣- ﴿**شانئك**﴾ : مبغضك .

﴿**الأبتر**﴾ : من لا عقب له .

[١١١] سورة المسد

١- ﴿**تبت**﴾ : خسرت يداه، وقد خسر هو .

٢- ﴿**وما كسب**﴾ : ابن عباس : ولده .

٣- ﴿**حمالة الحطب**﴾ : تمشي بالنميمة، فكني بحمل الحطب عنها، إذ توقع الشر وتشعل بين الناس النيران كالحطب ، وقيل : كانت موسرة ولفرط بخلها تحمل الحطب ، وقيل : تطرح الشوك في طريق النبي -عليه السلام- ، وأصحابه لتؤذيهم .

٥- ﴿**جيدها**﴾ : عنقها .

﴿**مسد**﴾ : من مسدته : أحكمت فتله ، وامرأة ممسودة : ملتفة لا اضطراب في خلقها ، وقيل : المسد ليف المقل [(١)] ، وقيل : حبال من أوبار الإبل ، وقيل : السلسلة المذكورة في ﴿**الحاقة**﴾ تدخل من فمه، وتخرج من دبره، ويلوى سائرها على جسده .

---

(١) المقل : حمل الدوم، والدوم شجرة تشبه النخلة .

[١١٢] سورة الإخلاص

١- ﴿**أحد**﴾ : واحد، وأصله وحد، ولم تقلب الواو المفتوحة همزة إلا في : أحد، وامرأة أناة، أصلها : وناة من الونى : الفتور، وقلبت المضمومة في أجوه، والمكسورة في إشاح .

٢- ﴿**الصمد**﴾ : السيد الذي يصمد إليه في الحوائج، أي يقصد، ليس فوقه أحد .

٤- ﴿**كفؤا**﴾ : مِثْلاً .

[١١٣] سورة الفلق

١- ﴿**الفلق**﴾ : الصبح ، وقيل : واد في جهنم .

٣- ﴿**غاسق إذا وقب**﴾ : الليل إذا دخل، وقيل : القمر إذا اسود ودخل الكسوف .

٤- ﴿**النفاثات**﴾ : السواحر ينفثن أي يتفلن إذا سحرن ورقين .

[١١٤] سورة الناس

٤- ﴿**الوسواس**﴾ : الشيطان يوسوس في الصدور، وفي التفسير : له رأس كالحية يجثم على قلب العبد، فإذا ذكر الله –تعالى- خنس، أي تأخر وتنحى، وإذا ترك الذكر رجع إلى القلب فوسوس .

والله تعالى أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب .